إدريس لشكر في ضيافة الاتحاد المغربي للشغل:

وحدة الطبقة العاملة لايمكن لها إلا أن تقوي المسار الديمقراطي

03

مصلحة الوطن تأتي في المرتبة الأولى وبعدها في المرتبة الثانية تأتي مصلحة الإطارات التي تجمعنا

فصيل طلابي ينسف ندوة للنساء الاتحاديات بفاس

حنان رحاب: الجامعة مكان لتبادل الآراء وليست مكانا للصراع العنيف أو توقيف المحاضرات

توقفت الندوة التي نظمتها منظمة النساء الاتحاديات حول مدونة الأسرة، صباح أول أمس السبت بفاس، داخل الحرم الجامعي، بعد انتهاء كلمة محمد بوزلافة، عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، وكلمة حنان رحاب، الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات، بسبب طلبة فصيل النهج الديمقراطي القاعدي- البرنامج المرحلي - الذين اقتحموا القاعة مرددين شعارات تطالب بإيقاف أشغالها .

04

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الاثنين 13 فبراير 2023 الموافق 22 رجب 1444 العدد 13.374

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

ريال مدريد يتوج من جديد على الأراضي المغربية

14

في رسالة إلى المشاركين في المؤتمر رفيع المستوى لدعم المدينة

جلالة الملك يدعو إلى إقامة تحالف عالمي لإنقاذ القدس

دعا جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، إلى إقامة تحالف عالمي يجمع كل القوى الحية الملتزمة بالسلام والمؤمنة بقيم التسامح والتعايش، من أجل إنقاذ مدينة السلام، والحفاظ على موروثها الحضاري والإنساني المشترك.

وأبرز جلالة الملك، في رسالة وجهها أمس الأحد إلى المشاركين في المؤتمر رفيع المستوى لدعم مدينة القدس، الذي تنظمه جامعة الدول العربية بالقاهرة، أنه «انسجاما مع النداء الذي أطلقناه بالرباط سنة 2009، بمناسبة المؤتمر الدولي حول القدس، نجدد الدعوة إلى إقامة تحالف عالمي يجمع كل القوى الحية، الملتزمة بالسلام، والمؤمنة بقيم التسامح والتعايش، لإنقاذ مدينة السلام، والحفاظ على موروثها الحضاري والإنساني المشترك».

وبعدما أكد جلالة الملك، في هذه الرسالة التي تلاها رئيس الحكومة عزيز أخنوش، أن مدينة القدس تحظى بمكانة متميزة في وجدان الشعوب العربية والإسلامية، شدد جلالته على أن الدفاع عنها «لا يجب أن يكون عملا ظرفيا أو مناسباتيا، وإنما ينبغي أن يشمل التحركات الدبلوماسية المؤثرة، والأعمال الميدانية الملموسة، داخل المدينة المقدسة».

وأضاف جلالة الملك أن «العمل الميداني الملموس، الذي تقوم به وكالة بيت مال القدس الشريف، وهي الذراع الميدانية للجنة القدس، التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، منذ أزيد من 25 سنة، تحت إشرافنا الشخصي، يهدف إلى دعم المدينة المقدسة، والحفاظ على طابعها الحضاري» مشيرا جلالته إلى أن هذا العمل يتم «من خلال تنفيذ مشاريع اجتماعية وتنموية تهم جميع فئات المجتمع المقدسي».

وأوضح جلالة الملك أن الوكالة استطاعت تنفيذ ما يزيد عن 200 مشروع، بكلفة تقدر بحوالي 65 مليون دولار، بتمويل مغربي مائة في المائة، من ميزانيتها في صنف تبرعات الدول، وحوالي 70 في المائة، في صنف تبرعات المؤسسات والأفراد.

03

كسر الخاطر

القضية النسائية والظلامية الجديدة

عبد الحميد جماهري hamidjmahri@yahoo.fr

عندما تُحرم الجامعة من درس في الحداثة، فانتظر أن يخسر العقل مسافة من الضوء، وأن يكسبَ الظلام في الحرم الأكاديمي قطعةً إضافية.

وهذا ما حدث بالضبط يوم السبت الماضي، عندما حارب الطلبة المنتسبون إلى الفصيل القاعدي، (ورثة إلى الأمام زعما زعما)، ونسفوا نشاطا للمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات.

عملية انتحارية يقوم به الطلبة، وهم يفوتون على العقل الحداثي، مناسبة جامعية للترافع من أجل إنصاف المرأة، ومن أجل تقدم قضية من القضايا الجوهرية لليسار عموما واليسار الوطني المغربي على وجه الخصوص.

لا أحد يمكن أن يصدق بأن الطلبة القاعديين أولئك، كانت تحركهم فكرة ما نضالية، فلا نضال ولا مناضل يقف في وجه القضية النسوية التقدمية. ما نستخلصه بالأحرى هو أن الظلامية لم تعد حيث اعتقدنا دوما، بل كسبت النزعة الظلامية فلولا جديدة من جديد الميليشيات التي تدافع عن قيمها القاتلة للعقل.

ما نستخلصه هو أن القضية النسائية أصبحت لها فلول جديدة من الأعداء بأقنعة تقدمية واهمة، تتحرك بكل تلقائية في الحرم الجامعي..

لقد نسفت الظلامية الجديدة ندوة، كل أسلحتها هي الفكرة والعقلانية والتقدم والمساواة.

ما نسفته القوى الظلامية الجديدة هي القيم التي قامت عليها الحركة التقدمية عبر تاريخها وفي كل محطاتها ونضالها المرير من أجل إثبات حقوق المرأة في العالم ..

04

الجزائر تنزلق إلى وضع جديد: من الحراك إلى القمع

«الجزائر الجديدة» التي يقودها الرئيس عبد المجيد تبون بعد انتخابات دجنبر 2019 يلخصها شعار سياسي مرفوع يقول بأن الوضع «كان أكثر حرية في عهد بوتفليقة»

أحد النشطاء اعتقل على أساس رسائل فيسبوكية تنتقد السلطة، واتهمته الشرطة القضائية باسم النيابة العامة، بـ «العمل على إعادة إحياء ما يسمى بالحراك»

بالإضافة إلى اليافطة الحمراء للانفصالية القبايلية، المرتبطة بحركة تقرير المصير في منطقة القبايل، أضيفت فزّاعة «حركة رشاد» الإسلامية المحافظة الصغيرة التي مقرها في خارج البلاد

6 قتلى في صفوف «مغاربة تركيا»

03

مايكل فلاناغان: الأجندة الخفية للحملة المناهضة للمغرب في البرلمان الأوروبي

كتب عضو الكونغرس الأمريكي السابق، مايكل فلاناغان، مقالا تحليليا مفصلا حول «الأسباب الخفية وراء هجمات البرلمان الأوروبي على المغرب»، ينتقد فيه تدخلا مباشرا في «الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة»، ويفكك رموز حملة «ممنهجة» غير عادلة ووهمية على حد سواء.

وأبرز المحلل السياسي الخبير في القضايا الدولية، في المقال المنشور على أعمدة مجلة «نيوزلكوس» الأمريكية، أن مواقف النواب الأوروبيين تتجاوز «حدود التعاطي السياسي والدبلوماسي بين الدول والمؤسسات»، مؤكدا أنها تتعداه إلى التدخل المباشر في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة.

02

اليسار العدمي؛ عن النهج الديموقراطي أتكلم

عبد السلام المساوي

لنفهم ما جرى في كلية الحقوق بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس؛ نسف نشاط منظمة النساء الاتحاديات من طرف فصيل «النهج الديموقراطي»...

منظمة اتحادية تناضل من أجل أنسنة المرأة وفصيل قاعدي ينسف النضال!!!

القواسم المشتركة بين نزعة خرافية باهتة ظلامية ونزعة يسارية عدمية، القواسم المشتركة بين هاتين النزعتين افتقادهما لروح الانتماء الى الوطن، وهول فقدان الثقة العدمي في المؤسسات، ومحاولة الهروب إلى الأمام من خلال الاختباء وراء نزعة ثورية منفصلة عن الجماهير الشعبية التي يتوهمون التحدث باسمها ...

ولأجل الوقوف على التناقض بين الشعار والتطبيق؛ عندما يعجز اليسار العدمي عن لم الجموع حوله، وعندما يقتنع ان العنوسة الجماهيرية ضربته في مقتل، يلجأ لعشاق الزيجات المتعددة اي للتيار الديني الظلامي المتطرف لكي يخرج له آلاف من الناس في الشوارع لئلا تبدو المظاهرات صغيرة وغير قادرة على قيام جماهيري، وغير متمكن من عنفوان ودليل عافية حقيقي في الشارع..

لقد اختار اليسار العدمي سب وشتم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، اكبر أحزاب اليسار وقاطرة قوى التقدم والحداثة، وتخندق مع قوى الخرافة... قوى الرجعية والظلام ...وهنا استحضر لينين (اليسار المتطرف يلتقي موضوعيا مع اليمين المتطرف)!!!

بعيدا عن جدل التبريرات الانهزامية والمواقف العدمية التي تجتر أطروحة «احتضار» اليسار ،بما هو خيار تقدمي، ومسار مجتمعي، نهضوي مرتبط بمطالب وتطلعات الفئات الشعبية الواسعة الى الديموقراطية والتنمية والعدالة الاجتماعية؛ فإن معضلة اليسار كامنة أساسا في أزمة اليساريين ذاتهم الذين انعزلوا عن ديناميات الحركية المجتمعية، واختزلوا الانتماء اليساري في ترديد الشعار وإصدار «الفتاوى» اليسارية، بدل النهوض الفعلي، العملي، بمشروعه المجتمعي، بمقوماته المترابطة عضويا؛ الفكرية والجماهيرية والنضالية.

04

صموئيل بيكيت بين تونس والمغرب

محمد الهرادي: تخييل في أقصى الكتابة

06

فرنسا، نظام العسكر.. نهاية زواج المتعة

نوفل البعمري

من كان يتصور أن نظام العسكر، وهو في شهر العسل مع ماكرون، سيقرر بسرعة سحب سفيره من فرنسا للتشاور بسبب قضية حقوقية تتعلق برفض الدولة الفرنسية تسليم الناشطة الحقوقية الجزائرية أميرة بوراوي للنظام العسكري، والتي تمكنت من مغادرة تونس بجواز سفرها الفرنسي.

الرفض الفرنسي أثبت أن زواج المتعة بين ماكرون وشنقريحة، الذي وقع قبل أيام على إثر زيارة هذا الأخير لفرنسا، قد سقط في أول اختبار حقيقي، وهو اختبار انهارت أمامه كل القبل التي تبادلها الرجلان، وأظهر زيف العلاقة التي أرادا إقامتها ضدا على منطق التاريخ ومنطق المرجعيات التي تأسست عليها كل دولة، ففرنسا بتحركها هذا أثبتت أنها خارج دائرة ماكرون، التي كان يود حشرها فيها، وأكدت بأنها ترفض أن تكون شريكة في جرائم الجيش الجزائري الحقوقية والسياسية التي تطال النشطاء الحقوقيين منهم التي تسببت في هذه الأزمة، وأكدت أن العلاقات الدولية غير الطبيعية لا يمكنها أن تنتج رهانات مستدامة، أو رهانات استراتيجية، بل هي تنتج فقط وضعاً غير طبيعي وشاذ، مما عجل في انهيار زواج المتعة هذا الذي أراد ماكرون أن يجر إليه فرنسا نحو نظام شنقريحة العسكري.

ما حصل في تونس يُظهر أن جينات فرنسا الحقيقية، وليس تلك التي أراد ماكرون أن يتلاعب بها، وجينات النظام الجزائري، لا يمكن أن تتوافق أو تتفق على قضايا استراتيجية، ومهما تبادلا الزيارات والتصريحات وحاولا إنجاح هذه العلاقة بينهما هناك، في نهاية المطاف، مبادئ تاريخية لفرنسا الحقيقية تجعلها تقف ضد كل محاولات مسخ قيمها، هذه القيم التي أراد ماكرون الدوس عليها دفعت فرنسا لأن ترفض المشاركة في قمع الحريات والحقوق، واختطاف النشطاء وتعريضهم لمحاكمات صورية....!!

فرنسا قد تكون شريكة للجزائر في الغاز والاقتصاد، لكن هذه الواقعة تجعلها من غير الممكن أن تكون شريكة لها في القضايا المرتبطة بالجانب الحقوقي، الديموقراطي والقيمي، ما حدث هو درس يُظهر الفرق بين القراءة الواقعية للعلاقات بين الدول وتلك المزيفة المبنية فقط على المصالح، التي تنهار مع أول امتحان بسيط، فنظريا أراد ماكرون أن يدفع فرنسا على المستوى الخارجي ليكون لها تعاط جديد مع المنطقة، منطقة شمال إفريقيا بشكل خاص، خاصة بعد سلسلة الهزائم التي تسبب فيها لفرنسا في إفريقيا بسبب اختياراته غير الاستراتيجية، لكن هذا الاختيار الماكروني يبدو أنه قد اصطدم بواقع يبدو أنه سيدفعه لمراجعة سياسته الخارجية، لسبب بسيط أنه رغم كل محاولاته التي قام بها من أجل أن تتجه فرنسا ضد مبادئها التي تأسست عليها بدءا من الثورة الفرنسية، قد أثبتت الوقائع أن رهانه هذا خاسر، فلا يمكن أن تتحالف البنية الفرنسية التي تستند تاريخيا إلى الديموقراطية والمبادئ المؤسسة لها مع الاستبداد العسكري الجزائري!!

يبدو أن ماكرون لإثبات صحة وجهة نظره قدم تضحيات كبيرة، منها التضحية بتاريخ فرنسا، ومسخه بشكل مخجل، إلا أنه مع هذه الواقعة وجد نفسه وجها لوجه في مواجهة الرأي العام الفرنسي، يقف عارياً أمام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وأمام مبادئ الثورة الفرنسية، ففرنسا التنوير، حقوق الإنسان وفولتير لا يمكن أن تسمح في نهاية المطاف لماكرون بأن يذهب بعيدا مع العسكر، وأن يتلاعب بمصالحها الاستراتيجية مع الحلفاء والشركاء التقليديين الموثوق فيهم...وأن كل ما استطاع القيام به هو زواج متعة انتهى مع أول اختبار حقوقي.

بالمقابل فالجنرالات اعتقدوا بعد استقبال شنقريحة استقبال الرؤساء في مشهد غريب على المجتمع الفرنسي، بأنهم سيدفعونها لتغيير مواقفها ومبادئها التي تأسست عليها وأن سلطة «الغاز» قد تدفع الدولة الفرنسية، البعيدة عن ماكرون الذي لم يعد يمثلها، إلى الغوص في مستنقع الجنرالات، والتنكر لتاريخ فرنسا، لكن هذه الواقعة أثبتت أن كل رهانهم قد فشل وانهار.

ما وقع في تونس يُظهر أنه لا يمكن أن يكون هناك أي تحالف بين فرنسا والجزائر... إنه الدرس الذي على ماكرون أن يستوعبه، لا يمكن للديموقراطية أن تتبنى الاستبداد... ، لذلك فسياسة النفاق التي جمعت ماكرون وتبون انتهت لصالح حماية حقوق الإنسان...

إن الخلاصة الأساسية هي أن استدعاء السفير عبارة عن عنوان لنهاية زواج المتعة الذي جمع تبون والعسكر من جهة وماكرون من جهة أخرى، وأن هذا الزواج لم يكن له ليستمر لأنه تأسس على النفاق والمصالح الضيقة.

دور فرنسا في السقطة المدوية للبرلمان الأوروبي

محمد إنفي

تلعب فرنسا دورا خبيثا في مؤسسات الاتحاد الأوروبي بهدف الإضرار بسمعة المغرب ومكانته الاعتبارية، رغم ما لها من مصالح كثيرة وكبيرة مع هذا الأخير.وسوف تكون خسارتها فادحة في حال لم تستوعب أن مغرب اليوم ليس هو معرب الأمس، واستمرت فيإصرارها على لعب هذا الدور الخبيث.

وقد ظهر هذا الدور جليا في التصويت الأخير للبرلمان الأوروبي على توصية تدين المغرب في موضوع حقوق الإنسان وحرية الصحافة. وقد كان وراء هذا التصويت العدائي الفريق البرلماني لحزب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي قادحملةبالبرلمان الأوروبي، لا شك بتوجيه وتحريض من الرئيس، عبأ لها كل طاقاته من أجل الوصول إلى التصويت بإدانة المغرب باسم حقوق الإنسان وحرية الصحافة، في الوقت الذي يسجل فيه الرأي العام العالمي، الحقوقي والسياسي، التراجع الملموس في هذه الحقوق وفي هذه الحرية (آخر مثال على هذا التراجع الصارخ يتمثل في طرد صحافي فرنسي من أصل مغربي من قناة تليفزيونية فرنسية بسبب تعبيره عن موقف إيجابي من مغربية الصحراء) في الدولة التي شهدت عاصمتها (باريس) التوقيع على الإعلان العالمي لحوق الإنسان في دجنبر من سنة 1948.

06

الإتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الإثنين 13 فبراير 2023 الموافق 22 رجب 1444 العدد 13.374

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

يشمل الصحة، والتعليم والتجارة، والزراعة، والتنشيط الثقافي والفني، والإعلام، والرياضة، والشباب والطفولة، بغلاف مالي من 34 مليون درهم

وكالة بيت مال القدس الشريف تعلن عن حزمة مشاريع الدعم الاجتماعي في القدس برسم سنة 2023

أعلنت وكالة بيت مال القدس الشريف، التابعة للجنة القدس، عن برنامج عملها في القدس لسنة 2023، والذي يتوزع على مشاريع الدعم الاجتماعي والتنمية البشرية والصحة، والتعليم والإعمار، والتجارة، والزراعة، والتنشيط الثقافي والفني، والإعلام، والرياضة، والشباب والطفولة، بغلاف مالي يقارب 3,4 مليون دولار.

وذكرت وكالة بيت مال القدس أنها خصصت ميزانية بمبلغ 600 ألف دولار لاحتفالية اليوبيل الفضي، ممولة بالكامل من قبل المملكة المغربية، وهي الفعاليات التي انطلقت يوم 20 يناير الماضي وتستمر على مدى العام 2023، برعاية سامية كريمة من جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، تحت شعار"انطلاقة جديدة لترسيخ مكانة القدس ومركزها الديني والحضاري".

وبحسب البيان، تحظى مشاريع الدعم الاجتماعي في خطة الوكالة لهذا العام بأولوية خاصة لمساعدة بعض فئات المجتمع المقدسي على تجاوز آثار جائحة كوفيد – 19 وتداعيات ارتفاع الأسعار جراء الأزمة الاقتصادية العالمية، وهي تعتمد في ذلك على خلاصات اللقاء التشاوري الثاني، الذي عقد الشهر الماضي في الرباط في موضوع "أي نموذج للتنمية المستدامة في القدس؟"، بمشاركة الأمناء العامين المساعدين المكلفين بملف القدس وفلسطين بكل من منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية، ومرجعيات دينية إسلامية ومسيحية، ورؤساء جامعات، وممثلين عن عدد من المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية في القدس.

ومن جهة أخرى، تشارك وكالة بيت مال القدس الشريف في مؤتمر «القدس 2023.. تعزيز صمود، تنمية واستثمار»، الذي سيقام بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة، بحضور عربي وإسلامي رفيع، وستقدم خلاله الوكالة تقريرا عن حصيلة برامجها وأنشطتها وآفاق عملها في القدس في المرحلة المقبلة.

«الكونغرس مان» مايكل فلاناغان: هذه هي الأجندة الخفية للحملة المناهضة للمغرب في البرلمان الأوروبي..

كتب عضو الكونغرس الأمريكي السابق، مايكل فلاناغان، مقالا تحليليا مفصلا حول "الأسباب الخفية وراء هجمات البرلمان الأوروبي على المغرب"، ينتقد فيه تدخلا مباشرا في "الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة"، ويفكك رموز حملة "ممنهجة" غير عادلة ووهمية على حد سواء.

وأبرز المحلل السياسي الخبير في القضايا الدولية، في المقال المنشور على أعمدة مجلة "نيوزلكوس" الأمريكية، أن مواقف النواب الأوروبيين تتجاوز "حدود التعاطي السياسي والدبلوماسي بين الدول والمؤسسات"، مؤكدا أنها تتعداه إلى التدخل المباشر في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة.

وفي تحليله لأهداف هذه الحملة، يرى فلاناغان أن للجزائر يدا في هذه القضية، ورد فعل عنيف إزاء اختيارات المغرب على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، والتزامه الراسخ بالدفاع عن قضاياه، وتنويع شراكاته مع إفريقيا وبقية العالم، قبل أن يتساءل: من يعارض استئناف العلاقات بين المملكة وإسرائيل، أو توطيد العلاقات مع الولايات المتحدة "بعد الاعتراف الأمريكي بسيادة المغرب على الصحراء"؟ "أعتقد أن هناك أجندة خفية. لا شك أن خطط التنمية الاقتصادية وبرامج تعزيز حقوق الإنسان التي يقودها صاحب الجلالة الملك محمد السادس منذ اعتلائه العرش قد أثارت حفيظة بعض الدول الأوروبية وطموحاتها الدنيئة"، يؤكد المحلل الأمريكي، معتبرا أن هذه التطورات "لا تصب في مصلحة أوروبا بشكل عام وفرنسا على الخصوص"، والأمر ينطبق كذلك على "التوجه الذكي" لجلالة الملك نحو إفريقيا.

ويبرز مايكل فلاناغان، في تحليله، أن المغرب أضحى، و"بفضل سياساته الاقتصادية واستقراره الاجتماعي والسياسي وما يميزه من تعايش ديني فريد"، يستقطب الأسواق العالمية، الأمر الذي وضع حدا، برأي المحلل، للهيمنة الأوروبية على الأسواق المغربية، ورد عليه البرلمان الأوروبي "بادعاءات كاذبة".

وتطرق عضو الكونغرس السابق، في هذا الصدد، إلى موقف البرلمان المغربي الحازم إزاء التدخل في الشؤون الداخلية للمغرب وقراره بالإجماع إعادة النظر في علاقاته مع البرلمان الأوروبي في بروكسل.

بالنسبة لهذا الخبير في المنطقة، تكشف هذه الحملة، ودون لبس، كون الغاز الجزائري الآن في صلب اهتمام الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، خاصة في ظل ارتفاع أسعار الطاقة وتوجه الأسواق الأوروبية نحو الجزائر لاستبدال العقود التي خسرتها في الحرب الأوكرانية، مما يظهر بجلاء الموقف الحالي للاتحاد الأوروبي القاضي بعدم الإساءة إلى الجزائر بأي شكل من الأشكال، وإن اقتضى الأمر "الافتراء على المغرب، لإرضاء موردي الغاز الجزائريين".

من جانب آخر، يضيف كاتب المقال، فإن لأوروبا مصلحة على المدى الطويل في عرقلة نمو المغرب في الأسواق العالمية خارج الأسواق الإقليمية (أي التي هيمنت عليها أوروبا).

ويبرز عضو الكونغرس السابق أن "يد الجزائر في هذه القضية واضحة"، منتقدا الابتزاز في صيغة "الغاز الجزائري مقابل العداء تجاه المغرب".

وتوجه الخبير السياسي بالحديث إلى السلطات والرأي العام الأمريكيين، قائلا "يجب أن نعتبر أن الحملة الدبلوماسية ضد المغرب بمثابة هجوم على العلاقات بين الولايات المتحدة والمغرب ومصلحتنا الاستراتيجية المشتركة في شمال إفريقيا والشرق الأوسط".

وأضاف أن"قائمة النجاحات المغربية الطويلة والمبادرات الممتازة تستحق أن يتم الدفاع عنها".

وفي نهاية مقاله التحليلي، لم يفت الخبير توجيه سلسلة من التساؤلات إلى أوروبا ونوابها البرلمانيين: "أليس هذا هو المغرب الذي أرسل أبناءه لتحرير أوروبا من الغزو النازي؟ أليس هذا المغرب الذي أرسل أبناءه لتشييد الجسور والمطارات والمعامل في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية؟ أليس هذا المغرب الذي يواجه بنجاح مشكلة الهجرة السرية نحو أوروبا عبر مضيق جبل طارق؟ أليس هذا المغرب الذي يفكك مئات الخلايا الإرهابية كل سنة ويضمن أمن وسلامة أراضيه وأراضي الضفة الأوروبية في الشمال؟ أليس هذا هو المغرب الذي ساهم جنبا إلى جنب مع القوات الأوروبية والأمريكية في كل المناسبات لضمان الأمن والسلم العالميين؟ أليس هذا المغرب الذي منع النازيين من اعتقال وإعدام أبنائه اليهود؟ أليس هذا هو المغرب الذي كان سباقا إلى كل وساطات السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين؟ أليس هذا هو المغرب الذي كان أول دولة تعترف باستقلالنا في سنة 1777 وهو صديقنا الثابت منذ ذلك الحين؟"

■ وحيد مبارك

يخلّد العالم ومعه المغرب يوم غد الثلاثاء 15 فبراير الجاري، فعاليات اليوم العالمي لمحاربة السرطان عند الأطفال، هاته الفئة التي تصاب به هي الأخرى وفي أعمار متفاوتة وبشكل مبكر، إذ تشير الأرقام التقريبية إلى أنه في كل سنة يتم تسجيل آلاف من الحالات، إذا ما تم احتساب الحالات التي لا تصل إلى المستشفيات، والتي تتوزع ما بين سرطانات الدماغ والدم والعقد اللمفاوية، التي تعتبر الأكثر انتشارا في صفوف الصغار.

ويطرق الآباء والأمهات من مختلف عمالات وأقاليم المملكة المستشفيات بحثا عن العلاج لفلذات أكبادهم، الذين منهم من يلجون المؤسسات الصحية في وضعية صحية متأخرة، مما يعّمق الجراح ويرفع من منسوب الآلام بشكل أكبر، رغم الجهود المبذولة، فيتأتى علاج البعض وبكل أسف يفارق البعض الآخر الحياة. هذه الوضعية المؤلمة تدفع الأطباء والمختصين وعموم المهتمين بهذا الأمر يوجّهون النداءات بشكل مستمر ويحثون الآباء والأمهات على الانتباه لأية أعراض صحية مغايرة قد تطال أطفالهم، خاصة في ظل تسجيل حالات للحمى واستمرار ارتفاع درجات الحرارة وكل عارض مثير للشك، والعمل على عرضهم على الأطباء من أجل تشخيص مبكر لكل حالة محتملة، من أجل تلقي العلاجات الضرورية بشكل سريع، بالنظر إلى أن سرعة التشخيص والعلاج تعبّد الطريق بشكل أكبر للتغلب على السرطانات.

وتشير أرقام منظمة الصحة العالمية إلى أنه يتم كل سنة تسجيل حوالي 400 ألف حالة إصابة جديدة بأحد أنواع السرطانات عند الأطفال عبر العالم، وهو رقم يثير قلق الفاعلين الصحيين، خاصة في ظل تباين نسب الشفاء التي قد تصل إلى 80 في المئة في دول وتتراجع إلى 20 في المئة في دول أخرى، بحسب مستويات نموها وتوفر شرط التنمية في مختلف أبعادها، والقدرة على توفير الإمكانيات التي تمكّن من التشخيص المبكر والعلاج في المراحل الأولى للمرض، مع ضمان ولوج سلس بعيد عن كل القيود للعلاجات المختلفة.

ويشكل طول مدة العلاج في مرحلة عمرية حساسة، هي مرحلة الطفولة أو المراهقة، مع إكراهاتها المختلفة، الصحية عضويا ونفسيا، والمادية والمعنوية، ومنها ما يرتبط بالحق في اللعب والدراسة والتعلم، أحد التحديات الأساسية، التي تعكف الأنظمة الصحية بشكل عام على محاولة التغلب عليها، من خلال توفير كل السبل الضرورية من أجل علاج فعّال بوقع أخفّ ودون تكريس للحرمان أو التمييز، وهو ما يشدد المهتمون بالشأن الصحي في بلادنا، على الرفع من منسوبه من خلال مضاعفة الجهود المبذولة وتطوير السياسات الصحية الموجهة لمحاربة مرض السرطان بشكل عام، والأمراض التي تطال الأطفال بشكل خاص، لأنها تظل مشكلة صحية عمومية لها تبعات متعددة على الأفراد والأسر والمجتمع على حدّ سواء.

عمر هلال يعرض بنيويورك قيم التسامح الراسخة في المبادرات الملكية العلوية

عمر هلال

أبرز السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، خلال اجتماع رفيع المستوى بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، العمل الشجاع والبطولي لجلالة الملك الراحل محمد الخامس، بمنح الحماية لليهود المغاربة خلال الحرب العالمية الثانية، في مواجهة نظام حكومة فيشي النازية، الوحشي والهمجي.

وشارك في هذا الاجتماع، المنعقد يوم الخميس، على الخصوص، دوغلاس إمهوف، زوج نائبة رئيس الولايات المتحدة، كامالا هاريس، وديبورا ليبستادت، المبعوثة الخاصة للولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب ومعاداة السامية، وتيد دوتش، رئيس اللجنة اليهودية الأمريكية، وميليسا فليمنغ، وكيلة الأمين العام الأممي للتواصل العالمي.

وتعد الدعوة التي وجهتها الولايات المتحدة للمغرب للمشاركة في تنظيم هذا الحدث الخاص حول عولمة الجهود الدولية لمكافحة معاداة السامية، عربون اعتراف وتقدير لجهود المملكة والتزامها، طبقا للتوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، من أجل محاربة جميع أشكال التمييز والكراهية، ولا سيما معاداة السامية.

وسلط هلال، في كلمته، الضوء على التزام أمير المؤمنين، صاحب الجلالة الملك محمد السادس، بالحفاظ على تراث أسلافه المنعمين، من خلال النهوض بالتعايش بين المغاربة من المسلمين واليهود، مضيفا أن المغرب نجح، في ظل القيادة المستنيرة لجلالة الملك، في تعزيز دوره بصفته رائدا عالميا في تعزيز الاحترام الثقافي والديني والحضاري.

وأبرز السفير الروح الأخوية السائدة بين المسلمين واليهود المغاربة، التي دعا إليها جلالة الملك الراحل الحسن الثاني، والذي وطد إسهام المغرب والتزامه باحترام التنوع الديني والثقافي.

كما استعرض الدبلوماسي رؤية المملكة في مجال التعليم لمكافحة معاداة السامية، مذكرا بالمائدة رفيعة المستوى حول "قدرة التربية على التحصين من العنصرية والميز: معاداة السامية نموذجا"، التي نظمتها اليونسكو في شتنبر 2018 ، والذي شدد خلالها جلالة الملك محمد السادس بالقول "فالعنصرية، بشكل عام، ومعاداة السامية، بوجه خاص، من السلوكات التي لا يمكن بأي حال من الأحوال تصنيفها في خانة التعبير عن الرأي.

ذلك أن معاداة السامية هي نقيض حرية التعبير، ما دامت تنطوي على إنكار الآخر، وتشكل إقرارا بالإخفاق والقصور وعدم القدرة على التعايش. إنها النكوص إلى ماض من المغالطات والأوهام ضدا على منطق التاريخ".

وأشار هلال إلى مبادرات المغرب في رفع مستوى الوعي بين الأجيال القادمة، مستعرضا إصلاح نظام التعليم، الذي يدمج التاريخ والثقافة اليهودية المغربية في المناهج الدراسية في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، ومسجلا أن المملكة اختارت بشكل إرادي المراهنة على البيداغوجيا والتعليم لمواجهة المغالطات المأساوية بإنكار الهولوكوست، ومحاربة الكراهية في أرض الإسلام.

وأكد أن المغرب يظل ملتزما بالحفاظ على إرث المملكة وتراثها العبري، وذلك بموجب دستور 2011 الذي يؤكد على المملكة "الموحدة بانصهار كل مكوناتها، العربية – الإسلامية، والأمازيغية، والصحراوية الحسانية، والغنية بروافدها الإفريقية والأندلسية والعبرية والمتوسطية".

وسجل السفير أن افتتاح جلالة الملك لـ"بيت الذاكرة"، وترميم المقابر والمعابد اليهودية بتعليمات ملكية سامية، يجسد إرادة المغرب تخليد ذاكرته العبرية، مؤكدا أن التزام المملكة بمكافحة خطاب الكراهية، وبتعزيز التسامح بين الثقافات والديانات، والذي يحظى بالاعتراف في جميع أنحاء العالم، خول للمغرب استضافة المنتدى العالمي التاسع لتحالف الحضارات للأمم المتحدة، في نونبر الماضي بمدينة فاس.

وقال هلال إن المغرب يقرن القول بالفعل، مذكرا بأن المملكة كانت المبادرة إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 73/328، وهو الأول من نوعه بشأن مكافحة خطاب الكراهية، والذي تم اعتماده في سنة 2019.

كما بادر المغرب، يختم هلال، إلى اتخاذ القرار75/309، الذي أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجبه يوم 18 يونيو يوما عالميا لمناهضة خطاب الكراهية.

وشكل هذا الاجتماع، الذي نظمته بشكل مشترك الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وكندا وإسرائيل والأرجنتين والمكسيك، فرصة للقاء بين كبار المسؤولين بهدف لفت الانتباه إلى المنحى المقلق المتمثل في تصاعد معاداة السامية وخطاب الكراهية.

وتناولت المناقشات، على الخصوص، الجهود والحلول الفعالة لمواجهة مختلف مظاهر معاداة السامية المعاصرة.

آلاف الأطفال يصابون بالسرطان في سنّ مبكرة فئة منهم تفارق الحياة بسبب تأخر التشخيص

هزة أرضية بقوة 4.3 درجات بإقليم الحسيمة

أعلن المعهد الوطني للجيوفيزياء عن تسجيل هزة أرضية بلغت قوتها 4.3 درجات على سلم ريشتر، صباح أمس الأحد، بإقليم الحسيمة.

وأوضح المعهد، في نشرة إنذارية، أن هذه الهزة، التي حدد مركزها في جماعة النكور التابعة لإقليم الحسيمة، وقعت في الساعة السابعة و 59 دقيقة و 31 ثانية صباحا (توقيت غرينيتش+1).

وأضاف المصدر ذاته أن هذه الهزة، التي سجلت على عمق 18 كيلومترات، وقعت عند التقاء خط العرض 35.023 درجة شمالا، وخط الطول 3.864 درجة غربا.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الإثنين 13 فبراير 2023 الموافق 22 رجب 1444 العدد 13.374

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إدريس لشكر في ضيافة الاتحاد المغربي للشغل: وحدة الطبقة العاملة لايمكن لها إلا أن تقوي المسار الديمقراطي

إدريس لشكر ينصت إلى شروحات مخاريق الكاتب العام للاتحاد المغربي للشغل

الكاتب الأول إدريس لشكر يوقع على الدفتر الذهبي للمتحف

الكاتب الأول يطلع على الأرشيف الخاص بالمتحف

■ مراسلة خاصة

قام إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بزيارة لمقر دار الاتحاد المغربي للشغل بالدار البيضاء، والذي تم تجديده مؤخرا وتحويله إلى متحف ومركب متعدد التخصصات.

الزيارة التي جاءت بدعوة من الميلودي موخاريق، الأمين العام للاتحاد المغربي للشغل، شكلت مناسبة التقت فيها القيادة الحزبية بالقيادة النقابية في جو عنوانه المصلحة العليا للوطن، واستعرض فيه كل من إدريس لشكر والمسؤول النقابي الميلودي موخاريق، التاريخ النضالي المشترك بين التنظيم السياسي والتنظيم النقابي، والذي تجسد في المنشورات والصور والوثائق التي تم عرضها في فضاء ذاكرة الاتحاد.

«حرصنا أنا والأخ ميلود على سلك نوع من التجاوز للماضي الذي ورثناه»

إدريس لشكر، الذي كان مرفوقا بأعضاء من المكتب السياسي يتقدمهم كل من إبراهيم الراشدي، المهدي مزواري، محمد شوقي، عبد الله الصيباري، مولاي المهدي الفاطمي والمختار البدراوي إضافة إلى عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، عبر عن سعادته بالتواجد في دار الاتحاد المغربي للشغل تلبية لدعوة الأمين العام للمركزية النقابية، معتبرا أن هذه الزيارة لها دلالات إيجابية وتشكل مقدمة لمرحلة جديدة في العمل المشترك خاصة وأن قيادة الاتحاد الاشتراكي كانت ولاتزال منفتحة على الجميع بما يخدم الوطن والصالح العام .

وفي كلمته بالمناسبة، أكد الكاتب الأول قائلا «نحن مقتنعون في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أن وحدة الطبقة العاملة لا يمكن لها بأي حال من الأحوال إلا أن تقوي المسار الديمقراطي ببلادنا وتقوي التوجه التقدمي للمغرب».

وعبر القائد الاتحادي، سليل الحركة الاتحادية والأمين عليها، عن سعادته للعلاقة التي أسستها قيادة حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية منذ المؤتمر الوطني التاسع، مضيفا أن هذه هي الزيارة الثانية الرسمية دون احتساب الحضور المتبادل في مناسبات متعددة لمجموعة من الأنشطة والمحطات الوطنية.

وأضاف لشكر، وهو يتحدث عن العلاقة بين الإطارين قائلا «لقد حرصنا أنا والأخ الميلودي موخاريق، وأقول هذا للتاريخ، حرصنا معا على العمل على تجاوز الماضي بكل سلبياته والذي ورثناه، فما يجمعنا أكثر مما يفرقنا، وأنتم تذكرون - موجها الخطاب للأمين العام للاتحاد المغربي للشغل- أنه كانت هناك محاولات ومحاولات لإعادة العلاقة بين الاتحاد الاشتراكي والاتحاد المغربي للشغل بالمغرب، ويشهد الله أن هذا الهدف كان حاضرا أمامي منذ المؤتمر الوطني التاسع للحزب وبادرت إلى زيارة الأخ الميلود موخاريق ولم أجد فيه إلا كل التفاعل الإيجابي مع أي توجه للمستقبل وتجاوز للمعيقات التي كانت تعيق تطورنا،» وأضاف «نحن مسرورون لأن علاقتنا بلغت مستوى إيجابيا بين فروعينا بالأقاليم والجهات بحيث يتضامنون ويتفاعلون إيجابا في ما يتعلق بالتوجهات العامة في جل المحطات، ولا أخفيكم إحساسي بالفرحة عندما يتم إبلاغي بخبر تنسيق الثنائي هنا أو هناك، فأنا أؤمن بأن العمل الوحدوي هو السلاح الذي يمكن لنا أن نواجه به خصومنا ونضمن به تطور المجتمع .»

وشدد الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي أنه «لابد من الإشارة إلى أن تاريخ المغرب الحقيقي لما بعد الاستقلال تحمله مجموعة من الصور المعروضة في هذا المتحف، هذا التاريخ بطبيعة الحال دخلت عليه أشياء وأشياء ولكننا عندما نرى وضعية بلادنا ونرى وضعية حزبنا ونقابتنا نرى أن الطبقة العاملة في المغرب ليست كالطبقة العاملة في دول أخرى، ونحن نرى مآل مجموعة من الدول والتي كان مآلها الزوال».

وتوقف الكاتب الأول عند المسار النضالي للإطار الحزبي والنقابي مؤكدا أنهما كانا أيضا صماما أمان لبلادنا، وساهما في تقوية المكتسبات التي تحققت ببلادنا مشددا على أن «اختياراتنا كانت صائبة، وأنه يجب التوجه للمستقبل بنظرة أكثر تفتحا، دينامية وفعالية، فمصلحة الوطن تأتي في المرتبة الأولى وبعدها في المرتبة الثانية تأتي مصلحة إطاراتنا التنظيمية.»

«نحن دعاة وحدة ويمكن انطلاقا من هذا اللقاء أن يتم رسم خارطة طريق لبناء علاقات أخوية للتضامن»

الميلودي موخاريق، الأمين العام للمركزية النقابية الاتحاد المغربي للشغل، والذي كان مرفوقا بوفد من الأمانة العامة للاتحاد المغربي للشغل، جدد ترحيبه بالقائد الاتحادي إدريس لشكر، وشدد على أن تلبيته الدعوة تعتبر تأكيدا للقواسم المشتركة بين إطارين تاريخيين بصما مسار المغرب سياسيا ونقابيا، قواسم تظهر جليا في المعروضات من الصور والمطبوعات، مضيفا بأنهم دعاة وحدة ويمكن انطلاقا من هذا اللقاء أن يتم رسم خارطة طريق لبناء علاقات أخوية للتضامن بالخصوص، مستحضرا العلاقات التي تجمعه بقيادة الاتحاد الاشتراكي منوها بها ومؤكدا أنه يجب استثمار كل هذا لمصلحة الوطن، وقدم شروحات حول متحف الاتحاد المغربي للشغل وفضاءاته والأنشطة التي تزاول فيه.

جولة في ذاكرة الاتحاد

للإشارة فقد قام الكاتب الأول إدريس لشكر والوفد المرافق له بجولة في متحف ذاكرة الاتحاد المغربي للشغل واطلعوا على محتوياته من صور وكتب وجرائد وأدوات، ثم وقع لشكر في الكتاب الذهبي للمتحف، وهو أول الموقعين فيه، وتعليقا على هذا الحدث قال ميلود مخاريق الأمين العام للاتحاد المغربي للشغل إنها ليست صدفة أن يكون الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي أول الموقعين في الكتاب الذهبي لمتحف الذاكرة بل ذلك كان مقصودا، لما له من دلالة عميقة نظرا لمكانة الإطارين معا في الساحة الوطنية، وأيضا لأن لهما قواسم تاريخية مشتركة.

في رسالة إلى المشاركين في المؤتمر رفيع المستوى لدعم مدينة القدس

جلالة الملك يدعو إلى إقامة تحالف عالمي لإنقاذ مدينة السلام والحفاظ على موروثها

جلالة الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس

دعا جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، إلى إقامة تحالف عالمي يجمع كل القوى الحية الملتزمة بالسلام والمؤمنة بقيم التسامح والتعايش، من أجل إنقاذ مدينة السلام، والحفاظ على موروثها الحضاري والإنساني المشترك.

وأبرز جلالة الملك، في رسالة وجهها أمس الأحد إلى المشاركين في المؤتمر رفيع المستوى لدعم مدينة القدس، الذي تنظمه جامعة الدول العربية بالقاهرة، أنه «انسجاما مع النداء الذي أطلقناه بالرباط سنة 2009، بمناسبة المؤتمر الدولي حول القدس، نجدد الدعوة إلى إقامة تحالف عالمي يجمع كل القوى الحية، الملتزمة بالسلام، والمؤمنة بقيم التسامح والتعايش، لإنقاذ مدينة السلام، والحفاظ على موروثها الحضاري والإنساني المشترك».

وبعدما أكد جلالة الملك، في هذه الرسالة التي تلاها رئيس الحكومة عزيز أخنوش، أن مدينة القدس تحظى بمكانة متميزة في وجدان الشعوب العربية والإسلامية، شدد جلالته على أن الدفاع عنها «لا يجب أن يكون عملا ظرفيا أو مناسباتيا، وإنما ينبغي أن يشمل التحركات الدبلوماسية المؤثرة، والأعمال الميدانية الملموسة، داخل المدينة المقدسة».

وأضاف جلالة الملك أن «العمل الميداني الملموس، الذي تقوم به وكالة بيت مال القدس الشريف، وهي الذراع الميدانية للجنة القدس، التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، منذ أزيد من 25 سنة، تحت إشرافنا الشخصي، يهدف إلى دعم المدينة المقدسة، والحفاظ على طابعها الحضاري» مشيرا جلالته إلى أن هذا العمل يتم «من خلال تنفيذ مشاريع اجتماعية وتنموية تهم جميع فئات المجتمع المقدسي».

وأوضح جلالة الملك أن الوكالة استطاعت تنفيذ ما يزيد عن 200 مشروع، بكلفة تقدر بحوالي 65 مليون دولار، بتمويل مغربي مائة في المائة، من ميزانيتها في صنف تبرعات الدول، وحوالي 70 في المائة، في صنف تبرعات المؤسسات والأفراد.

وفي هذا الإطار، شدد جلالة الملك على ضرورة تضافر الجهود العربية والإسلامية، من أجل الانخراط في مسار حماية ودعم مدينة القدس الشريف.

كما جدد جلالة الملك، بهذه المناسبة، التأكيد على التزام المملكة الثابت، بدعم القضية الفلسطينية بشكل عام، والقدس بشكل خاص.

وأكد جلالته أنه يولي أهمية قصوى للمدينة المقدسة، وذلك «من منطلق الأمانة التي نتقلدها، بصفتنا رئيسا للجنة القدس، المنبثقة عن منظمة التعاون الإسلامي، حيث جعلناها في مستوى مكانة قضيتنا الوطنية الأولى، وأحد ثوابت سياستنا الخارجية، كما أكدنا على ذلك في مناسبات مختلفة».

وأشار جلالة الملك إلى أن المغرب، من منطلق التزامه الراسخ، يظل مقتنعا بأن القضية الفلسطينية، هي «قضية سياسية جوهرية، وهي مفتاح الحل الدائم والشامل من أجل إرساء السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط»، مبرزا جلالته أنه يتعين على هذا الأساس، إيجاد تسوية عادلة لها في إطار الشرعية الدولية، ووفق مبدأ حل الدولتين الذي توافق عليه المجتمع الدولي.

ودعا جلالة الملك، في هذا الصدد، إلى الدفع في اتجاه تحقيق انفراج سياسي، من شأنه أن يفتح آفاقا للتفاؤل بمستقبل يسوده السلم والأمن والازدهار بالمنطقة، من خلال احترام مبادئ العيش المشترك، واعتبار الاختلاف، سواء الثقافي أو الديني أو المذهبي، رصيدا وغنى ثقافيا ومجتمعيا مشتركا، يجمع ولا يفرق.

وأوضح جلالة الملك أن الأمر يتعلق بنفس المقاربة التي تبناها «نداء القدس»، الذي وقعه جلالته مع البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، في الرباط بتاريخ 30 مارس 2019، والذي تم فيه التأكيد على «أهمية المحافظة على مدينة القدس الشريف، باعتبارها تراثا مشتركا للإنسانية، وبوصفها، قبل كل شيء، أرضا للقاء الحضارات، ورمزا للتعايش السلمي بالنسبة لأتباع الديانات التوحيدية الثلاث، ومركزا لقيم الاحترام المتبادل والحوار».

من جهة أخرى، أكد جلالة الملك في هذه الرسالة، أنه «إيمانا منا بأن السلام في منطقة الشرق الأوسط يبقى خيارا استراتيجيا لا محيد عنه، ستواصل المملكة المغربية جهودها، مستثمرة كل إمكانياتها، والعلاقات المتميزة التي تجمعها بكل الأطراف والقوى الدولية الفاعلة.»

وأبرز جلالته أن المغرب يسعى في هذا الصدد إلى المساهمة في «أي جهد دولي يهدف إلى إعادة إطلاق مسار الحوار والمفاوضات، باعتبار ذلك السبيل الوحيد لوضع حد للنزاع، وتحقيق الأمن والاستقرار والرخاء بمنطقة الشرق الأوسط».

وفي هذا السياق، جدد جلالة الملك التعبير عن دعمه «الكامل للسلطة الوطنية الفلسطينية، بقيادة أخينا فخامة الرئيس محمود عباس، في جهودها لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق، إلى ما يصبو إليه من حرية واستقلال، ووحدة وازدهار».

وبعدما سلط جلالة الملك الضوء على الأهمية الخاصة لهذا المؤتمر رفيع المستوى الذي ينعقد في ظرفية صعبة، دعا جلالته إلى توحيد الموقف العربي، لمواجهة الانتهاكات التي تتعرض لها المدينة المقدسة، ومحاولة طمس هويتها الحضارية الفريدة، وتغيير طابعها القانوني، الذي تعهدت قرارات مجلس الأمن الدولي بحمايته.

وقال جلالة الملك «إن التدابير الأحادية، التي من شأنها إضفاء واقع غير شرعي على القدس ومحيطها، تعتبر تهديدا للوضع القانوني للمدينة، وتركيبتها الديمغرافية، وطابعها التاريخي القائم على تعدد الثقافات والأديان»، معتبرا جلالته أن «الإجراءات الممنهجة والمتعارضة مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، لا تساعد على بناء الثقة، بل تقوض كل أسس التوصل إلى حل دائم، يقوم على وجود دولتين تعيشان جنبا إلى جنب، في أمن وسلام».

ومما لا شك فيه، يضيف جلالة الملك في هذه الرسالة، أن «الحديث عن الواقع الصعب للقدس الشريف، لا يمكن قراءته بمعزل عن سياقه العام، المرتبط بمسار القضية الفلسطينية. فتوقف المفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، واستمرار حالة التعنت والجمود في العملية السلمية، يمنح الفرصة للجهات المتطرفة لتأجيج الصراع، واستثارة المشاعر الدينية، وزيادة حالة الاحتقان والتوتر داخل مدينة القدس، مما ينذر بتحول النزاع من صراع سياسي إلى صراع عقائدي، قد تكون له عواقب وخيمة على المنطقة بأسرها».

واعتبر جلالة الملك أن حماية مدينة القدس من مخططات تغيير الوضع التاريخي والقانوني فيها، ينبغي أن يكون عملا صادقا ومخلصا، بعيدا عن نطاق الشعارات الفارغة، والمزايدات العقيمة، والحسابات الضيقة.

خسائر زلزال تركيا وسوريا «قد تتضاعف» وفق الأمم المتحدة

6 قتلى في صفوف «مغاربة تركيا» والحصيلة الإجمالية لضحايا الزلزال ترتفع إلى 28 ألف قتيل

ارتفعت حصيلة الوفيات في صفوف أفراد الجالية المغربية بتركيا، جراء الزلزال العنيف الذي ضرب جنوب البلاد الاثنين الماضي، إلى ستة، حسب ما علم، أول أمس السبت، من سفارة المملكة المغربية بأنقرة.

وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، قد أفاد، الخميس الماضي، بأن عدد قتلى الزلزال من أفراد الجالية المغربية بلغ أربعة ضحايا.

وبلغت الحصيلة الإجمالية للكارثة، إلى حدود صباح أمس الأحد، أكثر من 21 ألف قتيل، و80 ألف مصاب. وتم إعلان الحداد الرسمي لمدة سبعة أيام، وحالة الطوارئ في المناطق المنكوبة لمدة ثلاثة أشهر.

وقد انتشلت عناصر إنقاذ رضيعا وفتاة على قيد الحياة من تحت الأنقاض قبل فجر الأحد، بعد قرابة أسبوع من الزلزال الهائل الذي أسفر عن مقتل 28 ألف شخص في تركيا وسوريا حتى الآن، في حصيلة قد «تتضاعف» وفقا للأمم المتحدة.

ويظهر مقطع فيديو نشرته وكالة الأناضول التركية للأنباء على تويتر، انتشال فتاة تبلغ 13 عاما من تحت الأنقاض في غازي عنتاب بتركيا، بعد انقضاء مهلة 72 ساعة التي تعتبر حاسمة لعمليات الإنقاذ.

وفي محافظة هاتاي (جنوب) عثر على الرضيع حمزة البالغ سبعة أشهر، على قيد الحياة أيضا، تحت لوح حيث أمضى أكثر من 140 ساعة، على ما ذكرت وكالة «إخلاص» للأنباء ليل السبت الأحد.

وسحبت طواقم الإنقاذ امرأة تبلغ 70 عاما تدعى منيكسي تاباك، من الأنقاض في محافظة كهرمان مرعش وسط صيحات «الله أكبر» وفق مقطع فيديو بثته محطة «تي آر تي هابر» العامة. وسألت المرأة عندما خرجت إلى النور «هل العالم هنا؟».

وأكدت وكالة أنباء الأناضول أن فرق الإنقاذ انتشلت أوزلم يلماز (35 عاما) وابنتها خديجة (6 أعوام) على قيد الحياة من تحت أنقاض مبنى بعد 117 ساعة على الزلزال في محافظة أدي يامان جنوب شرق البلاد.

وبحسب آخر التقارير الرسمية، أدى الزلزال الذي بلغت قوته 7,8 درجات إلى مقتل 28191 شخصا على الأقل، 24617 في تركيا و3574 في سوريا.

وحذر مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، مارتن غريفيث، من أن حصيلة الزلزال الشديد في تركيا وسوريا «ستتضاعف أو أكثر».

وقال غريفيث متحدثا لشبكة سكاي نيوز «أعتقد أنه من الصعب تقييم (الحصيلة) بدقة لأن علينا أن نرى تحت تحت الأنقاض، لكنني واثق من أنها ستتضاعف أو أكثر».

وأضاف «لم نبدأ فعليا تعداد القتلى بعد».

وقال غريفيث السبت في فيديو نشر على حسابه على تويتر «قريبا سيخلي الأشخاص المكلفون عمليات البحث والإغاثة المكان للوكالات الإنسانية التي سيقضي عملها بالاهتمام بالعدد الاستثنائي من الأشخاص المتضررين خلال الأشهر المقبلة».

في غازي عنتاب حيث قضى حوالى ألفا شخص، ينتظر النازحون في طوابير في ظل درجات حرارة دون الصفر لتلقي وجبة ساخنة تقدم في إطار حملة تضامن أطلقتها مطاعم في المدينة.

ووزع مطعم برهان تشاداش نحو أربعة آلاف وجبة مجانية للناجين.

وقال تشاداش «يجد موظفونا أنفسهم في وضع صعب جدا. وقع ضحايا من عائلاتهم ودمرت منازلهم». وتنام عائلة برهان تشاداش نفسه في السيارات منذ الاثنين.لكن موجة التضامن أقوى من كل الظروف.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية السبت أن عدد المتضررين من جراء الزلزال في تركيا وسوريا هذا الأسبوع، بلغ نحو 26 مليون شخص. وأطلقت المنظمة التابعة للأمم المتحدة السبت نداء عاجلا لجمع 42,8 مليون دولار لمساعدتها في تلبية الحاجات الصحية الطارئة والكبرى.

وتتدفق المساعدات الإنسانية الدولية إلى تركيا، لكن الوصول إلى سوريا أكثر تعقيدا إذ تشهد البلاد حربا ويخضع نظامها لعقوبات دولية.

وفي زيارة لمدينة حلب في شمال غرب سوريا التي ضربها الزلزال، قال رئيس منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إنه شعر بحزن كبير «لرؤية الظروف التي يواجهها الناجون، الطقس البارد ووصول محدود جدا إلى المأوى والطعام والماء والتدفئة والرعاية الطبية».

وعبرت منظمات إنسانية عن قلقها من انتشار وباء الكوليرا الذي ظهر مجددا في سوريا.

ووافقت الحكومة السورية الجمعة على إيصال مساعدات إنسانية إلى مناطق خارج سيطرتها في شمال البلاد بعد مرور نحو خمسة أيام على الزلزال، وفق ما نقلت وكالة الإعلام السورية الرسمية (سانا).

وشرد الزلزال ما يصل إلى 5,3 ملايين شخص في سوريا وحدها، وفق الأمم المتحدة.

الفريق الاشتراكي يسائل وزيرة الانتقال الطاقي حول الحاجة إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الكهرباء بجهة سوس ماسة

■ عبد اللطيف الكامل

وجهت النائبة البرلمانية عن الدائرة الانتخابية لجهة سوس ماسة، النزهة أباكريم، يوم الثلاثاء 07 فبراير2023، سؤالا كتابيا إلى وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة حول الحاجة إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الكهرباء بجهة سوس ماسة.

وأكدت النائبة عن الفريق الاشتراكي أن «التزود بالطاقة الكهربائية وضمان ديمومتها مع انخفاض تكلفتها من الشروط الأساسية لتنفيذ الاستثمارات العمومية والخاصة، كما تعتبر وحدات إنتاج الطاقة الكهربائية على صعيد الجهات عنصرا حاسما لتعزيز الجاذبية الترابية».

وذكرت في سؤالها أنه عند «استعراض وضعية جهة سوس ماسة في هذا المجال نجدها الجهة الوحيدة التي لاتنتج طاقتها الكهربائية مما ساهم في الحد من استقطابها للاستثمارات بل أكثرمن ذلك أن الساكنة المحلية وكذا الإستثمارات بالجهة تعاني من الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي».

مضيفة أن هذا «يحدث في الوقت الذي تزخر فيه جهة سوس ماسة بمواقع جد ملائمة لإحداث محطات لإنتاج الكهرباء بواسطة الطاقات المتجددة سواء الشمسية أوالريحية « .

ولهذه الاعتبارات تسائل النائبة البرلمانية الوزيرة عن»نصيب جهة سوس ماسة من مشاريع الوزارة المبرمجة في إطار الاستراتيجية الطاقية بغرض تحقيق الاكتفاء الذاتي من الكهرباء بالجهة».

واستفسرتها عن «تقييم الوزارة عن جدوى ونجاعة محطة إنتاج الكهرباء عن طريق الضخ المقامة مؤخرا على سد عبد المومن بإقليم تارودانت، وعن التدابيرالاستعجالية التي تعتزم الوزارة القيام بها لتعزيز صبيب الكهرباء نحو جهة سوس ماسة لتلبية الطلب المتزايد وتفادي الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي بهذه الجهة».

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

طلبة ينسفون ندوة للنساء الاتحاديات بفاس

حنان رحاب: الجامعة مكان لتبادل الآراء وليست مكانا للصراع العنيف أو نسف الندوات وتوقيف المحاضرات

■ مراسلة خاصة

توقفت الندوة التي نظمتها منظمة النساء الاتحاديات حول مدونة الأسرة، صباح أول أمس السبت بفاس، داخل الحرم الجامعي، بعد انتهاء كلمة محمد بوزلافة، عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، وكلمة حنان رحاب، الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات، بسبب طلبة فصيل النهج الديمقراطي القاعدي- البرنامج المرحلي – الذين اقتحموا القاعة مرددين شعارات تطالب بإيقاف أشغالها .

وفي تصريح حنان رحاب، الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات قالت : « لقد تم نسف النشاط المنظم في الندوة التي موضوعها مدونة الأسرة، والتي اختارتها النساء الاتحاديات للترافع دفاعا عن حقوق النساء بصفة عامة ومدونة الأسرة بصفة خاصة، وهذا ما دفعنا لفتح نقاش داخل المجتمع ومع الجميع، لكن طلبة النهج الديمقراطي القاعدي قاموا بنسف النشاط «.

هذه الندوة التي نظمت بين منظمة النساء الاتحاديات وبتنسيق مع كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس كان الهدف منها، تقول الكاتبة الوطنية، فتح نقاش مع المجتمع للدفاع عن مدونة الأسرة تكون المرأة والرجل فيها متساويين، وأضافت «رغم أنهم نسفوا النشاط، فقد نزلت إليهم وفتحت معهم نقاشا حول دواعي الاقتحام وأهدافه».

وتابعت «لا أدعي بأني أقنعتهم بخطأ ما قاموا به، ولا هم نجحوا في إقناعي بصواب دواعي احتجاجهم وإيقاف الندوة، ولا بصواب الشكل الذي عبروا من خلاله عن ذلك الاحتجاج»، مشيرة إلى أنهم رغم ذلك نجحوا، على الأقل، في تمرين الاستماع إلى بعضهم البعض.

وقالت: «لست راضية عن كوننا وصلنا إلى مرحلة اعتبار كل من نختلف معه إما مخزنيا أو وصوليا أو خائنا، ولست متفقة نهائيا مع ذلك، وأدين نسف الندوات عوض الحضور والاستماع وأخذ الكلمة والتعبير عن الرأي»، مردفة «لا يجب أن نشتكي من كون السلطة مثلا تمنع ندوة ما، في ما نقوم نحن بمنع ندوات «..

أضافت «ما يمكن أن أقول هو أن الطلبة الذين نسفوا وأوقفوا الندوة هم طلبة يغلب عليهم الحماس، لهم أحكام قيمة حول من يخالفهم الرأي، وقد وجدوا أعرافا يعتبرون السير وفقها وفاء لمن سبقهم»، مشيرة إلى أنهم «طلبة يحتاجون إلى أن ننصت إليهم، ولو اختلفنا معهم ورفضنا أسلوبهم ولغتهم». ولفتت الانتباه إلى أن هؤلاء الطلبة لهم طاقة سيكون من الأفضل توجيهها واستثمارها في النضال والدراسة معا.

وأكدت أن الجامعة يجب أن تكون مكانا لتبادل الآراء والتربية على الاختلاف، لا مكانا للصراع العنيف، أو نسف الندوات وتوقيف المحاضرات، داعية الأحزاب إلى الإنصات إلى الشباب في الجامعات والمعاهد.

وختمت الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات : «مستمرات في الترافع من أجل المراجعة الدقيقة والشاملة لمدونة الأسرة حماية للمجتمع».

الندوة نظمت من طرف منظمة النساء الاتحاديات، بتعاون مع كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس (جامعة سيدي محمد بن عبد الله)، في موضوع «مراجعة شاملة لمدونة الأسرة- حماية للمجتمع»، شارك فيها، الأساتذة سعاد التيالي، محمد بوزلافة، عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية؛ حنان رحاب، الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات؛ كريمة برودي، محامية بهيئة فاس؛ كريمة الوزاني، أستاذة باحثة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة عبد الملك السعدي بتطوان؛ كريم متقي، أستاذ باحث بكلية الحقوق بفاس؛ عبد المجيد الكتاني، أستاذ باحث بكلية الشريعة بفاس؛ عبد الرحيم الأمين، أستاذ بكلية الحقوق أكدال بالرباط.

نشير إلى أن منظمة النساء الاتحاديات قد فتحت، بغض النظر عن انتمائهن الحزبي، إلى التضامن في ما بينهن، وفضح كل الانتهاكات وأشكال التمييز ضدهن، وتفعيل كل السبل القانونية سواء القضائية أو الإدارية لضمان حقوقهن.

كما أحيت منظمة النساء الاتحاديات فعاليات الأيام العالمية لمناهضة العنف ضد النساء، معلنة تضامنها مع كل ضحايا العنف الرقمي، ومساندتها لهن ومرافقتهن من أجل كسر حاجز الصمت الذي يفاقم معاناة النساء ويسمح بالمزيد من إهدار كرامتهن.

ندوات منظمة النساء الاتحاديات

تنظم منظمة النساء الاتحاديات مجموعة من الأنشطة حول «مراجعة شاملة لمدونة الأسرة حماية للمجتمع» في كل من القنيطرة، الدار البيضاء، العرائش، ميرلفت، أكادير وذلك حسب الجدول التالي:

منظمة النساء الاتحاديات
الكتابة الوطنية

Organisation Socialistes des Femmes Ittihadies

الرباط في 07 فبراير 2023

برنامج أنشطة منظمة نساء الاتحاديات

التاريخ	النشاط	مدينة	المكان
2023-02-11	مراجعة شاملة لمدونة الأسرة حماية للمجتمع	فاس	كلية الحقوق
2023-02-11	مراجعة شاملة لمدونة الأسرة حماية للمجتمع	أبي جعد	مقر حزب الاتحاد الاشتراكي
2023/02-16	مراجعة شاملة لمدونة الأسرة حماية للمجتمع	القنيطرة	هيئة المحامين
2023-02-15	مراجعة شاملة لمدونة الأسرة حماية للمجتمع	الدار البيضاء	قاعة الندوات بالخزانة مقاطعة الحي الحسني
2023-02-17	آليات حماية النساء والفتيات من العنف الرقمي	العرائش	مركز الثقافي بنعبود
2023-02-17	مراجعة شاملة لمدونة الأسرة حماية للمجتمع	ميرلفت	فضاء مقهى la casa
2023-02-19	التمكين السياسي للنساء وصناعة القرار العمومي	أكادير	فندق سيناتور

Union socialiste des forces populaires
9 avenue Alaraar - Hay riad - Rabat
Téléphone : 05 37 56 55 13/12/11
Fax : 05 37 56 55 10
usfp.secretariat.bp@hotmail.com
ofi.usfp@gmail.com
0663404100
حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
9 شارع العرعار حي الرياض الرباط
الهاتف : 05 37 56 55 11/12/13
الفاكس : 05 37 56 55 10
usfp.secretariat.bp@hotmail.com

اليسار العدمي، عن النهج الديموقراطي أتكلم

■ عبد السلام ألمساوي

لنفهم ما جرى في كلية الحقوق بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، نسف نشاط منظمة النساء الاتحاديات من طرف فصيل «النهج الديموقراطي»...

منظمة اتحادية تناضل من أجل أنسنة المرأة وفصيل قاعدي ينسف النضال !!!

القواسم المشتركة بين نزعة خرافية باهتة ظلامية ونزعة يسارية عدمية، القواسم المشتركة بين هاتين النزعتين افتقادهما لروح الانتماء الى الوطن ، وهول فقدان الثقة العدمي في المؤسسات، ومحاولة الهروب إلى الأمام من خلال الاختباء وراء نزعة ثورية منفصلة عن الجماهير الشعبية التي يتوهمون التحدث باسمها ...

ولأجل الوقوف على التناقض بين الشعار والتطبيق؛ عندما يعجز اليسار العدمي عن لم الجموع حوله، وعندما يقتنع ان العنوسة الجماهيرية ضربته في مقتل، يلجأ لعشاق الزيجات المتعددة اي للتيار الديني الظلامي المتطرف لكي يخرج له آلاف من الناس في الشوارع لئلا تبدو المظاهرات صغيرة وغير قادرة على قيام جماهيري ، وغير متمكن من عنفوان ودليل عافية حقيقي في الشارع ..

لقد اختار اليسار العدمي سب وشتم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، اكبر أحزاب اليسار وقاطرة قوى التقدم والحداثة، وتخندق مع قوى الخرافة ... قوى الرجعية والظلام ...وهنا استحضر لينين (اليسار المتطرف يلتقي موضوعيا مع اليمين المتطرف) !!!

بعيدا عن جدل التبريرات الانهزامية والمواقف العدمية التي تجتر أطروحة "احتضار" اليسار ،بما هو خيار تقدمي، ومسار مجتمعي، نهضوي مرتبط بمطالب وتطلعات الفئات الشعبية الواسعة الى الديموقراطية والتنمية والعدالة الاجتماعية؛ فإن معضلة اليسار كامنة أساسا في أزمة اليساريين ذاتهم الذين انعزلوا عن ديناميات الحركية المجتمعية، واختزلوا الانتماء اليساري في ترديد الشعار وإصدار "الفتاوى" اليسارية، بدل النهوض الفعلي، العملي، بمشروعه المجتمعي، بمقوماته المترابطة عضويا، الفكرية والجماهيرية والنضالية.

ما عاد أحد يجادل في أن اليسار العدمي، غارق في خطابات التمجيد النابعة حكما من الحاجة المستديمة " للصنمية الثورية "-

لقد أثبت التاريخ فشل كل المحاولات التي أرادت أن تؤسس أحزابا على أقصى يسار الاتحاد الاشتراكي ... بعضها نوادي سياسية منغلقة ومنعزلة عن الجماهير، تنتج اللغو (وتبدع) في سب وشتم الاتحاد الاشتراكي

- اليسار العدمي تخلى عن القيم اليسارية الكونية، والنضال من أجل مجتمع ديموقراطي حداثي، وتخصص في (النضال) من أجل إعلان (نهاية الاتحاد الاشتراكي) ... يسار عدمي تجاهل، عن سبق إصرار وترصد، الخصم والعدو الحقيقي للديموقراطية والحداثة ....

- يسار عدمي متضخم الزعامات على الفراغ ...وبنرجسية مرضية يتوهم امتلاك الحقيقة....

- منذ بداية البدايات، منذ السبعينيات وفي الجامعة، الذين ركبوا الغلو والتطرف وتموقعوا في الأقصى البعيد للاتحاد الاشتراكي ، تحولوا مع الزمن إلى أقصى اليمين (سبحان مبدل الاحوال) ...

- وهم كطلبة (ثوار) قرصنوا الاتحاد الوطني لطلبة المغرب ووجهوا له الضربة القاضية فلم تقم له قائمة ....

إن حزب الاتحاد الاشتراكي، وهو يقدم على المراجعات واتخاذ القرارات في المؤتمر الوطني 11، استحضر كل الخلخلة التي يتطلبها الحقل السياسي من أجل تعزيز قوى الحداثة، والطريق الذي لا زال ينتظر المغرب في مجال التحديث .... لقد تبين له أن هذا اليسار العدمي المشتت الذي يخيل المهر أنه أنشأ بديلا على أقصى يسار الاتحاد الاشتراكي، سلوكا وممارسة ، غير معني بالتحديث، وانه تخلى عن القيم اليسارية الكونية .... تخلى عن الإنسان ...وانه يبني امبراطوريات النضال الوهمية في دواخل استيهاماته ..لا هو متمكن من أدوات تطبيق شعارات يرددها وتنزيلها على أرض الواقع، ولاهو ممتلك ناصية الحديث مع الشعب الذي يتحدث باسمه ليل نهار رغم ان هذا الشعب لا يعرفه !!!

مرت تحت الجسور سيول، ولم يعد وفيا للفكرة اليسارية إلا الاتحاد الاشتراكي الذي ظل على الإيمان المبدئي الاول المبني على الانتماء للإنسان، العاشق للحرية والديموقراطية والحداثة، المتمثل لها فعلا لا قولا وشعارا فقط ....

كسر الخاطر

القضية النسائية والظلامية الجديدة

عبد الحميد جماهري

عندما تُحرم الجامعة من درس في الحداثة، فانتظر أن يخسر العقل مسافةً من الضوء، وأن يكسبَ الظلام في الحرم الأكاديمي قطعةً إضافية.

وهذا ما حدث بالضبط يوم السبت الماضي، عندما حارب الطلبة المنتسبون إلى الفصيل القاعدي، (ورثة إلى الأمام زعما زعما)، ونسفوا نشاطا للمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات.

عملية انتحارية يقوم به الطلبة، وهم يفوتون على العقل الحداثي، مناسبة جامعية للترافع من أجل إنصاف المرأة، ومن أجل تقدم قضية من القضايا الجوهرية لليسار عموما واليسار الوطني المغربي على وجه الخصوص.

لا أحد يمكن أن يصدق بأن الطلبة القاعديين أولئك، كانت تحركهم فكرة ما نضالية، فلا نضال ولا مناضل يقف في وجه القضية النسوية التقدمية. ما نستخلصه بالأحرى هو أن الظلامية لم تعد حيث اعتقدنا دوما، بل كسبت النزعة الظلامية فلولا جديدة من جديد الميليشيات التي تدافع عن قيمها القاتلة للعقل.

ما نستخلصه هو أن القضية النسائية أصبحت لها فلول جديدة من الأعداء بأقنعة تقدمية واهمة، تتحرك بكل تلقائية في الحرم الجامعي..

لقد نسفت الظلامية الجديدة ندوة، كل أسلحتها هي الفكرة والعقلانية والتقدم والمساواة.

ما نسفته القوى الظلامية الجديدة هي القيم التي قامت عليها الحركة التقدمية عبر تاريخها وفي كل محطاتها ونضالها المرير من أجل إثبات حقوق المرأة في العالم ..

ماقامت عليه منظمة الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، طليعة النضال الطلابي والأكاديمي، والذي شكلت فيه المناضلات «الأوطاميات » من كل المشارب والاتجاهات التقدمية طليعة حقيقية، ولبنة لتفجير القضية النسائية بكل بهائها وسموها وتوهجها..

لقد كان فلاديمير لينين يمجد المرأة وحضورها، بل يربط نجاح الثورة، كأسلوب في التغيير سابقا بدرجة انخراط النساء فيها، وقال قولته المشهورة«إن تجارب كل الحركات التحريرية تشهد على أن نجاح ثورة ما يخضع لدرجة مساهمة النساء فيها ».. وعندما يعمل فصيل طلابي على تعطيل هذه الحركية النسائية، فهو بالتعريف وبالضرورة قوة تخلف وقوى رجعية لا تسمح للمرأة بالترافع عن قضيتها، كما يعطل إحدى وظائف الجامعة؛ وهي وظيفة التنوير والنضال من أجل التقدم والانتصار ..

لقد اكتست القضية النسائية في ظروف عديدة من تطور الحركة التقدمية أهمية كبرى صارت بها ذات أولوية على غيرها من قضايا الجماهير؛ ولعل التلاميذ السحرة للظلامية المقنعة لن يفهموا ذلك لأن قراءتهم للأدبيات التقدمية لا تتجاوز بعض الشعارات البئيسة والمترهلة، التي لا ينخدع بها أحد..

من المحقق أن العملية المشبوهة حقا لن تنال من قوة الانخراط النسائي للمنظمة الاشتراكية للمناضلات الاتحاديات، من كل طبقات المجتمع ومن كل فروعه وتخصصاته، بل سيوضح الموقفُ الذي جرت أطواره في جامعة محمد بن عبدالله في فاس، التي تم تعميدها ذات نضال متوج بكومونة فاس، طبيعةَ القوى المتلفعة بالتقدمية، المتخلفة عن قضايا الشعب وفئاته ونضالاته العقلانية.

ويوضح إلى ذلك الحاجة الماسة إلى فكر تقدمي بآفاق عقلانية وديموقراطية ناضجة لتحرير العقل، ولتحرير الجامعة أيضا من ميليشيات التفكير الظلامي الجديد.

هناك حاجة ملحة وحتمية تَجْمع كل القوى التي من مصلحتها أن تظل القضية النسائية قضية ذات أولوية في المغرب، ومن مصلحتها أن تظل الجامعة ساحة الفكر ومربع الضوء وفضاء العقلانية والفكر النقدي.... المتجرد، والبعيد عن الترهيب الإيديولوجي.

إن المتطرفين يلتقون، هكذا قال معلمو الفكر الاشتراكي النقدي الواعي، وقد التقت نزعات الظلامية التقليدية مع الظلامية الجديدة في محاربة قضية مركزية في حياة الشعوب، وفي كل مدارس الفكر التقدمي هي مدرسة المساواة والإنصاف..

أما المنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات فماضيةٌ في نضالها وفي تعبئتها ومرافعاتها، من أجل أفضل الأيام للمغربيات الشامخات.. وللمغرب الحر المتعدد الشجاع !

الكلمة للتاريخ للفصل بين توجهين، واحد يخدم المستقبل المضيء للمغرب وآخر يسعى إلى فرملة التطور...

ويكفي المرأة الاتحادية فخرا أنها جزء من التيار الأول وأن إرادتها التقت مع إرادة أهل العلم والمعرفة، ورجال ونساء العقلانية والتنوير... عكس خصومها.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الاثنين 13 فبراير 2023 الموافق 22 رجب 1444 العدد 13.374
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الجزائر تنزلق إلى وضع جديد من الحراك إلى القمع

» بعد أربع سنوات من الانتفاضة السلمية لعام 2019 ، اكتست العتمة والسواد المناخ السياسي في الجزائر حيث يضاعف النظام السياسي من مطاردة آخر الأنوية الاحتجاجية.

ترجمة: أنس عثمان

«لم أرغب قط في مغادرة الجزائر. إنها بلدي وأرضي. هناك حيث قاومت وناضلت. وحدها الظروف التي فرضت علي ذلك. حيث أصبح القمع لا يطاق». كانت المعادلة بسيطة وواضحة بالنسبة للمعارضة الجزائرية أميرة بوراوي : إما السجن أو المنفى. عندما التقيناها صباح الثلاثاء 7 فبراير 2023 بمحطة القطار «غار دوليون» في باريس/ مرتدية قبعة صوفية وتجر حقيبة بعجلات بأطراف أصابعها، تائهة بين الأرصفة الفارغة بسبب الإضراب الذي يشل فرنسا في ذلك الصباح (كان قطارها الوحيد العامل بالمحطة)، كانت لا تزال ملامحها مثقلة بتبعات المغامرة المثيرة التي أنقذتها من السجون الجزائرية. وكان الخوف لا يزال باديا على على وجهها.

كانت قد وصلت في ليلة الإثنين 6 فبراير 2023 ، إلى مطار مدينة ليون على متن طائرة قادمة من تونس بفضل المساعدة الدبلوماسية التي قمتها لها فرنسا، التي تخلت مصالحها الديبلوماسية لدى الرئاسة التونسية وأقنعتها بالسماح لها بالمغادرة، اعتبارا لكونها تحمل جنسيتها الفرنسية (فهي مزدوجة الجنسية) وأنه لا يحق لتونس تسليمها إلى الجزائر. لأن ذلك سيكون تنفيذا لقرار جاهز ضدها بالإعتقال والسجن. كانت النتيجة أن تسبب التدخل الفرنسي في اندلاع أزمة جديدة في العلاقة بين باريس والجزائر.

كانت تلك المناضلة الجزائرية أميرة بوراوي قد دخلت تونس متسللة يوم 3 فبراير، هي التي كانت معتقلة ومتابعة في بلدها الجزائر أشهرا قبل ذلك في شهري يونيو ويوليوز 2021. حيث حُكم عليها بالسجن لعامين بتهمة «المساس بشرف شخص رئيس الجمهورية» و «الإساءة إلى الإسلام». لكنه حكم بقي موقوف التنفيذ في حال ارتكابها لأي خطوة غير مقبولة من قبل السلطات الجزائرية. بالتالي فإن تسليمها من قبل الحكومة التونسية إلى الجزائر يعني حتما دخولها السجن.

عودة الرعب والخوف إلى الجزائر

ليست تلك السيدة حالة معزولة على طريق المنافي والهجرة. فأشباه السيدة بوراوي، من المعارضين، يفرون على نطاق واسع من الجزائر التي أصبحت سماء الحرية فيها مختنقة «غير قابلة للتنفس»، كما يؤكدون. فالبلد تنجرف بسرعة نحو الإستبداد، حيث ممكن في أي لحظة اعتقال أولئك الذين برزوا بقوة لافتة خلال الحراك (الذي انطلق عام 2019 بمظاهرات ضد الولاية الخامسة للرئيس السابق بوتفليقة ، قبل أن يتحول إلى حركة احتجاجية). لا سيما أولئك الذين واصلوا التشبث بروح الحراك، بعد أن خفت شعبيا في ربيع عام 2020 ، بسبب فرض قيود مكافحة كورونا. إنهم يعدون بالآلاف ممن فروا إلى فرنسا وإلى أماكن أخرى في أوروبا ، أو حتى إلى كندا. بعضهم هرب عبر تونس، وهي مغامرة خطيرة منذ تقوية نفوذ الجزائر بها على عهد نظام الرئيس قيس سعيد. بينما السيدة بوراوي مدينة بانعتاقها فقط إلى جواز سفرها الفرنسي. حيث لم يحالف الحظ آخرين مثل سليمان بوحفص ، المتعاطف مع حركة تقرير المصير في منطقة القبايل (MAK) والذي اعتنق المسيحية، وتعرض لاختطاف في غشت 2021 في قلب العاصمة تونس وتمت إعادته قسرا إلى الجزائر.

من الممكن أن يخدم هذا النزوح السلطة الجزائرية عبر تخليصها من بؤر النشطاء الفاعلين. والحال، على النقيض من ذلك، فإن السلطات الجزائرية تعمل جاهدة لوقف موجة الهروب تلك خوفًا من أن ينشر أولئك المعارضون على نطاق واسع معلومات موثقة عن القمع الممارس داخليا. إن مما يؤكد عليه لاجئ سياسي جزائري بفرنسا أن «النظام لا يحتمل أبدا أن يدقق المجتمع الدولي في واقع حقوق الإنسان بالجزائر». وهذا ما يفسر صدور مئات «حالات الحظر على مغادرة الأراضي الوطنية» (ISTN) التي أصدرتها المحاكم ضد المتعاطفين مع الحراك. ليخلص قائلا بأسف: «إن الخوف عاد ليخيم على الجزائر».

كيف لا، وحوالي ثلاثمائة من سجناء الرأي يقبعون الآن خلف القضبان بالسجون؟. مثلما أن قرارت الحل تطال كل المؤسسات المدنية الفاعلة للمجتمع المدني من قبيل الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، تجمع مبادرة الشباب،جمعية إنقاذ باب الواد ،،، إلخ. وبالتوازي تم إفقار المشهد الإعلامي والتضييق عليه، حيث تم في نهاية دجنبر 2022 إغلاق مؤسسة «أنتر فاص للإعلام» (التي تجمع بين راديو م. ومجلة ماغريب إميرجون) واعتقال الصحفي المؤسس لها إحسان القاضي الذي شكل تتويجا تصاعديا لثلاث سنوات من القمع الممنهج. لقد اختفت أيضا صحيفة «ليبرتي» اليومية - برسومها الكاريكاتورية للفنان ديلم الناقدة والمؤثرة، بينما تعيش جريدة «الوطن» حالة من الهشاشة بسبب حرب الصعوبات المالية التي تواجهها. إن الصحافة الجزائرية ، التي سجل الجميع حيويتها في كامل شمال إفريقيا ، ليست اليوم سوى شبح.

علينا إذن الإقرار بوضوح أن الجزائر تنزلق صوب عهد جديد. وأن «الجزائر الجديدة» هذه التي يقودها الرئيس عبد المجيد تبون بعد انتخابات دجنبر 2019 يلخصها شعار سياسي مرفوع يقول بأن الوضع «كان أكثر حرية في عهد بوتفليقة»، يؤكد صحفي جزائري. وهي مفارقة قاسية، كون الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، الذي عمر في الحكم لعشرين عامًا (1999-2019)، دون أن يزحزحه أحد، سيكون تقدمه لولاية رئاسية خامسة السبب في ميلاد الحراك. الحراك الذي رغم إسقاطه للرئيس العجوز والمريض في نهاية مارس 2019، واصل نزوله إلى الشارع، حيث تم حشد مئات الآلاف من الجزائريين على مدار العام في المدن الكبرى بالبلاد حول شعار: «دولة مدنية لا عسكرية».

شكل ذلك زلزالًا ، وتحولا غير مسبوق للمجتمع الجزائري منذ الاستقلال سنة 1962. ولم تحل آثار ذكرى مجازر العشرية السوداء في التسعينات (زمن الحرب الأهلية بين النظام والمجموعات الإسلامية)، دون نزول المواطنين إلى الشوارع والطرقات، بروح من الوطنية والحلم بتحقيق «استقلال جديد». لقد أدهشت تلك الجماهير المنطلقة، المسالمة والمنضبطة، التي يلحم بينها كبرياء جماعي أعيد إحياؤه، كل العالم. لقد بدا أن كل الآمال والأحلام ممكنة. ومن هنا تلك المرارة وخيبة الأمل التي انتشرت بعد أن استعاد النظام، بهدية غير محتسبة شكلها تفشي وباء كوفيد 19 ربيع عام 2020، قبضته الحديدية. حيث شدد الخناق الأمني على حراك أصبح مطوقا، بل مكبلا بسبب رفضه تنظيم نفسه بوهم امتلاكه «قاعدة» أفقية التي شكلت مصدر قوته، ثم ضعفه أيضا.

إننا بعض أصوات الحراك، من التي دعمت شعار «لا لبوتفليقة»، ولم تتحمس للشعار الثاني المناهض لطبيعة النظام القائم تقول بعدم التهويل. حيث يؤكد سفيان الجيلالي ، رئيس حزب الجيل الجديد، أنه: «بعد تجاوزات معينة للحراك ، الناس في حاجة إلى فترة توقف للتفكير بشكل أفضل. فالاستقرار الحالي يحملهم على الإطمئنان، لأنهم يريدون طي الصفحة والعيش في أمان. إذ كما لو أن السياسة قد حصرتهم ضمن تصاعد ضغط شديد». لكن أليست فترة الهدنة هذه، التي واضح أنه أريد لها أن تطول، سببا في عودة نوع من روح الإنتقام من النظام الخائف من الحراك. إن السلطة عندنا لا تزال تخاف من الشارع يؤكد سعيد الصالحي نائب رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، المنفي ببلجيكا.

لقد منحت للنظام الجزائري، في لحظة تعافيه، هدية مزدوجة. فالإنقاذ الأول جاءه من أزمة كوفيد 19، التي بررت بشكل مناسب للغاية حظر التجمعات الاحتجاجية باسم الأمن الصحي. في مقابل فقدان أنوية الحراك لقوة الحشود في الشارع، مما جعلها مشكوفة عارية. ثم جاءت هدية اندلاع الحرب في أوكرانيا لتعيد أهمية ورقة الغاز والنفط الجزائري. حيث إن من شأن هذا الصراع المسلح أن يرفع أسعار المحروقات، مما سيمنح للسلطة طاقة أوكسجين جديدة لشراء السلم الاجتماعي، في الآن نفسه الذي يقدم الجزائر كبديل للغاز الروسي، بالشكل الذي يجعل الدول الغربية (فجأة) تبدي اهتماماً أقل بحقوق الإنسان بالجزائر. هذا ما جعل سعيد الصالحي يصرح عاليا ويقول: «إننا نشعر أنه متخلى عنا».

إن ما ينقد النظام الجزائري، ليس فقط هذه الوضعية الدولية المزدوجة (كوفيد وحرب أوكرانيا)، بل مباشرته لعملية استعادة قبضة داخلية منطلقة منذ مدة، كانت ملامحها جلية وواضحة. انطلقت مباشرة بعد الإطاحة بالرئيس بوتفليقة ، التي شكلت اللحظة الحاسمة لترجمة قلق الجيش من تحول عملية الإسقاط تلك إلى عملية لإسقاط النظام. ولقد تعززت تلك الإستعادة للتحكم مباشرة عقب انتخاب الرئيس عبد المجيد تبون ، نهاية عام 2019. لقد ترجم ذلك التحكم أسلوب عمل دقيق للغاية، معروف بأنه الوصفة الجاهزة المثالية لكل السلطات الإستبدادية التي تستشعر أنها في خطر.

اليافطة الحمراء للانفصال

كان الهجوم الأول الذي استهدف الحراك متعلقا بمنطقة القبائل في يونيو 2019. كانت غاية النظام كسر أي تقارب تنسيقي بين متظاهري منطقة القبائل (المنطقة الأكثر تسييسًا في الجزائر والأكثر تمردًا تاريخيًا) وبين المتظاهرين من المدن الأخرى في البلاد. وكان المدخل مرة أخرى العلم الأمازيغي. حيث اعتبر الجنرال قايد صالح، رئيس أركان الجيش حينها، أي حامل لذلك العلم انفصاليا من انفصاليي منطقة القبائل المتآمرين على وحدة البلاد. وتم في شوارع العاصمة، حيث المسيرات كانت الأكثر عددا وقوة، والتي غالبًا ما تم فيها التلويح بالعلم الأمازيغي كرمز ثقافي للانتماء الأمازيغي إلى شمال إفريقيا، اعتقال العشرات من المتظاهرين الحاملين لذلك العلم.

إن مما يؤكد عليه مثقف جزائري أن «للجزائريين خوف حد الرعب من التقسيم المرتبط باتساع مساحة البلد. وأن ذكرى سنوات الدم في العقد الممتد من 1990 إلى 2000. ما جعل الجيش يعزف على هذا الوتر الحساس لمحاولة إضعاف الحراك. بل إنهم أعادوا حتى خلق الخوف من خطر إسلامي». إذ بالإضافة إلى اليافطة الحمراء للانفصالية القبايلية، المرتبطة بحركة تقرير المصير في منطقة القبايل، أضيفت فزّاعة «حركة رشاد» الإسلامية المحافظة الصغيرة التي مقرها في خارج البلاد.

هكذا فإن الصلات المفترضة مع الحركة القبايلية أو حركة رشاد ستبرر شن هجوم منتظم على المتظاهرين. حيث سيتم إطلاق الملاحقات القضائية بشكل كبير اعتمادا واستنادا على الأحكام الواردة في إصلاح قانون العقوبات المقررة في يونيو 2021. خاصة المادة 87 مكرر التي تجعل يسيرا اتهام أي فرد طالب بتغيير نظام الحكم عبر آليات دستورية، بارتكاب «إرهاب أو تخريب». واعتمادا على رعب العشرية السوداء، فإن كل اتهام مماثل بـ «الإرهاب» مخيف. وأنه مخيف حتى بين أوساط بعض عائلات المعتقلين الذين يتحاشون التعليق عن مصير أقاربهم المعتقلين. حيث يؤكد سعيد الصالحي أن «أسوأ شيء بالنسبة للعائلات هو رؤية أحد أفرادها متهمًا بالخيانة أو الإرهاب». مؤكدا أن منطق « التخويف قد نجح معهم».

قمع كافكاوي

إن التقنية القمعية المتبعة جد فعالة. وإذا كان غير ممكن «اتهام مناضلي القبائل، العلمانيين في غالبيتهم، بالارتباط بحركة إسلامية، فإنهم يلصقون بهم تهمة الانفصال»، كما أكد محام فضل عدم الكشف عن هويته. وبما أنهم لا يستطيعون إلصاق تهمة الإنفصال لمناضلين ليسوا من منطقة القبائل، ولم يسجل أبدا أنهم زاروها من قبل، فإنهم يحولونهم إلى مسلحين إسلاميين من حركة رشاد. والنتيجة هي السجن النافذ».

سيقدم أحد النشطاء، الذين أطلق سراحهم مؤخرًا، تفاصيل تعسف حد العبث. فلقد اعتقل على أساس رسائل فيسبوكية تنتقد السلطة، واتهمته الشرطة القضائية باسم النيابة العامة، بـ «العمل على إعادة إحياء ما يسمى بالحراك». وأنه توبع على وجه الخصوص لنشره كتابات وصور تعود إلى عام 2019 أثناء المظاهرات ضد عبد العزيز بوتفليقة، وكذا بالتضامن مع الصحفي إحسان القاضي (اعتُقل نهاية دجنبر 2022) و راديو إم (الممنوع).مؤكدا باستغراب أن ذلك: «يجعلك تغرق في الضحك، حتى وأنت مهدد بالسجن».

إنه في الجزائر الغارقة في تصعيد قمعي أمني، فإن الفكاهة اللاذعة لمواجهة ملامح القمع الذي أصبح كافكاويا، ليس أكثر من مجرد مواساة عابرة ومؤقتة.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

دور فرنسا في السقطة المدوية للبرلمان الأوروبي

■ محمد إنفي

تلعب فرنسا دورا خبيثا في مؤسسات الاتحاد الأوروبي بهدف الإضرار بسمعة المغرب ومكانته الاعتبارية، رغم ما لها من مصالح كثيرة وكبيرة مع هذا الأخير.وسوف تكون خسارتها فادحة في حال لم تستوعب أن مغرب اليوم ليس هو معرب الأمس، واستمرت فيإصرارها على لعب هذا الدور الخبيث.

وقد ظهر هذا الدور جليا في التصويت الأخير للبرلمان الأوروبي على توصية تدين المغرب في موضوع حقوق الإنسان وحرية الصحافة. وقد كان وراء هذا التصويت العدائي الفريق البرلماني لحزب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون،الذي قادحملةبالبرلمان الأوروبي، لا شك بتوجيه وتحريض من الرئيس، عبأ لها كل طاقاته من أجل الوصول إلى التصويت بإدانة المغرب باسم حقوق الإنسان وحرية الصحافة، في الوقت الذي يسجل فيه الرأي العام العالمي، الحقوقي والسياسي، التراجع الملموس في هذه الحقوق وفي هذه الحرية (آخر مثال على هذا التراجع الصارخ يتمثل في طرد صحافي فرنسي من أصل مغربي من قناة تليفزيونية فرنسية بسبب تعبيره عن موقف إيجابي من مغربية الصحراء) في الدولة التي شهدت عاصمتها (باريس) التوقيع على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في دجنبر من سنة 1948.

لم يكن الغاز الجزائري غائبا عن المهزلة التي عرفها البرلمان الأوروبي. ووقد بدأت التقارير تكشف هذه الحقيقة؛ حقيقة تورط الجزائر مع فرنسا في هذه المهزلة أو السقطة المدوية.

وليس من الصعب إدراك أسباب ذلك. وهناك، على الأقل، سببانرئيسيان؛الأول هو أن الجزائر دائما مستعدة للدفع كلما تعلق الأمر بالإضرار بمصالح المغرب؛ أما السبب الثاني، وهو مدفوع الأجر كذلك، فيتعلقبالتستر على الوضع الحقوقي في الجزائر، الذي يوجد في الحضيض؛ ولا مجال للمقارنة مع المغرب الذي يشهد لهالعالمبمدى تقدمهفي مجال حقوق الإنسان وحرية الصحافة؛ وذلك تشريعا ومؤسساتيا وممارسة.

لقد طفت إلى السطح خلفيات التقارب الكبير بين باريس والجزائر في تحركات فرنسا على مستوى البرلمان الأوروبي،لجمع الأصوات المؤيدة للتوصية المعادية للمغرب. وقد بذل الطرفانمجهودات حثيثة،إن في الإغراء والإرشاء، أو في نشر وترويجالمغالطاتوالافتراءات على المغرب ومؤسساته بهدف تحقيقبعض المكاسب السياسية والجيوسياسية على حساب المغرب الذي أصبح يقلق منافسيه على الريادة الإقليمية والقارية والجهوية، وبالأخص فرنسا التي تقلص نفوذها في القارة الأفريقية بشكل كبير.

لقد وجدت فرنسا في الجزائر كل الاستعداد للدفع نقدا وبالشيكات أو بالدفع العيني (صفقات البترول والغاز بثمن رمزي، ما لم يكن بالمجان في بعض الحالات)؛ ووجدت الجزائر في فرنساالاستعداد التام للتآمر على المغربسرا وعلانيةللمساس بمكانته ومصالحه بهدف الاستفادة من الصراع بين الجزائر والمغرب. والجزائر سعيدة بهذا الدور الفرنسي لأن ما يهمها ليس مصلحة الجزائر؛ بل مصلحة البوليساريو الذي من أجله تم إفقار الشعب الجزائري رغم الثروات الهائلة التي تدخل إلى خزينة الدولة من البترول والغاز؛ لكنها، مع الأسف،تُنهب وتُبدد فيما لا يعود بأي نفع لا على البلاد ولا على العباد. وهي مستعدة دائما للدفع، ماديا ومعنويا، لشراء مواقف تؤيد استفتاء تقرير المصير في الصحراء المغربية، رغم أن العالم يعلم أن مجلس الأمن الدولي أقبر خيار الاستفتاء منذ أن قدم المغرب مقترح الحكم الذاتي سنة 2007. فهل ستنجح جزائر عبد المجيد تبون - المستعدة للتضحية بالغالي والنفيس، بما في ذلك كرامة الدولة والشعب الجزائريين، التي مرغها إيمانويل ماكرون في التراب في مناسبات عدة-في ثني فرنساعن موقفها المعتاد في مجلس الأمن، والمتمثل في التصويت لصالحمقترح الحكم الذاتي؟أم أن فرنسا تناور مع الجميع وتلعب على الحبلين، من جهة، للحصول على ما تريده من الجزائر (الغاز والبترول،بعد انقطاع الإمداد الروسي)، ومن جهة أخرى، لممارسة الضغط لعل المغرب يتنازلعن، أو على الأقل، يخفف من شرط الخروج من المنطقة الرمادية فيما يخص قضية الصحراء التيتعتبر كنظارة «ينظر بها المغرب إلى العالم، وهو المعيار الواضح والبسيط، الذي يقيس به صدق الصداقات، ونجاعة الشراكات»، كما جاء في الخطاب الملكي بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب؟ ويبدو من خلال بعض المعطيات والسلوكات، أن فرنسا «ماكرون» قد أصبحت تشبه إلى حدما جزائر «تبون» في كثير من الجوانب، بما في ذلك التهور والغباء السياسي والعجرفة والاستعلاء والعنتريات الفارغة وغيرها. وربما لهذا السبب تساءل السفير الفرنسي السابق بالجزائر، في مقال نشر بصحيفة «Le figaro»، إن كان انهيار هذه الأخيرة سيجر معه فرنسا. لا شك أن السفير الفرنسي يعرف حق المغرفة الوضع ببلاده والوضع بالجزائر؛ كما أنه يدرك جيدا الارتباط الوثيق بين عبد المجيد تبون الذي يقود بلاده إلى الهاوية على يد الجنرالات المتحكمين في كل شي، وبين ماكرون الذي فقد البوصلة ويعرض فرنسا لأزمات سياسية واقتصادية واجتماعية.

وبما أن فرنسا ماكرونترى في المغرب منافسا لها في محيطها المتوسطي وفي أفريقيا، فإنها تسعى، وبغباء كغباء جزائر تبون،إلى عرقلة تقدم المغرب ووقف مسيرته التنموية وإشعاعه القاري والجهوي. فالرئيس الفرنسي يبدو أنه لم يستوعب الرسالة الملكية التي تحدثت عن ملف الصحراء كنظارة ينظر بها المغرب إلى العالم؛كما أنه لم يدرك الدرس الأمريكي والدرس الألماني والإسباني.

خلاصة القول، اللعب على الحبلين مع المغرب، لم يعد لا مقبولا ولا مجديا. والمغرب واعباللعبة الخبيثة التي يلعبها ماكرون ليستفيد من الصراع الجزائري المغربي. وهي، بالنسبة للمغرب، لعبة مكشوفة وغبية، وخاسرة لاعتمادها على طرف أغبى وفاشل على كل الأصعدة. فما لم يراجع ماكرون نفسه، فإن انهيار الجزائر سيجر معه فرنسا لا محالة.

العيون في 5 فبراير 2023

في أزمة فكر النخبة العربية

■ حسن العاصي (*)

أزمة الفكر العربي الحديث أنه ظل فكراً نخبوياً طلائعياً تؤمن به -نسبياً- العقول المثقفة المعزولة عن الناس، هذا يشمل كافة التيارات والأفكار الاشتراكية اليسارية والليبرالية والقومية وتلك الاتجاهات التي تعبر الإسلام السياسي. بالرغم من المحاولات التي أظهرتها النخبة العربية في مواجهة أسئلة التحدي الحضاري الغربي، إلا أنها أجرت مقاربات خاطئة أفضت إلى نتائج كارثية على المستوى الفكري والسياسي والاجتماعي، حيث اعتمدت النخبة -بمعظمها- فلسفة تؤمن بأن الإنجازات الحضارية الغربية العلمية والفكرية يعود سببها إلى الحضارة العربية الإسلامية القديمة فقط، وغاب عنها أن إعادة إحياء هذه الأفكار في الحاضنة العربية في مجتمعات ما زالت ذات صبغة عشائرية وقبلية سوف تولّد تطوراً مبتوراً وحداثة مشوهة. لقد انتكست الأفكار الماركسية بالرغم من إرثها المضيء نظرياً، ولم يستطيع "النعيم" الشيوعي النفاذ عبر أنظمة عربية متسلطة بتوجهات قبلية، يدعمها تحالف المصالح بين التجار ورأس المال وشيوخ القبائل والبيروقراطية الفاسدة، ويحميها الغرب الاستعماري، وانتهى الحال بالرفاق إما في المعتقلات أو مطاردين أمنياً، وبقيت الثروة بين أيدي قلة نخبوية التهمت كل شيء سياسي واقتصادي وثقافي، بل ابتلعت الحياة ذاتها. وحظوظ الفكر القومي لم تكن أفضل، فوحدة الأرض واللغة والتاريخ، لم تشفع لشعارات الوحدة القومية التي أصبحت مفهوما يثير إشكالية معرفية بعد هزيمة جزيران العام 1967. والأفكار الليبرالية ظلت نخبوية بعيدة عن الجماهير، بسبب انشغال الليبراليين بموضوع الحريات السياسية وإغفالهم المطالب الاجتماعية التي تمس الشرائح الشعبية من الناس. وكذلك الفكر الديني الذي يعاني من الركود وغياب الاجتهاد الفقهي منذ أكثر من قرن، ناهيك عن قيام الجماعات السياسية الإسلامية بتأويل النصوص الدينية لخدمة مشروعها، وفشلها في بلورة البديل المختلف القادر على إجراء مقاربات مغايرة لما هو قائم.

في الخواص والعوام

وهي تقسيمات كانت موجودة في المجتمع البابلي، حيث قسّم قانون حمورابي المجتمع إلى ثلاث طبقات، "الخواص، العوام، الأرقاء". فكان يطلق على أعضاء الطبقة الأولى "الأويلوم" وهم الأولون السادة، وأفراد الطبقة الثانية يسمون "مشكينوم" وهم المساكين حقوقهم ليست كاملة رغم أنهم من الأحرار، والطبقة الثالثة هم "وردوم" الرقيق الذين ليس لهم أية حقوق. لا يفاجئنا أن هذا التقسيم ما زال معمولا به في غالبية الدول العربية، فما زال هناك علية القوم، وهناك خدمهم. لا زالت قضايا العدالة الاجتماعية والمساواة مجرد شعارات لا قيمة لها، في مجتمعات ماضية في تغوّل واستحواذ نخبة النخبة على الثروة. في المشهد العربي تبرز علاقة ملتبسة مربكة هي ما جمع بين النخبة ودلالاتها الثقافية "الخواص" وبين الجمهور الواسع "العوام". هذا المفهوم منح النخبة مكان الصدارة المجتمعية، ومنحها تفويضاً لإدارة شؤون العباد، حيث استسلم "العوام" لهذا القدر بتربص ينتظر ساعة الخلاص. سيطرت النخبة "الخواص" على الثروات العربية، وعلى كافة مفاصل الدولة، ووظفت القضاء والتعليم والقطاع الصحي لمصالحها، وقامت بتحويل الجيوش والأجهزة الأمنية إلى أذرعة لها تبطش باسمها. فيما أصبح العامة الذين يشكلون حوالي 80 %من الناس، عبارة عن طوابير من الفقراء والمهمشين والجائعين. إن الدول العربية تستحوذ على أكثر من 55 في المئة من احتياطي النفط العالمي. ومن بين الدول العشرة صاحبة أكبر احتياطي، هناك خمس دول عربية تمتلك ما مجموعه 713 مليار برميل نفط. هذه الدول هي المملكة العربية السعودية، والعراق، والكويت، والإمارات، وليبيا. بلغت عائدات دول الشرق الأوسط سنة 2017 ما مجموعه 325 مليار دولار، أي 41.3 في المئة من عائدات النفط في العالم. كان نصيب السعودية، ثاني أكبر منتج للنفط في العالم، منها 133 مليار دولار. فيما بلغت الثروات الشخصية في العالم ما مجموعه 202 تريليون دولار، بلغ نصيب العرب منها 3,2 تريليون دولار. هذه الثروات العربية تتركز بين أيادي النخبة "الخواص" التي حولت الأوطان إلى مزارع أهلية خاصة. بينما بلغت نسبة الذين يعانون من فقر مدقع في العالم العربي 13.4 في المائة من السكان حسب آخر تقرير تنمية بشرية صادر عن الأمم المتحدة.

النخبة العربية المثقفة

أظهرت الأحداث في العالم العربي أن النخبة العربية -بمعظمها- إما أن تكون من المثقفين والمتعلمين الذين يجلسون على كافة الموائد، وهم النخبة المرتزقة التي تنحاز إلى من يحقق مصالحها، ويشتري سلعتها – المعارف ومهارات الإقناع- بأغلى ثمن، تراهم يهتفون مع الجماهير تارة، ويهللون للحاكم تارة أخرى، دون أن تعرف لهم وجهاً حقيقياً. أو أن تكون من نخبة حاشية السلطة، وهم عادة يكونون أصحاب الولاءات ويتبعون الأجهزة الأمنية، عملهم الوحيد تبييض وتلميع وجه الأنظمة. إن النخبة المثقفة الحقيقية العربية لا نسمع صوتها، فهي متشتتة ومتفرقة، منشغلة بالشقاق النظري، ومتابعة ما يجري من خلف النوافذ. وهم في الواقع جوهر الإشكالية وأهم سبب لأزمة الفكر لاعتزالها واغترابها عن هموم الأمة، وانخراطها في معارك هامشية لا تمت بالأمراض الحقيقية التي استوطنت الجسد العربي المنهك. فقد كشفت التطورات الملتهبة في المنطقة العربية عن جملة من الأسئلة والمفارقات المنهكة حول مكانة الجماهير الشعبية العربية وحقوقها في المواطنة والعدالة الاجتماعية، والتخلص من الاستبداد والفساد، في أولويات اهتمام النخبة العربية، في منطقة تغرق في مستنقع أزماتها التي لا تنتهي.

صورة المثقف

منذ أواسط القرن العشرين، المرحلة التي شهدت استقلال الدول العربية تم تحديد صورة المثقف العربي الذي رسمت ملامحه الأحداث والأفكار التحررية المناهضة للاستعمار التي كانت سائدة في تلك الفترة. حيث استلهم المثقف العربي مكانته من تجارب المثقف الغربي النقدي وما أفرزته هذه التجربة من معارف نقدية وافكار وعلوم تنتصر للإنسان في مواجهة السلطة القمعية. حيث قام المثقف العربي بتقليد ما قام به المثقف الغربي من مواجهة العسف وتقييد الحريات التي ما رسها الاستعمار بأنماط متعددة في طول البلاد العربية وعرضها. فتبلورت صورة المثقف العربي في خضم القضايا العربية الكبرى، بدءً من معركة التحرر من الاستعمار الغربي، مروراً بمعركة تحرير فلسطين، إلى مناهضة الامبريالية وبناء الأوطان. ثم انخرط هذا المثقف بمهام تشكيل الهوية والسيادة والوحدة الوطنية، ومهام الحريات العامة، فكان المثقف الملتزم والعضوي والثوري والمناضل هي تسميات عكست الطابع الثقافي لتلك الحقبة الزمنية.

نجد أن المثقف تحول حينها إلى حالة رمزية واكبت جميع الأحداث التي ألمت بمنطقتنا. في عهد الثورة الجزائرية ساهم المثقفين العرب في تحويل المزاج العام للشارع العربي إلى حالة مناهضة للاستعمار الفرنسي والوجه القبيح للغرب. في فترة الثورة الفلسطينية احتل المثقف العربي مكانته الريادية في العداء للصهيونية وابنتها إسرائيل. وفي المرحلة الناصرية أيضاً كان للمثقف العربي مساهمته في جعل هوى الشارع العربي قومياً وحدوياً مؤمناً بمستقبله. إن المثقف العربي الذي آمن بثورات التحرر العربية، وانخرط بحماس في القضية الفلسطينية، وارتفع صوته لنصرة القومية العربية، وسحرته الثورات الاشتراكية، وحلم بالمدينة الأفلاطونية، وجد نفسه خارج الأطر التي شكلت صورته عبر سبعين عاماً، حيث انهارت الأيديولوجيات الكبيرة من الماركسية التي أبهرت المثقفين العرب وسواهم، إلى القومية التي التف حولها كل من آمن بفكرة الصحوة العربية ومناهضة الاستعمار، فانتهت إلى عصبية فكرية عنصرية الميول. عبوراً للناصرية التي أفسدتها النزعات العسكرية، وتراجع الانشغال بالقضية المركزية للعرب -فلسطين- إلى أدنى مستوياته.

المثقف كما عهدناه

المثقف العربي كما نعهده أصبح شيئاً من الماضي، تخطته الأحداث والتحولات التي تجري -وماتزال- في المنطقة العربية، خاصة بدءً من العقد الثاني للألفية الثالثة. فقد انكفأ المثقفون اليساريون العرب عقب انهيار الاتحاد السوفيتي واعتبروا أن الأفكار التي تدعو إلى البناء كفراً بعد "البروسترويكا". والمثقفون القوميون تمادوا في التطرف والعنصرية كلما تكشف أن نموذج الدولة القومية لا يخرج منه إلا التغول في القمع والاستبداد. أما نظرائهم المثقفون الإسلاميون فتبين أنهم عاجزون مثل الآخرين، وغير قادرين على تقديم نموذج أفضل، فكانت الطامة الكبرى أن تحول جزء منهم إلى حالة عدمية تكفيرية بذرائع متخيلة. إن الأزمات العربية المتعددة والمتتالية أحدثت إرباكاً شديداً في إيقاع المثقف العربي، بصورة تشتت مكوناته وأدخلته في تجاذبات فكرية وأحداثاً لم يكن متهيئا لمقارباتها. وبدلاً من التوقف عن التقديس التراثي للالتفات عما هو حاضراً ومؤثراً، تجد العديد من المثقفين يحاولون إعادة إحياء العظام وهي رميم. أما المثقفين الحداثيين فقد اتبعوا منهاج النقل والاتباع لا الخلق والإبداع، فوقعوا في فخ التبعية للمذاهب الفكرية المتنوعة. هذا يفسر في مقاربته جزء من أسباب غياب الدراسات الفكرية والعلمية، والخطط الاستراتيجية الجيوسياسية في معظم الواقع العربي، والتي تقوم على مبادئ محلية تراعي في تشكلها الظروف والمكونات الوطنية. بعد أن تقوضت الفكرة الاشتراكية بنموذجها السوفييتي، واضطربت الديمقراطية الغربية، وأخفق أتباع التيارات الليبرالية والقومية والدينية، وفشل اليمين واليسار والوسط جميعاً في إحداث أي اختراق بجدار الواقع العربي البغيض. أين سيقف المثقف العربي وما ذا سيفعل؟ وماهي خططه لمواجهة كل هذا التطرف والتشدد والعنصرية والطائفية المذهبية، والانقسامات العرقية التي ظهرت جلية صريحة واضحة في عموم المنطقة؟ وكيف سينهي حروب الإبادة، ويوقف ثقافة الاجتثاث والاستئصال؟ ماذا ظل للمثقف العربي المسكين في مرحلة الانهيارات المتتالية التي مسحت ملامحه، وتعيد الآن رسها من جديد، في ظل صعود الدولة الأمنية التي لا تقيم اعتباراً لكافة قيم الحريات العامة وسلطة القانون التي ينتمي لها المثقف. ماذا ظل من صورة المثقف العربي بعد التطورات المرعبة التي تتوالى في أماكن متعددة من الوطن العربي، والتي أحدثت تغيراً جذرياً على كل ما نعرفه، وكل ما هو مألوف لدينا في المشرق والمغرب. كثيرة هي الأسئلة التي تتواتر من رحم الواقع العربي المتخم بالأزمات، ظلت دون إجابات واضحة. ومع بداية العقد الثاني من الألفية الثالثة، تحولت إلى أسئلة مصيرية وجودية، تعبر عن حالة الانسداد والاستعصاء الفكري والسياسي والاجتماعي والاقتصادي، إذ وجدت معظم الشعوب العربية نفسها في حالة من التيه تعاني من ضنك الحياة ومن غياب الرعاية الصحية، وانخفاض معدلات التنمية، وارتفاع مستويات الفقر والبطالة، في حكم أنظمة استبدادية في معظمها تعتمد سياسة تكميم الأفواه. هنا أصبحت الأسئلة كبيرة عجز معها المثقفين العرب بصورتهم النمطية عن القيام بأية مقاربات موضوعية. وهذا يعود بظني إلى سببين، أولهما أن الاحداث التي وقعت في عدد ليس قليل من الدول العربية قد أسقطت الفكرة المألوفة عن المثقف العربي ودوره في الوعي الجمعي للشعوب، والثاني أن عدداً من المثقفين العرب قد وضعوا أنفسهم في مواجهة شعوب كانوا ذات يوم يتشدقون بالدفاع عنها وعن مصالحها وحقوقها، في حين جاء الوقت الذي ارتفعت فيه أصوات هذه الشعوب ضد الاستبداد العربي، اختار بعض المثقفين أن يقف إلى جانب الطغاة العرب، فيما انحاز بعضهم للفكر العدمي التكفيري. هذا الانقلاب من بعض المثقفين مرتبط بما هو شائع وتقليدي عن مفهوم المثقف، هذا المفهوم الذي يغيب عنه أن هناك إلى جانب المثقف العضوي والنقدي والتنويري، هناك مثقف متواطئ مع الأنظمة السياسية القائمة لأسباب متعددة، منها تحقيق المآرب الخاصة، أو خشية بعض المثقفين من صحوة الإسلام السياسي في المنطقة جعلهم يرتدون إلى حضن الأنظمة.

سقوط المثقف

إن هذا النكوص لبعض المثقفين العرب يظهر عجزهم وفشلهم في دورهم المجتمعي ويبين قدراً كبيراً من الأنانية والانتهازية السياسية لديهم. إنه سقوط المثقف العربي في قعر السلطة التي تحدد له هامشاً لا يمكنه تجاوزه، وأصبح واحداً من الأدوات الخطيرة التي توظفها السلطة السياسية لتبرير استبداها وقمع شعوبها، وإلا كيف نفسر هذا الانحياز من قبل المثقف إلى سياسة الموت والقتل والحروب وإشاعة التفرقة والكراهية، عوضاً عن وقوفه إلى جانب النهضة والإصلاح والتحديث، ويساند الحياة والسلام ونشر المحبة والتسامح. وسقط المثقف العربي في شرك هويته -غير المتبلورة أصلاً- بمواجهة الآخر، وكأن الثقافة الغربية كلها شر مستطير، فنرى بعض المثقفين العربي يتبنون نظرية المؤامرة على الأمة لتبرير دفاعهم عن الأنظمة التي تقهر شعوبها، وهنا أنا لا أنفي بالمطلق وجود مؤامرات غربية هدفها السيطرة وتمزيق وحدة شعوب المنطقة، لكنني أعترض على توظيف هذه الفكرة لتثبيت دعائم الأنظمة، ووضع الشعوب أمام خيارين لا ثالث لهما، فإما أن تقبلوا بهذه النظم العربية المستبدة، أو أن تكونون عبيداً للغرب. إنه سقوط للمثقف العربي في أحد جوانبه بمفارقات مرعبة، إنه جاهز دوماً لتوجيه رماح النقد لأي آخر لا يشاركه مفاهيمه، بينما لا يملك الشجاعة على النظر إلى فكره وسلوكه في أية مرآة. يستفيض بالحديث عن الديمقراطية أياماً دون انقطاع، ويدعم حججه بآلاف الأمثلة والتجارب التاريخية لشعوب متعددة، لكنه لا يجرؤ على إجراء اية مقاربة للاستبداد والقهر الذي يعيش فيه ويعاني من بؤسه يومياً. يحدثك عن الفقر والجوع ونسب البطالة في كل العالم، وهو لا يجد لقمة العيش في وطنه ويشقى للحصول عليها. يطالب بالحريات العامة ويمارس العنف والاستبداد. يؤمن بالحوار نظرياً، ويضيق صدره بالمخالفين. يريد من الآخرين أن يضحوا ويموتوا في سبيل الفكرة أو الزعيم أو الوطن ليصبحوا أبطالاً، فيما هو يتلذذ بالرفاهية. يثقل رأسك بالحديث عن الوطنية والانتماء والصناعة الوطنية، وكل ما يرتديه هو ويأكله صناعة غربية. يخطب لساعات ضد الاستعمار الغربي وأطماعه وثقافته، ولا يثق إلا بالدواء الغربي. سقط المثقف العربي -ليس الجميع- في هاوية الواقع الذي أنكره، سقطفي قاع جموده العقائدي ودوغمائيته الضريرة، سقط في فخ اغترابه عن محيطه، مما أنتج إشكالية أخلاقية ترتبط بدوره ومهامه وموقعه. إن من أبرز مظاهر سقوط العديد من المثقفين العرب هو تلك السلبية الشنيعة التي أبدوها تجاه قضايا الشعوب، حيث سقطوا في فخ التكيّف مع محيطهم، مثل نبتة صحراوية تتكيف مع ظروف المناخ القاسية، هي لا تقاوم الجفاف ولا يمكنها تغيير واقعها، هي فقط تتكيّف معه. هذا حال بعض المثقفين الذين يتلونون فيرمون ثوباً ليرتدوا ثوباً آخر، كلما تغيرت الظروف والبيئة المحيطة، بسبب عجزهم وإخفاقهم. هذا الوضع يجعل المثقف في حالة من الغيبوبة والموت السريري.

في اشتباك المثقف

المثقف الحقيقي ليس هو الخطيب البارع، ولا المنظّر السياسي والفكري. إنما هو من يمثل الشرائح الشعبية والفئات الصامتة في المجتمع، لمقاومة قهر السلطة السياسية وتعسفها، هو صوت الناس في دفاعهم عن حقهم في الحياة والتعليم والعمل والرعاية الصحية، هو الإنسان الذي ينتصر للمثل الإنسانية، ولقيم العدالة والحرية والمساواة الاجتماعية، هو من يسعى لتحرير الإنسان من كافة أنواع القيود والوصاية التي تفرضها عليه السلطة. المثقف هو ذاك الذي يكون ملتزماً ومشتبكاً مع واقعه ويمتلك المقدرة على رؤية وتحليل الإشكاليات المجتمعية، وتحديد خصائص وملامح هذا الواقع، والسعي مع الشرائح المتضررة لتغييره. المثقف الملتحم مع قضايا أمته، المنخرط في الاشتباك بمواجهة القوى التي تستهدف ماضي وحاضر ومستقبل الأمة العربية، وتهدد هوية وفكر الإنسان العربي. نحتاج ذاك المثقف والكاتب والمفكر والفنان للتصدي لمخاطر هذه المرحلة التي يتم فيها تدمير أوطاننا، ويتعرض المواطن للقهر والتجهيل، وتفتك بنا الصراعات الطائفية والمذهبية، وتتضخم الأنا القطرية وينحسر الوعي الجمعي. أين هو المثقف الذي يعود ويلهب حماس الشعوب ويوقظ روحها من سبات الكبت والقمع؟ نحن في مرحلة سقطت فيها كافة الأسماء والألقاب، ولم تعد تعني شيئاً ذا قيمة ومعنى حقيقياً في عصر الأسئلة الكبرى، والمواجهات الكبرى، والاختيارات الكبرى. إما أن يكون المثقف حقيقياً ملتصق ثقافياً وفكرياً واجتماعياً التصاقاً فعلياً، أو يكون اسماً ولقباً أجوفاً وشيئاً براقاً يلمع دون قيمة تذكر. المثقف العضوي هو من تُمتحن أفكاره ليس فقط في جدلية الوعي، إنما في اضطرابات الحياة الواقعية، في معارك الوجود، في المشاركة جنباً إلى جنب مع حراك الناس العاديين في الشارع، وليس الكتابة عنهم في غرف مكيفة. الثقافة والعمل، الوعي والحركة، متلازمات لا انفصام بينهما ولا تضاد. معظم المثقفين العرب يعانون من متلازمة الوعظ والسلوك الانتقائي، ويعتمدون منهاج توبيخ الذات وتقريع الواقع، دون أية ممارسة ثقافية فكرية اشتباكية اعتراكية لمجابهة هذا الكم غير المسبوق من المخاطر السياسية والاقتصادية والأمنية، والأهوال الثقافية والاجتماعية التي تتوعد وجودنا. مهما كان نوع المثقف وإلى أية مذهب فلسفي ينتمي، وبغض النظر عن تصنيفه الطبقي، إن كان مثقفاً غرامشياً قادماً من رحم الشريحة الاجتماعية التي ينتمي لها ويسعى لأجل تطوير وعيها الاجتماعي وهيمنتها السياسية، أو كان مثقفاً إدوارديا كونياً لا منتمياً يمارس النقد والتنوير، فإن مسؤوليته الفكرية والأخلاقية هي الالتحام مع القضايا الوضعية والمطالب الشعبية، والانخراط بالإصلاح الاجتماعي، ونقد البنى الهشة، وامتلاكه رؤية للتغيير.

التحدي المصيري

المقاربات الفلسفية النظرية التي تشكل واحدة من أدوات المثقف، إنما هي الحاضن للحراك الاجتماعي، لكن كل قيم العدالة والتحرر والمساواة لا يمكن إدراكها إلا في معترك الواقع المعاش، في ملامسة إشكاليات الشارع وتفهمها وتحليلها. إن المثقف الذي يؤمن بمطالب وحقوق الناس الاجتماعية والسياسية نظرياً فقط طبقاً للحتميات التاريخية ودون ممارسة فعلية، لا يكون بمقدوره القيام بالفعل النقدي الصائب للسياسي، ولن يكون نقده نقداً أخلاقياً تصحيحياً وهو بعيد عن دروب ودهاليز التجربة الميدانية، فمن دون الاشتباك لا يمكن أن ندرك ونفهم ونحلل وننقد أية تجارب اجتماعية تاريخية، وكذلك لا يمكن التحقق من أي أفكار مهما كانت سامية وجذابة دون خضوعها للامتحان الحقيقي في الواقع. من المفارقات المضحكة المبكية في المثقف العربي، أن شهدت البلدان المتقدمة كما المتخلفة نماذج إما عكست الانحياز العضوي التام من المثقف إلى جانب الجمهور، حتى أولئك المثقفين النقديين اللا منتمين إلى شرائح اجتماعية محددة وقفوا مع كافة القيم الأخلاقية والإنسانية، ودافعوا عن حقوق البشر الأساسية وحرياتهم العامة. أو أبانت تحالف بعض المثقفين الغربيين مع السلطة، تحالف أفضى إلى بناء الدولة الغربية الحديثة بشكلها الحالي، وهو ما أدى إلى انتهاء دور المثقف العضوي في الغرب، أو أصبح دوره هامشياً، بسبب التطور الهائل التقني في مختلف القطاعات. بيد أن المثقفون العرب ما زالوا يرزحون تحت أعباء تخلف الواقع التي تتراكم، ولا زالوا يعانون من عجزهم عن إجراء مقاربات لأسئلة النهضة والإصلاح من جهة، وتوحش الآخر الغربي من جهة أخرى. فلا هم استطاعوا الوقوف التام مع شعوبهم، حتى أولئك الذين زعموا في يوم من الأيام أنهم مثقفو الجماهير، رفضهم الشعب ولم يقبل وصاياتهم. ولا هم تمكنوا من ابتداع اختراق للعلاقة مع السلطة لمصلحة قيم المواطنة وبناء دولة المؤسسات. أزمتنا يسببها المثقف العربي -بمعظمهم- الذي يؤمن أن دوره هو تقبيل اقدام السلاطين، وتمجيد الحاكم. كارثتنا في الثنائيات المتضادة، مع هؤلاء الذين لا يرون خلاصاً إلا بنقل الفكر والحداثة الغربية، وأولئك الذين يظنون أن الكرب والضائقة التي تعيشها الأمة لا سبباً لها سوى الغرب وأطماعه ومؤامراته على المنطقة. هذه الثنائية وغيرها ما يضع الشعوب والمثقفين ومستقبل المنطقة في مأزق فكري أخلاقي حضاري، فإذا كان الغرب هو سبب جهلنا وتأخرنا، كيف يكون هو ذاته منقذنا؟ إنه تحدي مصيري يفرض إعادة تشكيل دور المثقف وتحديد وظيفته. إننا ببساطة نحتاج المثقف العضوي التنويري الذي يتمكن من إدارة الأزمات المستعرة في منطقتنا ويفككها بموضوعية وعقلانية، لا المثقف الانفعالي الذي ينتج الأزمات والحرائق.

(*) باحث وكاتب فلسطيني مقيم في الدنمرك

فرنسا في طريق الإنهيار

■ حيمري البشير كوبنهاكن الدنمارك

العلاقات الهشة التي تطبع فرنسا مع مستعمراتها في إفريقيا بصفة عامة والمغرب العربي بالخصوص،عرفت في الآونة الأخيرة توترا محموما بسبب قضية الأميرة المتسللة لتونس ومنها لفرنسا بدعم من المصالح القنصلية الفرنسية في هذا البلد، والتي تسببت في إقالة وزير الخارجية التونسي ،مباشرة بعد مغادرة الأخيرة بسلام إلى التراب الفرنسي بحكم أنها تملك جنسية مزدوجة جزائرية وفرنسية ،والتي قال النظام في الجزائر ،أن هروبها خلسة عبر الحدود التونسية كان بدعم مخابراتي مغربي .وهم بمحاولتهم إلصاق التهم بالمغرب يبينون فعلا عن ضعف وأجهزة العسكر في حماية الجزائر فكما علقوا التهم للمغرب في إشعال غابات القبائل ،يعودون مرة أخرى لإلصاق تهمة تهريب الأميرة لجزائريين يحملون الجنسية الفرنسية ،لهم تنسيق وتعاون مع المخابرات المغربية.من تكون الأميرة التي أفسدت العلاقة الهشة بين فرنسا والجزائر.هي ناشطة في الحراك الذي عرفته الساحة الجزائرية ضد نظام العسكر،من أجل رحيل الجنرالات ودمقرطة البلاد .والتي كانت متابعة قضائيا ،وسحب منها جواز السفر الجزائري ومنعت من مغادرة البلاد ،فكانت ضحية القمع الذي عرفه قطاع الإعلام،وحملة المحاكمات والإعتقالات التي ذهب ضحيتها العديد من الصحفيين ،كان آخرهم صحفي جزائري كتب مقالا عنونه ب «ضمنا إليك أيها الملك» .الجزائر التي تستمر في مصادرة حرية التعبير لم تنفعها دبلوماسية الشيكات والغاز هذه المرة بهروب الأميرة لتقود كشف حقيقة النظام في الجزائر وكذلك لتورط حقيقة النظام في تونس والتي أصبحت ولاية جزائرية بامتياز.لكن قيس ،وجد نفسه هذه المرة،في موقف حرج فما استطاع تسليم الأميرة للجزائر وما استطاع منعها من مغادرة تونس بموجب حكم قضائي أصدرته قاضية تونسية ،وماكان أمام قيس الغضبان سوى إقالة وزير الخارجية محاولة منه إرضاء نظام العسكر بعد مغادرة الأميرة لتونس بضغط من فرنسا. والتي تورطت مرة أخرى في هذا الملف بذريعة حماية حرية التعبير في الجزائر

قضية الأميرة سببت توترا جديدا في العلاقات الفرنسية الجزائرية، دفعت الرئيس تبون الى استدعاء سفيره في فرنسا احتجاجا على تهريب مواطنة متابعة قضائيا في الجزائر بتهمة الدفاع عن حرية التعبير ودولة مدنية لاعسكرية.

عودة السفير الجزائري لبلاده للتشاور ،يتزامن مع إنهاء المملكة لمهام السفير المغربي في فرنسا السيد بنشعبون الذي كلف بمهمة في المغرب، من دون تعيين سفير جديد أسباب إنهاء مهام السفير المغربي بفرنسا مرتبطة بضبابية الموقف الفرنسي من قضية الصحراء ،والدور الذي مازالت فرنسا تلعبه في الإتحاد الأوروبي، مع العلم أن نواب حزب ماكرون كانوا من وراء القرار الصادر في البرلمان الأوروبي ضد المغرب. في الوقت الذي يسكتون فيه عن الإنتهاكات الجسيمة التي تقع في الجزائر في مجال حرية التعبير باعتقال الصحفيين والنشطاء الذين يطالبون بحكومة مدنية لا عسكرية.

خلاصة، دول المغرب العربي، تعيش مخاضا عسيرا، وتحديات كبيرة تتدخل فيها قوى كبرى، ولعل زيارة وزير الخارجية الروسي لموريتانيا وعدد من الدول الإفريقية الأخرى بهدف مناقشة إقامة قواعد عسكرية روسية واستثناء الجزائر من هذه الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية الروسي لإفريقيا تحمل أكثر من دلالات ،بحيث يرجع العديد من المحللين أسباب ذلك التقارب الجزائري الفرنسي عقب زيارة شنقريحة الأخيرة لفرنسا وتوقيعه لعدة اتفاقيات بين البلدين، الشئ الذي تعتبره روسيا انحرافا خطيرا لشريك أساسي في المنطقة والذي يعتبر التقارب مع فرنسا لا يخدم التعاون العسكري الجزائري، ولعل الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الروسي لموريتانيا، وتبنيه لدعم مشروع الحكم الذاتي في موريتانيا التي كان موقفها متذبذبا من قضية الصحراء، قدم دعما كبيرا للنظام القائم في موريتانيا ،حتى يتحرر من الضغوط التي كان يمارسها نظام العسكر الجزائري عليه.فتبني روسيا لموقف عادل فيما يخص قضية الصحراء، جعلها تحافظ على علاقتها المتميزة مع المغرب، وتشجع بلدا جارا للمغرب لاتخاذ موقف سليم للخروج من الموقف الضبابي والتحرر من الضغوط التي كان يمارسها النظام الجزائري عليها، ولعل الخرجات الإعلامية للسفير الجزائري في نواقشوط أكبر دليل على حجم الضغوط التي كان يمارسها نظام العسكر في الجزائر على موريتانيا.

إذا منطقة المغرب العربي تعيش توترا ملحوظا، والعلاقات الفرنسية المغربية، تعرف جمودا، بإنهاء مهام السفير المغربي بفرنسا، واستدعاء تبون للسفير الجزائري للتشاور، والدور الخبيث الذي لعبه ماكرون في إصدار البيان في البرلمان الأوروبي الغير الملزم واستمرار مسلسل التدخل في شؤون المغرب من طرف البرلمان الاوروبي باستقبال نشطاء صحراويين متطرفين يدعون لحمل السلاح والقيام بعمليات عسكرية حتى داخل المدن المغربية.

مؤامرة يراها المغرب تستهدف استقراره ووحدته الترابية،تلقى دعما ومساندة من طرف حزب ماكرون .كل ذلك كان من أسباب الفتور والتدهور الذي تعرفه العلاقات المغربية الفرنسية، ويمتد التوتر للعلاقات الجزائرية الفرنسية بسبب قضية الأميرة الهاربة بدعم فرنسي، أدى إلى استدعاء الرئيس تبون لسفيره في فرنسا للتشاور .ماجرى في الاونة الأخيرة في تونس يبين مرة أخرى تبعية تونس والتي اعتبرها العديد مجرد ولاية تابعة للجزائر.

بحيث أصبح قيس سعيد خادما مطيعا لنظام العسكر، ينفذ كل الأوامر الواردة عليه من قصر«المرادية» للإساءة للمغرب والعلاقات المغربية التونسية دون مراعاة لما قدمه المغرب لهذا البلد.

إذا فرنسا بسبب إنقاذها للأميرة من حكم العسكر واستدعاء الجزائر لسفيرها في باريس والانتقادات الصادرة من مالي اتجاه فرنسا، وحركة الشارع الفرنسي المعارض لنظام التقاعد الجديد، وإنهاء مهام السفير المغربي في فرنسا بسبب الدور الخبيث الذي أصبحت تلعبه في دهاليز الإتحاد الأوروبي الذي ترأسه لهذه الفترة كلها مؤشرات الضعف والهوان الذي باتت عليه فرنسا في عهد أفشل رئيس تعيشه فرنسا.

ثم أختم بقضية الصحفي المغربي المقال من إحدى القنوات الفرنسية لا لشيئ سوى أنه عبر عن موقفه من قضية الصحراء الذي يعتبرها مغربية، فما كان من إدارة القناة إلا إقالته وطرده بسبب موقفه وهذا في حد ذاته يتعارض مع حرية التعبير التي يدافع عنها الإتحاد الأوروبي وفرنسا.

صموئيل بيكيت بين تونس والمغرب:

عزلات هادئة عكرت صفوها «كارثة» جائزة نوبل

أحمد نظيف

بعد ظهيرة يوم 23 أكتوبر 1969، كان الناشر الفرنسي جيروم ليندون جالساً في مكتبه في دار «Minuit» حين وصله تلغراف منن السفارة السويدية. كان موجزاً جداً وبلا تفاصيل، يعلن فوز الكاتب الأيرلندي، صموئيل بيكيت، بجائزة نوبل للآداب. وكان ليندون يتوقع ذلك، إذ انحصرت المنافسة في ذلك العام بين بيكيت والمفكر الفرنسي أندريه مالرو، لكنه كان حائراً وقلقا بشأن موقف كاتبه الذي ينشر له من الجائزة: هل سيقبلها؟ أم سيرفضها كما فعل جون بول سارتر قبل خمس سنوات؟

لقطع تلك الحيرة، أبرق ليندون إلى بيكيت وقال له: «عزيزيّ سام وسوزان. على الرغم من كل شيء، فقد منحوك جائزة نوبل - أنصحك بالاختباء». في الجهة المقابلة، كان صموئيل بيكيت قد فرغ للتو من كتابة رسالة للشاعر الأيرلندي، جون مونتاغ، يشكره فيها على قصيدة أعجبته.

يقرع عامل الفندق الغرفة لأخذ رسالة بيكيت، ويسلمه البرقية القادمة من باريس. يطالع بيكيت حروف البرقية الموجزة دون تفاعل، وينحني على كومة أوراق مدوّن عليها رقم هاتف جيروم ليندون، ويطلب من العامل أن يتصلوا له بالرقم. بعد أكثر من نصف ساعة، يتصل موظف الاستقبال بغرفة بيكيت طالباً إليه النزول لأن المكالمة الدولية التي طلبها أصبحت جاهزة.

تسبقه زوجته سوزان إلى الهاتف. لا يطول حديثها مع الناشر حتى يأتي صموئيل في إثرها. يصيح جيروم ليندون في السماعة دون أن يلقي التحية: «لقد فعلتها يا صامٍ». لا يُبدي صموئيل بيكيت أي ردة فعل. يقف مستمعاً لثرثرة ليندون وقبل أن يضع السماعة تتلقفها سوزان، فلا تقاوم لحظة الفرح التي تبدو على قسمات وجهها رغم الخوف. يسير الزوجان في الممر الطويل نحو غرفتهما. يلتفت صموئيل إلى سوزان قائلاً: «إنها كارثة».

ماذا نعرف عن صموئيل بيكيت، غير ما نشر من نصوص؟ أي ماذا نعرف عن حياته الخاصة؟ تقريباً لا شيء، باستثناء ما تركه من رسائل، نُشرت بعد سنوات من رحيله عام 1989. وحتى في هذه الرسائل، بدا كعادته مقتصداً في الكلام، لا يسترسل في التفاصيل، ولا في وصف المشاعر أو الأماكن. هذه الندرة المعرفية التي تحيط بالكون الشخصي لكاتب ومسرحي، من بين الكتاب والمسرحيين الأكثر شهرةً وتأثيراً في تاريخ البشرية، تفسر على وجه الدقة لماذا لا نعرف شيئاً عن عزلته الموسمية في تونس والمغرب.

كاتب بلا أثر

خلافاً لكل الكُتاب الكبار الذين مروا بتونس أو المغرب خلال القرن العشرين، لم يرتبط بيكيت بصداقات ولم يتحدث أمام الجمهور ولم يترك أي أثر يدل عليه. كان، كما هي حاله في أوربا، يعتقد أن حياته ليس لها من الأهمية ما يجعلها عمومية، بقدر الأهمية التي كان حريصاً عليها بشأن النصوص والمسرحيات التي قدّمها على مدى عقود من نشاطه الأدبي.

بدأت علاقة صموئيل بيكيت بتونس بوصفها مصيفاً وملجأ من ضجيج أوروبا الباردة، في بداية ستينيات القرن الماضي، عندما أعادت زوجته سوزان صلاتها بالبلد الذي بدأت علاقتها به منذ عقود. في منتصف الثلاثينيات، تعرّف بيكيت على الشابة الفرنسية اليسارية، سوزان ديشيفو دومنيل، في باريس، وتحمست لنصوصه وسعت من خلال جولات لدى الناشرين الفرنسيين إلى نشر مخطوطات صديقها ولعبت دوراً مهماً في الترويج لأعماله. ثم جاءت الحرب العالمية الثانية لتفرّق بين الصديقين، بعد أن انضم بيكيت إلى إحدى خلايا المقاومة ضد النازية. لكن العلاقة وُلدت من جديد بعد الحرب، على نحو أكثر عمقاً وحميمية، ليتزوجا أخيراً عام 1961.

تنتمي سوزان إلى عائلة من المستوطنين الفرنسيين الذين استقرّوا في تونس في أعقاب الاحتلال الفرنسي. أمضت سوزان التي ولدت في فرنسا، عام 1900، جزءاً من طفولتها في تونس، كما أن والدها توفي في تونس عام 1921. لذلك فهي تملك علاقة حميمية بتونس، تعود إلى أيام الطفولة، وهذا ما دفعها إلى القدوم في إجازات سنوية مع زوجها صموئيل إلى تونس، تمتد على طول فصل الصيف وربما أجزاء من فصل الخريف.

نوبل والانقلاب

كان ذلك دأب الزوجين حتى عام 1969، عندما انقلبت حياتهما تماماً بعد حصول صموئيل على جائزة نوبل للآداب. تحول مطار تونس العاصمة خلال يومين إلى محطة للصحافيين الأجانب، كل منهم يسعى إلى مقابلة مع صاحب نوبل. في المقابل، كان بيكيت متحصناً بغرفته في فندق الرياض في ولاية نابل، على الساحل الشرقي، لا يخرج إلا فجراً لممارسة هوايته اليومية في المشي حافياً على الشاطئ.

بعد إلحاح طويل من ناشره، جيروم ليندون، يرضخ الرجل المنعزل أخيراً لطلب من التلفزيون السويدي بتصويره لبضع دقائق. في بداية نونبر، وصل فريق من القناة السويدية العامة إلى تونس للقائه. لم يكن الأمر لقاءً، بقدر ما كان لقطة صامتة لم تتجاوز الدقيقة والنصف، وقف خلالها بيكيت متسمراً كالجماد دون حراك أو كلام على شرفة غرفته، وجهه متجهم، وفي الخلفية نسمع هدير الأمواج قوياً.

كانت لحظة نوبل بالنسبة إلى الكاتب الأكثر عزلةً في التاريخ المعاصر، بعد إميل سيوران، انتهاكاً لعزلته التونسية السنوية. مع أنه لم يكن أكثر انفتاحاً في فرنسا، حيث مقره الرسمي، فقد كان يقضي أكثر وقته في منزله في بلدة أوسّي-سور-مارن، وسط امتداد لا نهائي من الخضرة المتوحشة، ولا ينزل إلى باريس إلا لحضور بروفات مسرحياته أو لمواعيد مهمة تتعلق بنشر الكتب. أراد دائماً أن يظل بعيد المنال، لكن نوبل حرمته من ذلك. بدأت صحف باريس في تعقب أخباره، وسرت الشائعات حول موقفه الأخير: هل سيقبل الجائزة أم سيرفضها؟ كانت سوزان تتابع ذلك مما قد يصلها من صحف إلى مدينة نابل.

في 27 أكتوبر 1969، كتبت الصحافية الفرنسية مادلين شابسال، في جريدة الإكسبريس تقول: «ماذا سيكون موقف الرجل الصامت؟ ربما يكون بيكيت هو الكاتب الوحيد المعاصر الذي لم يقل أي شيء عن عمله. والقليل جداً عن نفسه. هذه الشخصية النادرة التي نحلم بها: الكاتب الذي يحتفظ بكلمته لعمله، والذي يجد أن العمل كاف أو يجب أن يكون كافياً. والحقيقة هي: مَن يحلم بالتفكير في أن صموئيل بيكيت لم 'يشرح' نفسه بما فيه الكفاية؟ يبدو، على العكس من ذلك، أنه لا يوجد أقوى شرح من هذا الصمت».

أما جريدة لوموند، فقد كتبت في عددها ليوم 1 نونبر 1969: «لا تزال الشائعات والمعلومات الأكثر تناقضاً تنتشر حول الموقف الذي ينوي صموئيل بيكيت اعتماده في ما يتعلق بالتمييز الذي منحته إياه جائزة نوبل. شائعات بأن صمت الكاتب، الذي لا يزال راسخاً في عزلته في نابل (تونس)، يحابيهم أكثر مما يثبط عزيمتهم. لكن ناشره، جيروم ليندون، قد كسرها للتو من خلال إنكار أن الفائز قرر تقديم مبلغ الجائزة للجمعيات الخيرية».

تحولت إجازة الزوجين بيكيت إلى كابوس. بدأت البطاقات البريدية والرسائل تصل إلى غرفته في فندق الرياض في نابل، بعد أن أذاع ناشره جيروم ليندون سر عنوانه. أما الطقس فقد كان يتدحرج نحو السوء، حاله حال الزوجين، من خلال موجة من الرياح والأمطار لم تتوقف، بل تحولت إلى فيضانات ما زالت هي الأكثر عنفاً في تاريخ البلاد.

واصفاً تلك الفترة، يقول صموئيل بيكيت في رسالة لأحد أصدقائه، نُشرت لاحقاً في مجلد رسائله عام 2014: «لقد حاولت العودة إلى العمل في نابل، ولكن دون جدوى. كان عليّ المثابرة. استسلمت مرة أخرى. كيف أصف السواد والصمت والفراغ؟ مشكلة فنية مثيرة للاهتمام. حاولت أن أفهمها وفشلت. لا أعرف ما إذا كان من الحكمة القبول بالجائزة. ربما لا توجد حكمة في مثل هذه الحالة. لن أذهب إلى ستوكهولم. لا يبدو أنهم مستاؤون بشكل مفرط. ناشري الفرنسي سيمثلني. أمل أن يغفر لي العمل الفني ويسمح لي بالتعامل معه مرة أخرى».

وتشير فاليري لومبروزو، كاتبة وثائقي صموئيل بيكيت إلى أن بيكيت كان رافضاً أن يمثله السفير الأيرلندي وفقاً للتقاليد في حفل تسلم الجائزة، وطالب خطياً بتسليم الشيك والميدالية الذهبية والشهادة إلى ناشره جيروم ليندون.

برغم أن إجازته التونسية قد أُفسدت بفضل فوزه بجائزة نوبل، إلا أن صموئيل قرر تمديد إقامته في تونس، كونها ستكون أقل كارثية من العودة إلى باريس والوقوع في فخاخ الصحافيين وعدسات المصورين. في 11 نونبر 1969 يكتب بيكيت إلى حبيبته السابقة وصديقته حينها باربرا براي قائلاً: «هنا في نابل، الأمور مروعة بصراحة ومن غير المرجح أن تتحسن. أخرج وأعود سرّاً وأتناول الطعام في الغرفة (...) كتبت حوالى 500 بطاقة شكر وملاحظات وخطابات».

وفي رسالة أخرى لباربرا في 19 نونبر يقول: «لقد شعرت في المدة الأخيرة بأنه ما لم أحافظ على عزلتي، وبقائي تحت الأرض حرفياً، فإن ما فعلته خلال السنوات الخمس والعشرون الماضية سينتهي».

لاحقاً، غادر بيكيت وزوجته تونس ليواصلا التمتع بالبحر والشمس، في مدينة كاسكايس البرتغالية، فقد كانت لهما العديد من المصائف التي يتنقلون بينها: كورمايور، سانتا مارغريتا ليغور، ألغيرو في سردينيا، كاسكايس في البرتغال، ماديرا، رودس، مالطا، نابل وطنجة في المغرب.

من البرتغال، يرسل بيكيت إلى أحد أصدقائه رسالة بأسلوب برقي: «لا شيء هنا. أوقفت المضادات الحيوية. رياح شرقية شديدة البرودة. الطقس غائم غالبا. ساحل ملوث. أتساءل ما إذا كان هذا هو المكان المناسب. ربما أبقى في الغارب (جنوب البرتغال). تعبت من التغيير. أبحث عن حفرة مناسبة لأستقرّ. فندق هادئ نسبياً. تفوح رائحة مياه الصرف الصحي في حمامي».

لكن أخيراً، يستسلم بيكيت للضجيج، ويعود إلى باريس بيد يمنى مصابة بتقلص دوبويتران، وهو نوع من الشلل يمنع انبساط اليد. لكن نوبل التي حرمت بيكيت من عزلته منحته فرصة ممارسة هوايته في توزيع المال لمَن يحتاجون إليه.

عُرف عن بيكيت الكرم. لم ينتظر حتى عام 1969 لمساعدة الأصدقاء، وإرسال شيك إلى الرسام أفيغدور أريخا (حلم ذات ليلة أنه معدم، وكان هذا صحيحاً)، كما أوصى الناشر الأمريكي بي إس جونسون. وفي كانون دجنبر 1970 يكتب بيكيت لصديقته الكاتبة والرسامة الأمريكية جونا بارنز: «عزيزتي جونا، لقد صدمت عندما علمت في عدد حديث من جريدة فرانكفورت العامة أنك تواجهين صعوبات. هل يمكنني مساعدتك مالياً؟ أرجو منكِ أن تقبلي».

تحوّل نحو طنجة

لكن صدمة نوبل في تونس لن تثني بيكيت عن إجازاته الصيفية في دول المغرب.

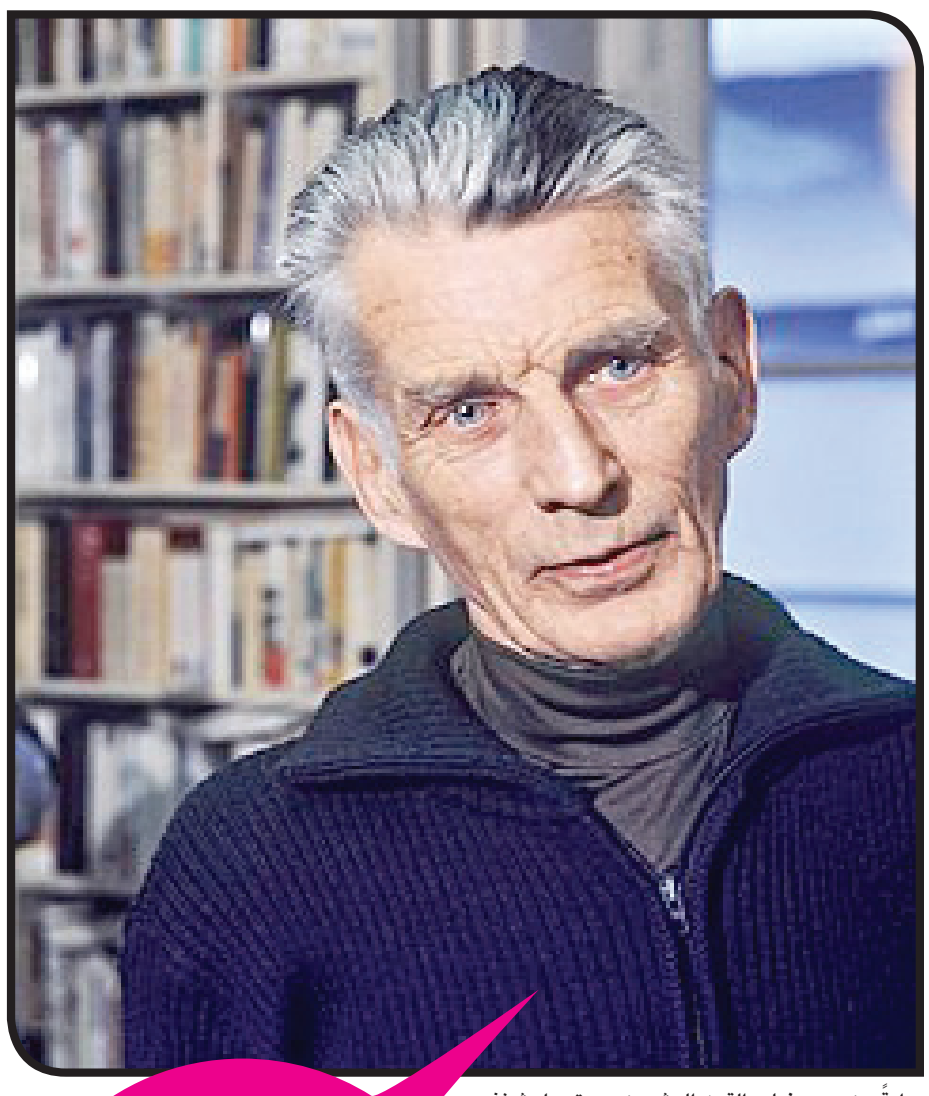

بدايةً من سبعينيات القرن العشرين، سيتحول شغف الزوجين، صموئيل وسوزان، نحو طنجة المغربية، حيث سيقضيان أغلب أيام الصيف والخريف حتى آخر الثمانينيات.

بيكيت في طنجة

قبل سنوات، نشرت الكاتبة المغربية لمياء برادة روايةً تتبعت فيها خطى الكاتب الأيرلندي العظيم في طنجة، تلك المدينة التي كانت منذ أربعينيات القرن الماضي مستقَرّاً ومزاراً للعديد من الكتاب العالميين، خاصة من ذوي اللسان الإنجليزي، مثل بول بولز ووالتر هاريز وبراين جيسن وجاك كيروك والكاتب الفرنسي جون جينيه.

وفي طنجة، كتب بيكيت، بين مارس، وأبريل 1972، مسرحيته «ليس أنا»، وهي عبارة عن مونولوغ عُرض لأول مرة في مسرح لينكولن سنتر في نيويورك في نونبر 1972. ويذهب جيمس نولسون، في كتابه «ملعون بالشهرة: حياة صامويل بيكيت» إلى أن فكرة المسرحية جاءت لصموئيل عندما كان يجلس في مقهى في مدينة تونس العاصمة عام 1970، وشاهد صورة غامضة لشخص يرتدي «جلابة». ويخمن نولسون أن هذا المشهد اندمج مع ذكريات بيكيت الحادة عن لوحة كارافاجيو، قطع رأس القديس يوحنا المعمدان، فقد ظهرت في هذه اللوحة هناك، امرأة عجوز تقف على يسار سالومي، وتراقب قطع الرأس برعب، وتغطي أذنيها بدلاً من عينيها.

تبدو علاقة صموئيل بيكيت ببلدان المغرب غامضةً. لا نملك كثيراً من المعلومات عن مواقف الكاتب الغامض من هذه البلدان ومجتمعاتها. لكن بيكيت كان دائماً، بقصد أو من غير قصد، كاتباً حدودياً، على الأقل كفنان شكلت له الحدود حياته وتفكيره السياسي وروحه الفنية. فقد ولد ونشأ في أيرلندا التي استعمرتها إنكلترا، وشهد بنفسه تقسيم البلاد في عام 1922. خلال رحلته إلى ألمانيا في 1936-1937، شهد صعود النازية، وعندما اندلعت الحرب العالمية الثانية، اختار أن يدافع على فرنسا، حيث التحق بالمقاومة. وبعد أن اختار باريس مستقراً له، عاش بيكيت في مجتمع مزقته حرب الاستقلال الجزائرية.

في العلاقة بين فرنسا ودول المغرب العربي، ربما كان منحازاً إلى الطرف الأضعف، كونه كان دائماً في صف الضعفاء. وربما تكون زوجته، سوزان ديشيفو دومنيل، قد رسخت ذلك، بوصفها ابنة مستعمر، ثارت على تراث عائلتها الاستيطاني وأصبحت يساريةً متشددةً. ومهما تكن أسبابه في ذلك، إلا أن مقامه المغربي، قد شكل جزءاً من حياته. لقد كانت معرفته بالمغرب العربي جيدةً لدرجة أنه بدأ في تأريخ رسائله بالتقويم الهجري، وفقاً لتقارير ديفيد ويتلي في ملحق التايمز الأدبي.

في المجلد الرابع والأخير من رسائله، يتحدث صموئيل بيكيت عن سنوات الشهرة التي أعقبت حصوله على جائزة نوبل، وهي رسائل بعث بها إلى أصدقائه وجُمعت لاحقاً بعد وفاته. سلسلة طويلة من الشكاوى الملونة بالسخرية، تشهد على المسعى الذي سعى إليه الكاتب العبثي الكبير طوال حياته أن يكتب كنوع من اللذة العقلية الخالصة. لكن اللافت في الرسائل أن بيكت كان يحاول إرغام نفسه على البقاء في سجن الكتابة/اللذة العقلية معانداً حتى الفرح القليل الذي يمكن أن تأتي به أمور أخرى غير الكتابة، حتى وإنْ كان لها علاقة بالكتابة نفسها، في شكل من أشكال التجرد الموغلة في الزهد.

هذا الكاتب المثير، الذي كانت الكتابة بالنسبة إليه كل شيء، لم يكن يرَى في نفسه إلا أنه أكثر الكائنات عاديةً. ربما كان هذا هو ما أعطاه القدرة على أن يكون أحد أولئك الذين عرفوا كيفية الوصول إلى عمق الناس، والأهم الوصول إلى ترجمة الضعف والسيولة الذي تعرض لهما الوعي البشري في القرن العشرين في أعماله.

عن موقع «رصيف 22»

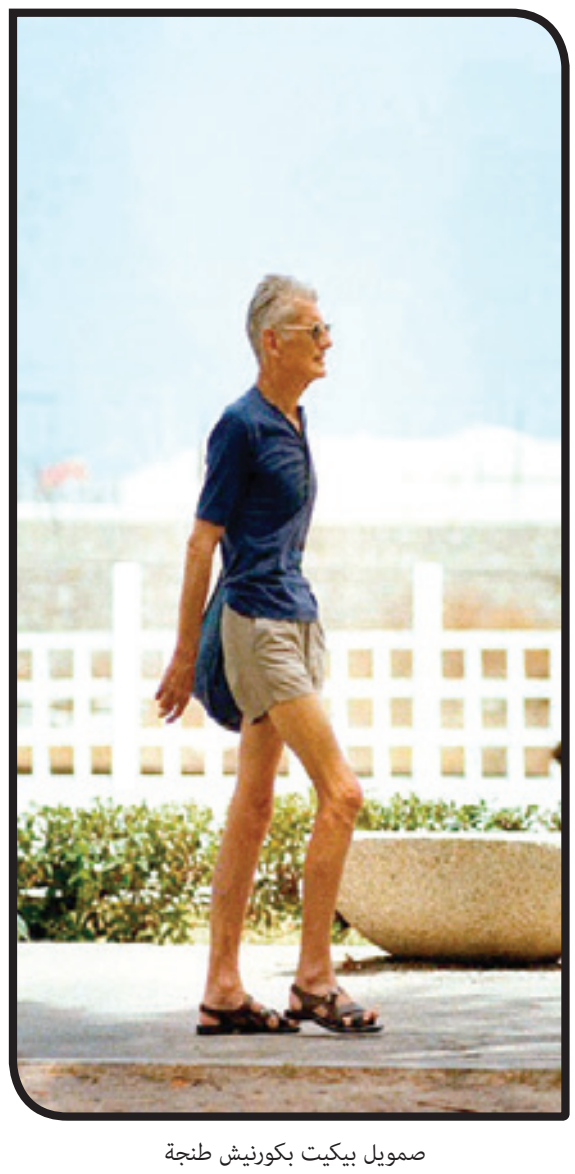

صمويل بيكيت بكورنيش طنجة

محمد الهرادي تخييل في أقصى الكتابة

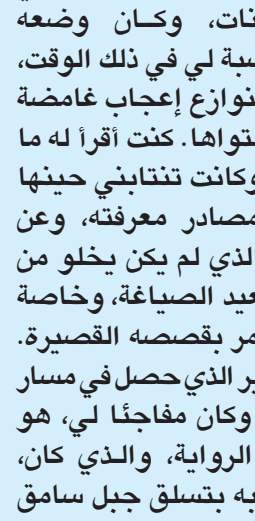

إبراهيم الخطيب

يعتبر محمد الهرادي أحد أعرق كتاب جيلنا، جيل ستينات وسبعينات القرن الماضي. نشر كتاباته الأولى، وكانت عبارة عن قراءات محمّلة بتأويلات شخصية، في جريدة (العلم)، ثم في (الملحق الثقافي) لنفس الجريدة، والذي كان يشرف عليه الراحل عبد الجبار السحيمي. كانت كتاباته مثيرة لنا كقراء لم نقتحم بعد مجال الكتابة، وكان ما يثيرنا في ذلك هو صغر سنه ثم سهولة قبول ما يكتبه من طرف الجريدة المذكورة، مع وضعه في إحدى صفحاتها البارزة التي تنشر عادة لكتاب وصحفيين نابهين ذوي أسماء معروفة.

تعرفت على محمد الهرادي في مطالع السبعينات، وكان وضعه الاعتباري، بالنسبة لي في ذلك الوقت، مدهشا ومثيرا لنوازع إعجاب غامضة يصعب تبيّن محتواها. كنت أقرأ له ما ينشر باهتمام، وكانت تنتابني حينها تساؤلات عن مصادر معرفته، وعن طبيعة أسلوبه الذي لم يكن يخلو من غموض على صعيد الصياغة، وخاصة عندما يتعلق الأمر بقصصه القصيرة. لكن التحول الكبير الذي حصل في مسار محمد الهرادي، وكان مفاجئا لي، هو اقتحامه مجال الرواية، والذي كان، حسب ظني، أشبه بتسلق جبل سامق على حين غرة. في هذا السياق شكلت رواياته (أحلام بقرة) و (اللوز المر) الصادرة في دمشق، و(ديك الشمال)، و(دانتي)، مراودات لعالم لا نظير له في أدبنا الروائي الحديث، حيث تمتزج تجارب معيشه، بتخييلات رعناء، ويوحي كل ذلك بأن الكاتب امتلك ناصية سرد مبهم لا يعرف مفاتيحه سواه. ذلك ما نستنتجه من قراءة روايته الأخيرة (معزوفة الأرنب) الصادرة في إيطاليا، والتي يلتقي فيها عالم كفكاوي، معتم، رتيب، في سرد متقشف يحفل بمكونات إضمامة تخييلات بطل الرواية (إدريس الروسي) الذي يعمل موظفا بأرشيف الدولة في الرباط، ويعتقد أنه ينتمي إلى عائلة ملكية روسية، كما ينتمي إلى حاشية السلطان مولاي إسماعيل، ومن ثَم يستحق لقب (صاحب السمو)، فيما يعاني من حالة عزلة مريرة يفرضها عمله في أضابير المخابرات، ولا يلطّف منها إلا حضور فتاة اسمها (سعاد) وُظفت حديثا في مكتب الأرشيف.

أستنتج، في المُحصلة، أن الهرادي كاتب متعدد، يعيش حياته كمحكي عن الكتابة، ويخفي في إبداعه مصادر تجاربه، ويرنو إلى ابتكار عالم سردي ، أشبه بحلم او كابوس، متميز عن الواقع المباشر، والواقعية المبتذلة.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بعد موافقة مجلس الناظور على اتفاقية شراكة لبناء مركب سينمائي

مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم يعبر عن سعادته ويعتبر الخطوة إنجازا مهما

الرباط: عبد الحق الريحاني

نوه مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم بمجهودات أصدقاء المغرب في البرلمان الإنديني و في كل بقاع العالم على مواقفهم الإيجابية اتجاه القضية الوطنية، مؤكدا في نفس الوقت أن المركز والمهرجان الدولي لسينما الذاكرة المشتركة، كانا وسيبقيان فضاء للقاء و الحوار والنقاش وتبادل الآراء و الخبرات بين كافة المؤمنين بالقضايا العادلة للشعوب والحالمين بعالم عادل بدون نزاعات ولا حروب يتسع للجميع.

كما عبر أعضاء المركز والمهرجان في بلاغ توصلت به جريدة «الاتحاد الاشتراكي»، عن سعادتهم بموافقة اعضاء مجلس الناظور على اتفاقية الشراكة بين جماعة الناظور و مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم التي تنص على بناء مركب سينمائي متعدد التخصصات بمدينة الناظور الذي أصبح ضرورة ملحة، معتبرين ذلك إنجازا مهما، بل و تاريخيا، يعكس رؤية جديدة لتنمية الإقليم ويكرس الفعل الثقافي كركيزة من ركائز العدالة الانتقالية.

ولتحقيق هذا الهدف الذي يروم نشر الثقافة السينمائية و ثقافة حقوق الانسان و ثقافة العيش المشترك في جميع ربوع بلادنا، وجه المركز وإدارة المهرجان دعوة إلى كل من وزارة الشباب والثقافة والتواصل والمركز السينمائي المغربي للتفاعل السريع مع مضامين هذه الاتفاقية والعمل على تشييد مركب سينمائي متعدد التخصصات بالمدينة في القريب العاجل لتلبية حاجة الساكنة المتعطشة الى الفرجة السينمائية الهادفة.

واضاف نفس المصدر، بعد نقاش عميق وقوي استحضر فيه المشاركون كافة الملاحظات والانتقادات الهادفة والمؤسسة معرفيا التي تلقوها من جهات مختلفة تؤمن برسالة المركز ومهرجانه، فقد تم الاتفاق على تدعيم إدارة المهرجان بكفاءات محلية ووطنية وعالمية، ووضع خطة إعلامية وتواصلية جديدة مع الفعاليات المهنية و الثقافية المحلية والجهوية.كما قرر تنظيم الدورة الثانية عشر في الفترة المتراوحة بين 23 و 28 أكتوبر 2023 في موضوع «ذاكرة العودة» وذلك تفاعلا مع مضمون الخطاب الملكي السامي الذي ألقاه جلالة الملك بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لثورة الملك والشعب، والذي أعرب فيه عن الاهتمام الخاص الذي يوليه للمغاربة المقيمين بالخارج، والذين يتمتعون بكفاءات عالية في شتى المجالات من شأنها أن تساهم في التطور الذي يعرفه المغرب ،إما عن طريق رجوعهم إلى بلدهم و الاشتغال فيه أو عن طريق خلق شراكات مع دول الاستقبال.

كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة مصغرة لتحديد البلد الذي سيكون ضيف الشرف ولاقتراح أسماء ثلاث شخصيات وازنة على إدارة المركز لاختيار الفائز بجائزته الدولية «ذاكرة من أجل الديمقراطية والسلم»، دورة 2023.

وكان مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم عقد يومي 3 و 4 فبراير2023 اجتماعا عاديا حضره، بالاضافة الى رئيسه وأعضاء المكتب التنفيذي للمركز ، المديرة العامة و أعضاء المكتب التنفيذي للدورة الحادية عشر للمهرجان الدولي لسينما الذاكرة المشتركة الذي ينظمه المركز سنويا بمدينة الناظور. وكان في جدول أعمال الاجتماع تقييم فعاليات الدورة الحادية عشر للمهرجان التي انعقدت من 12 الى 17 دجنبر 2022، ووضع تصور جديد للدورة الثانية عشر للمهرجان.

في بداية الاجتماع عبر رئيس المركز وكافة المشاركين عن الشكر والامتنان لكل من ساهم ماديا ومعنويا في انجاح الدورة 11 خاصة السلطات المحلية وعلى رأسها العامل ورئيس المجلس الإقليمي رئيس جماعة الناظور ومختلف الشركاء والداعمين ولاسيما المركز السينمائي المغربي، ومؤسسة البنك المغربي للتجارة الخارجية، ووكالة الجهة الشرقية، والجامعة الأورومتوسطة بفاس، ومجموعة بريد المغرب، والمجلس الوطني لحقوق الانسان، والمندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الانسان، ومؤسسة مارتشيكا ميد، و صندوق الإيداع والتدبير، وهيئة المحامين و نقيبها وحكومة الأندلس، ومؤسسة مدياكرست الإسبانية، وشركة بالياريا للنقل البحري، ومندوبية والوني- بروكسيل ومعهد سرفانتس وجامعة محمد الأول بوجدة والكلية متعددة التخصصات بالناظور والمدرسة العليا للتكنولوجيا بالناظور وجامعة غرناطة و كذا الفعاليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية بالمنطقة وخارجها، وعلى رأسها عبد القادر سلامة وعائلة الرحوم محمد البوكيلي.

وقد كان هذا اللقاء مناسبة أيضا لتوجيه الشكر والامتنان لأصدقاء المغرب والمناصرين لوحدته الترابية في البرلمان الإنديني وفي جميع الدول المنضوية تحت لوائه الذين حضروا جلسة افتتاح المهرجان وساهموا بفعالية وقوة في ندوة «المغرب وإسبانيا و أمريكا اللاتينية : الدبلوماسية الموازية وسؤال السلم العالمي» والتي انتهت بإصدار إعلان الناظور لبناء السلام العالمي حيث أكد المشاركون على ما يلي:

1 - تثبيت دعائم التسامح والعيش المشترك والسلم العالمي يمر عبر ترسيخ سبل الحوار والقنوات الدبلوماسية وثقافة لا عنف، لا حرب، لا قمع، لا تمييز، ولا ترهيب.

2 - ضرورة تنسيق هيئات المجتمع المدني في كل من المغرب وإسبانيا وأمريكا اللاتينية لجهودها لتصبح شريكا فاعلا وقويا في عملية بناء السلام العالمي.

3 - العمل على خلق فرص للقاء مكونات المجتمع المدني، في هذه البلدان، وتشكيل إطار للحوار والتعاون وإذكاء التقارب ودعم السلام العالمي.

4 - التأكيد على أهمية خلق جمعيات للصداقة بالمغرب وإسبانيا وأمريكا اللاتينية مكونة من النسيج الجمعوي، صحافيين، مفكرين، رجال أعمال ومقاولين كنموذج للدبلوماسية الموازية ودورها في بناء عالم الغد.

وإذ ينوه المركز بمجهودات أصدقاء المغرب في البرلمان الإنديني و في كل بقاع العالم يؤكد للجميع أن مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم والمهرجان الدولي لسينما الذاكرة المشتركة، كانا وسيبقيان فضاء للقاء والحوار والنقاش وتبادل الآراء والخبرات بين كافة المؤمنين بالقضايا العادلة للشعوب والحالمين بعالم عادل بدون نزاعات ولا حروب يتسع للجميع.

الداخلة.. الحفاظ على التراث المادي وغير المادي للصحراء المغربية يتطلب جهودا كبيرة

أكد المشاركون في ملتقى علمي، نظم يومي خامس وسادس فبراير الجاري بالداخلة، أن الحفاظ على التراث المادي وغير المادي للصحراء المغربية، التي تتميز بثرائها وتنوعها، يتطلب جهودا كبيرة.

وأكد باحثون جامعيون وخبراء في علم الآثار خلال هذا الملتقى، المنظم تحت عنوان «القيمة العلمية للتراث المادي واللامادي بالصحراء المغربية»، على ضرورة الانخراط في تفكير جماعي حول سبل الحفاظ على التراث المادي وغير المادي للصحراء المغربية وتثمينه، والتأكيد على أهمية البحث العلمي في مجال الآثار باعتباره رافعة للتنمية المحلية.

وبهذه المناسبة، أشارت الأستاذة الباحثة بالمعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث بالرباط، عائشة أوجع، في عرض بعنوان «أنماط وأوساط الاستقرار البشري في المناطق الصحراوية»، إلى اكتشاف عدة مواقع أثرية تعود إلى العصر «العاتري» في جنوب المغرب.

وأوضحت أوجع، وهي أيضا منسقة مشروع «أطلس» للتراث الثقافي والطبيعي بإقليم أوسرد، أن «الإنسان استقر في جهتي العيون - الساقية الحمراء والداخلة - وادي الذهب منذ العصر الحجري القديم الأسفل وترك لنا أدلة على مروره، بما في ذلك أدواته الشخصية».

وأضافت أن هذه الأدوات، التي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، تم اكتشافها في ثلاثة مواقع بإقليم أوسرد وفي موقعين بمنطقة السمارة، مذكرة بأنه تم في المغرب اكتشاف أقدم إنسان منتصب القامة يعود تاريخه إلى 700 ألف سنة في عين معروف والدار البيضاء.

من جانبه، عمل الأستاذ بجامعة أبي شعيب الدكالي، عبد الهادي ايواك، على تشخيص الوضعية الحالية لعدد من مواقع الفن الصخري التي تتأثر بعوامل تعمل على تخريبها.

واقترح ايواك، في مداخلة بعنوان «مواقع الفن الصخري في المغرب بين تحديات الحماية ورهانات رد الاعتبار»، بعض المداخل التي من شأنها أن تساهم في الحفاظ على هذه المواقع وحمايتها ورد الاعتبار إليها.

وأشار، في هذا الصدد، إلى أربع مداخل، تهم التشريعي المؤسساتي المرتبط بضرورة تحديث القوانين ذات الصلة، لاسيما القانون 22-80 الذي أصبح متجاوزا، وثانيا التدبير الحكماتي باعتبار ضرورة توفر القطاع المكلف على ظروف الاشتغال خاصة على المستوى اللوجستيكي والبشري والمادي.

وأضاف أن المدخل الثالث يهم التوعية والتحسيس انطلاقا من وسائل الإعلام ومناهج التربية والتكوين التي يجب أن تضطلع بدورها في حماية هذه المواقع الأثرية، فيما يتعلق المدخل الرابع بتثمين هذا الموروث الأثري الثقافي الذي من شأنه المساهمة بطريقة غير مباشرة في حماية هذه المواقع.

من جهته، أشار المكلف بالتفتيش عن المآثر التاريخية والمواقع بالمديرية الجهوية للثقافة، المهدي السحاسح، خلال عرض حول «المؤهلات التراثية لجهة الداخلة - وادي الذهب: رافعة للتنمية الترابية»، إلى أن الحضارات القديمة في هذه الجهة تعود إلى العصر الحجري القديم الأسفل أو ما يسمى بالفترة الأشولية.

وأضاف أنه «تم تحديد العديد من المواقع السطحية في عدة مناطق تابعة للجهة، والتي تضم أدوات مصممة بشكل أساسي على الكوارتزيت المحلية، مشيرا إلى أن الجهة تزخر كذلك بقطع وأدوات أثرية تثبت استقرارا في الأرض خلال العصر الحجري القديم الوسيط (العاتري) والأعلى (الإيبيروموري).

وفي عرض حول «ثقافة المواد الخزفية للعصر الحجري الحديث في جهة الداخلة - وادي الذهب»، استعرضت هند غصن، الطالبة الباحثة بالمعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث بالرباط، التقنيات المتنوعة والزخارف والأشكال المختلفة لخزف العصر الحجري الحديث.

وأوضحت أن «طبيعة خزف الفخار وتنوع أشكاله تمكن من إدراك فائدة هذه الأواني الخزفية وأخذ فكرة عن الطريقة التي فكر بها الإنسان لصنعها»، مشيرة إلى أن خزف العصر الحجري الحديث له تأثير صحراوي واضح، كما يشهد على ذلك إناء خزفي تم اكتشافه في موقع الصافية في بئر كندوز بإقليم أوسرد.

وتمحورت الجلسات العلمية الأربع لهذا الملتقى حول «الإطار الجيولوجي - الجيومرفلوجي والطبيعي للمجالات الصحراوية وسبل تحقيق التنمية المستدامة»، و»لمحة عن الفن الصخري بالصحراء المغربية»، و»تدبير التراث الثقافي لجهة الداخلة - وادي الذهب»، و»التراث الحساني بجهة الداخلة - وادي الذهب ورهانات المحافظة عليه (السبك نموذجا)».

وبالموازاة مع الملتقى، افتتح معرض «الصحراء المغربية تراث أثري عمره آلاف السنين»، من طرف وزير الشباب والثقافة والتواصل محمد مهدي بنسعيد، بمشاركة لفيف من الأساتذة الباحثين والخبراء في مجال الآثار والتراث والمنحوتات الصخرية.

ويضم المعرض عددا من القطع والأدوات والشظايا التي تعود إلى العصر الحجري القديم الأسفل: الأشولي، والعصر الحجري القديم الأوسط: العاتيري، والعصر الحجري الحديث.

الذكاء الاصطناعي يهدّد الفنّ

منذ انطلاقتها في 26 يناير الماضي على منصة ITVX للفيديو عند الطلب (تابعة لشبكة iTV البريطانية)، أثارت السلسلة الكوميدية Deep Fake Neighbour Wars جدلاً حول الآثار الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية، كونها استخدمت تقنية التزييف العميق للسخرية من المشاهير.

يقدّم العمل مجموعة من النجوم، من بينهم أديل وتوم هولاند وإدريس إلبا ونيكي مياج وستورمزي غريتا تونبيرغ، مستخدمةً تقنية التزييف العميق (Deep Fake)، أي توظيف الذكاء الاصطناعي في فبركة أقوال وأفعال وتركيبها على النجوم من دون مشاركتهم الفعلية

وسبّبت استخدامات هذه التقنية انقساماً وجدلاً أثارته مخاوف أخلاقية وقانونية تتعلق بتطبيقاتها في الحياة اليومية.

في هذا الإطار، حذّرت «جمعية حقوق الممثلين» (AEA) في الولايات المتحدة من بطالة الفنانين إذا ما استمرت تطورات التكنولوجيا في التأثير في العالم الحقيقي بهذا الشكل، مطلقة حملة بعنوان Stop AI Stealing the Show (أوقفوا الذكاء الاصطناعي من سرقة العرض) مع استمرار تزايد الشكاوى من استخدام أصوات الممثلين وأشكالهم من دون موافقتهم. وحذّرت كذلك من عواقب «بائسة» ما لم يجرِ تحديث قانون حقوق النشر، مؤكدةً أن أنظمة الذكاء الاصطناعي «تحلّ الآن محلّ الفنانين المحترفين».

في سياق متصل، تضجّ مواقع التواصل الاجتماعي حالياً بمسلسل Nothing, Forever (لا شيء، للأبد)، وهو نسخة «تافهة» من الـ «سيتكوم» الأشهر «سانفيلد»، أُنجزت بواسطة الذكاء الاصطناعي وتعرَض بشكل دائم على منصّة «تتويتش».

الإمام الشافعي يشعل الجدل قبل رمضان

يلعب خالد النبوي فيه بطولة العمل المنتظر

يثير مسلسل «الامام الشافعي» (تأليف محمد هشام عبية، وإخراج السوري ليث حجو، وإنتاج شركة Media Hub – سعدى وجوهر) الجدل قبل عرضه في شهر رمضان 2023. مع إعلان «الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية» عن تقديم عمل درامي في شهر الصوم يتناول سيرة الامام الشافعي، بدأت التكهنات حول عودة المسلسلات الدينية إلى الواجهة، خصوصاً أنّ تلك الأعمال قد إختفت فترة طويلة عن الساحة، بعدما سيطرت قصص الحبّ والخيانة على المشاريع الدرامية.

في هذا السياق، لفتت المعلومات إلى أن ميزانية ضخمة رصدت لـ «الامام الشافعي»، وانطلق تصويره في مصر

أخيراً بعد تحضيرات وتدريبات مكثّفة لفريق العمل على ركوب الخيل والمبارزة بالسيف. وأشارت المواقع الفنية إلى أنّ الشركة المنتجة قرّرت الاستعانة بمراجع تاريخية تلازم فريق عمل المسلسل طيلة فترة التصوير. كذلك، حرصت الشركة المنتجة، على مراجعة الحلقات من قبل مجمّع «البحوث الاسلامية» في الأزهر. كما إستعانت بمراجع لغوي للسيناريو، سيما أن المسلسل سيقدّم باللغة العربية الفصحى.

يذكر أنّ العمل المنتظر يتناول سيرة الإمـام الشافعي وهـو صاحب المذهب الشافعي فى الفقه الإسلامي، ويجمع على قائمة أبطاله مجموعة نجوم مصريين وعرب أبرزهم: خالد النبوي، أروى جودة، نصال الشافعي، خالد أنور، وليد فواز، جيهان خليل، حمزة العيلي، خالد القيش والأردنية فرح بسيسو.

ببني ملال - خنيفرة

تكوين الطالبات والطلبة المسجلين بسلك الإجازة في التربية

نظمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، لجهة بني ملال - خنيفرة، يوم الثلاثاء 7 فبراير 2023، لقاء لتدارس تنفيذ الاتفاقية الإطار في شأن تنزيل برنامج تكوين أساتذة سلكي التعليم الابتدائي والثانوي في أفق سنة 2025، المبرمة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ووزارة الاقتصاد والمالية.

ووفق بلاغ في الموضوع، افتتح اللقاء بكلمة تأطيرية لمدير الأكاديمية، ذ. مصطفى السليفاني، حدد خلالها «الإطار العام للعمل التربوي لفائدة المؤسسات التعليمية، باعتباره مدخلا لتعزيز التكوينات بمسالك الإجازة في التربية، التي تشكل المسار الأساس لولوج مهنة التدريس، والرافعة الأساسية لتأهيل العنصر البشري»، معتبرا التدريبات الميدانية بالمؤسسات التعليمية لفائدة الطالبات والطلبة «قيمة مضافة للتكوين النظري بالمدرسة العليا للتربية والتكوين».

من جهته، بسط مدير المدرسة العليا للتربية والتكوين، ذ. علي منور، «السياق العام للعمل التربوي لفائدة المؤسسات التعليمية «، باعتباره «جزءًا من الهندسة الجديدة للتكوين الأساس، وسبيلا للتعاون بين الأطراف المعنية خلال سنوات هذا البرنامج الذي سيمتد حتى سنة 2027».

وفي ذات السياق، تداول الحاضرون في «المقترحات الإجرائية لتنفيذ الأعمال التربوية لفائدة المؤسسات التعليمية العمومية، المزمع إنجازها من طرف طلبة سلك الإجازة في التربية، وتنظيم وتوزيع الأدوار والمهام بين مختلف المتدخلين، والتصديق على الأعمال المنجزة في علاقتها بالسيرورة التكوينية للطالبات والطلبة»، وذلك «قصد توحيد الرؤى للتنزيل الأمثل لهذا البرنامج، وفق ما تقتضيه محاور والتزامات خارطة الطريق 2022-2026 من أجل مدرسة ذات جودة للجميع».

اللقاء ترأسه مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال – خنيفرة، ذ. مصطفى السليفاني، مدير المدرسة العليا للتربية والتكوين بجامعة السلطان مولاي سليمان ببني ملال، ذ. علي منور، بحضور مدير المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بجهة بني ملال - خنيفرة، المدير الإقليمي ببني ملال، ورؤساء الأقسام بالأكاديمية الجهوية.

بيضي .أ

بني ملال .. حجز وإتلاف كميات من السمك مجهولة المصدر

في سياق التصدي لانتشار ظاهرة البيع العشوائي للسمك ببني ملال، عبر نقط سوداء لا تخضع للمراقبة القانونية والسلامة الصحية، تمكنت لجنة مختلطة برئاسة باشا المدينة وقائد الملحقة 4، وحضور ممثلي السلطات الأمنية والمكتب الوطني للصيد، من ضبط شاحنتين متوسطتي الحجم كانتا تجوبان المدينة وأطرافها، واللتين تم توقيفهما ، على التوالي، بكل من حي التقدم في الساعة الواحدة زوالا من يوم السبت 28 يناير 2023، وبجماعة العيايطة في يوم الأحد الموالي في الساعة التاسعة ليلا في حالة تلبس بحمولتهما المجهولة المصدر.

وجاءت عملية التوقيف ، تنزيلا لتوجيهات الوالي خلال عدد من الاجتماعات ، التي حضرها كل المتدخلين، حيث تم التأكيد «على ضرورة محاربة البيع الجائرو غير القانوني للمنتوجات السمكية» و«التي تفتقد للوثائق التي تثبت مصدرها»، وذلك «وفقا للقانون 15.12 المتعلق بالصيد غير القانوني وغير المصرح وغير المنظم ، والقانون 28.07 المتعلق بالسلامة الصحية والمنتجات الغذائية والموجهة للبيع دون توفرها على معايير السلامة الصحية والجودة وعدم احترامها للمسالك القانونية».

هذا وقد تم قطر الشاحنتين إلى سوق السمك للجملة وإتلاف الحمولة المحجوزة في احترام تام للمساطر القانونية ذات الصلة بحضور كافة أعضاء اللجنة.

حسن المرتادي

أيت ملول .. سقوط مروج للأقراص المخدرة

«أفلحت عناصر فرقة الشرطة القضائية بمفوضية الشرطة بأيت ملول، الأربعاء المنصرم ، في توقيف شخص يبلغ من العمر 42 سنة، من ذوي السوابق القضائية المتعددة، وذلك للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالحيازة والإتجار في المخدرات والمؤثرات العقلية» تفيد معطيات عن واقعة التوقيف، مضيفة أن «توقيف المشتبه فيه تم على مستوى نقطة للمراقبة المرورية بمدخل مدينة أيت ملول، مباشرة بعد وصوله على متن حافلة للنقل العمومي قادمة من إحدى المناطق القروية بإقليم اشتوكة أيت باها، حيث أسفرت عملية التفتيش المنجزة عن العثور داخل أمتعته على ما مجموعه 1420 قرصا طبيا مخدرا من مختلف الأصناف، و280 غراما من مخدر الشيرا، فضلا عن مبلغ مالي يشتبه في كونه من عائدات هذا النشاط الإجرامي».

«وتم الاحتفاظ بالمشتبه فيه تحت تدبيرالحراسة النظرية رهن إشارة البحث، الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد ظروف وملابسات هذه القضية والكشف عن المتورطين المحتملين في هذه الأفعال الاجرامية» تخلص المعطيات ذاتها.

عبدالجليل بتريش

استعرضت في لقاء جهوي بفاس

سبل مناهضة العنف السيبراني والحماية من التنمر في الوسط المدرسي

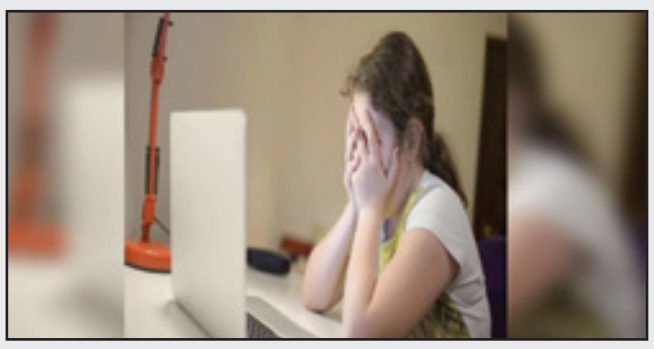

«محاربة العنف السيبراني والتنمر في الوسط المدرسي».. إنه المحور الرئيس لفعاليات لقاء جهوي نظم الخميس المنصرم بالعاصمة العلمية، بمبادرة من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس- مكناس واللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي. لقاء شهد، حسب المنظمين، «استعراض الجهود الرامية إلى التصدي لهذه الظاهرة ذات التداعيات الخطيرة»، حيث تم خلال اللقاء، المنظم بتعاون مع منتدى الصحراء للحوار والثقافات، «تقديم عروض ومداخلات تناولت مخاطر العنف السيبراني، وسبل مناهضة العنف المدرسي بكل أشكاله (الرقمي والسيبراني، العنف اللفظي والتنمر)، واستعراض مبادرات وتدابير عملية لمحاربة العنف المسلط على النساء والفتيات».

«ويندرج تنظيم اللقاء في إطار قافلة جهوية للتصدي والتحسيس والتوعية بالعنف الرقمي والتنمر بالوسط المدرسي، من المبرمج أن تجوب أقاليم وعمالتي جهة فاس مكناس، وتتميز بتنظيم لقاءات وندوات تثقيفية وتوعوية، لنشر الوعي حول كيفية التعامل مع حالات التنمر في الوسط المدرسي، وكذا طرق الحماية والتعامل مع حالات التحرش السيبراني» وفق المصدر ذاته.

وقدمت اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، بالمناسبة، عرضا حول المنصة الرقمية «كون على بال» التي أحدثتها اللجنة في دجنبر من العام الماضي، والمخصصة ل «حماية الحياة الخاصة ، وحماية معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي للأطفال والمراهقين والنساء»، تناول بالخصوص مختلف الخدمات التي تتيحها المنصة الرقمية وكيفية التفاعل معها.

«إن ظاهرة العنف الرقمي اتسعت حدتها في ظل الاستعمال المتزايد للوسائل التكنولوجية الحديثة في الحياة اليومية» يقول مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة فاس مكناس، محسن الزواق، في تصريح لـ «و.م.ع»، لافتا إلى «الجهود المبذولة للتصدي للعنف المدرسي بجميع تجلياته وأشكاله».

«إن اللقاء شكل مناسبة لتبادل الآراء والتجارب بين مختلف الفاعلين، والوقوف على المبادرات التي تقوم بها اللجنة لمحاربة العنف السيبراني» توضح، من جهتها، سهى العلام، إطار باللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، مضيفة أن اللجنة أطلقت المنصة الرقمية «كن على بال» في دجنبر من سنة 2022، «التي تعد بمثابة مدرسة افتراضية لنشر الوعي والتحسيس في صفوف الأطفال والمراهقين والنساء»، مذكرة باتفاقية الشراكة الموقعة بين اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة فاس - مكناس، في دجنبر من السنة الماضية، والرامية إلى» إغناء المنصة بموارد رقمية تتصدى لظاهرة العنف السيبراني».

وفي السياق ذاته، تم توقيع اتفاقية شراكة بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين ومنتدى الصحراء للحوار والثقافات، تهدف « إلى خلق فضاءات للإبداع والتواصل عبر تفعيل الأندية التربوية بالمؤسسات التعليمية، والاهتمام بقضايا المرأة والطفل والحريات العامة وحقوق الإنسان».

في يومين دراسيين بعاصمة زيان

تشخيص رهانات ومتطلبات المناطق الرطبة في ظل التداعيات الثقيلة لتعاقب سنوات الجفاف

من عروض اليومين الدراسيين

أحمد بيضي

شكلت أشغال «النسخة الرابعة للأيام الهيدرولوجية»، المنظمة في مدينة خنيفرة، بمناسبة اليوم العالمي للاحتفاء بالمناطق الرطبة، الذي يصادف 2 فبراير من كل سنة، واختير له هذه السنة شعار «حان الوقت لاستعادة الأراضي الرطبة»، مناسبة للخروج بعدد من التوصيات، أهمها التأكيد على «أهمية المناطق الرطبة بعالية الحوض المائي لأم الربيع، نظرا للدور الذي تلعبه على المستوى البيئي والسوسيو اقتصادي بمنطقة خنيفرة، خاصة أنه يشكل رافعة لتنمية الاقتصاد المحلي»، مع ضرورة استحضار «معاناة المناطق الرطبة من آثار التغيرات المناخية المتمثلة في تعاقب سنوات الجفاف وارتفاع درجات الحرارة وانخفاض التساقطات السائلة والصلبة».

وبعد التأكيد على «أن ضغط الإنسان المتواصل على الموارد الطبيعية وسلوكياته السلبية تجاه الكائنات الحية، تشكل تهديدا حقيقيا للمناطق الرطبة»، تم التشديد على «أهمية البحث العلمي في البحث عن حلول لإيقاف تدهور المناطق الرطبة»، علما بأن الوضع يستدعي «تنظيم أيام دراسية موضوعاتية بمشاركة عموم الفاعلين والمهتمين بالمناطق الرطبة، من أجل التنسيق وتوحيد الرؤى والعمل جنبا الى جنبا لحماية هذه المجالات الهشة»، والعمل على «دعم وتشجيع الدراسات والأبحاث العلمية التي تصب في تشخيص وتثمين وتدبير المجالات الرطبة».

وفي السياق ذاته ، تمت الدعوة إلى «اعتماد مقاربة نسقية وشمولية عبر عملية التقصي والتبصر لفهم وإدراك خبايا هذه المنظومات البيئية»، والعمل على «تجويد الحكامة من خلال تدبير الشأن المحلي عبر دمقرطة التدبير والانتقال من الديمقراطية التمثيلية إلى الديمقراطية التشاركية، وجعل البعد البيئي مدخلا لإرساء برامج التنمية المحلية»، علاوة على «إرساء الجانب الوجداني في المقررات المدرسية تجاه المناطق الرطبة من أجل الرفع من درجة الوعي والإحساس بالمسؤولية والغائية تجاه هذه الأوساط».

للتذكير ، فإنه على غرار باقي بلدان العالم، خلد المغرب اليوم العالمي للمناطق الرطبة، وفي هذا الإطار استضافت خنيفرة، يومي السبت والأحد 4 و5 فبراير 2023، يومين دراسيين من تنظيم «جمعية الباحثين الجغرافيين في الماء والبيئة بجامعة مولاي سليمان ببني ملال»، بتنسيق مع المديرية الجهوية للوكالة الوطنية للمياه والغابات، مختبر دينامية المجالات والأخطار والتراث، مجموعة حماية الطيور بالمغرب، جمعية أصدقاء المحمية الاحيائية لشجرة أرز الأطلس، المنتزه الوطني لخنيفرة، المدرسة العليا للتكنولوجيا بخنيفرة، ثم فرع جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض، ونادي اسمون نعاري للرياضات الجبلية بذات المدينة.

وبقاعة العروض لغرفة التجارة والصناعة والخدمات، تم افتتاح اليوم الأول لأشغال اللقاء بكلمة تقدم بها ذ.طارق العرفي باسم جمعية الباحثين الجغرافيين، وتميز بجلستين بمشاركة عدد من الباحثين وطلبة الدكتوراه والفاعلين المدنيين والمشتغلين في مجالي البيئة والغابة، ذ.هشام البوزكراوي، ذ.الحسن أبا، ذ.امحمد خافو، ذ.حسن بلحسن، ذ.محمد الغاشي، ذ.أحمد حميد، د.عمر غضبان، د.حسن واخير، ذ.طارق العرفي، ذة.نادية لحلو، وذلك في حضور نوعي من أطر المياه والغابات، ومهتمين بالبيئة والمناطق الرطبة، ومن فعاليات المجتمع المدني، الذين أثروا اللقاء بأسئلتهم ومقترحاتهم.

فيما تميز اليوم الثاني بجولة بيئية بين منتجعات ويوان وعيون أم الربيع وأكلمام أزكزا، والتي تم تتويجها بورشات شارك فيها ذ. المصطفى تودي، ذ.الحسن أبا، ذ. هشام بوزكراوي، والتي لها علاقة بهذه المناطق الرطبة، وما تكتنزه من أنواع الثدييات والطيور والأسماك، ومن عيون وبحيرات، وكذا من ثروة غابوية في حاجة للمزيد من الحماية، مقابل ما تقوم به المياه والغابات من مبادرات، من بينها توزيع أفران على الساكنة المحيطة بالغابات من أجل التخفيف من القطع العشوائي للاشجار، كما تمت مناقشة خصائص هذه المواقع الجيوفيزيائية والجيومورفولوجية وأهم المعايير المعتمدة دوليا، وسبل تثمينها بخلق مشاريع مدرة للدخل وأنشطة سياحة أيكولوجية.

هذا وتميزت عروض «النسخة الرابعة للأيام الهيدرولوجية»، بتناول مختلف الجوانب والأرقام والمتعلقة بالمناطق الرطبة، إقليميا وجهويا، حيث تطرقت في مجملها للمنابع والبحيرات والتنوع البيولوجي، ولأهمية المحميات والمنتزهات الوطنية التي أنشأتها مصالح المياه والغابات، وخصائصها ودورها في تثمين المناطق الرطبة، وللمواقع البيولوجية، والأنواع النباتية النادرة والمهددة بالاندثار، وكذا لأنواع الطيور والثدييات والزواحف والأسماك، وللاشكالات والتحديات التي تواجهها الثروة الغابوية، سيما منها المساحات المشجرة بالأرز. كما تم التطرق لـ «التغيرات المناخية ومدى تأثيرها على الموارد المائية، ومدى قدرة الأبحاث العلمية على مواجهة هذه التغيرات أو التأقلم معها»، فضلا عن إشكالية تدبير المياه بناء على نموذج حوض أم الربيع، باعتباره ثاني أكبر الأحواض بعد حوض سبو، مع التوقف عند مسؤولية الإنسان في تراجع الغطاء النباتي وما يستدعيه ذلك من إجراءات معقلنة وعدالة مجالية وتدابير علمية، وكذا تم تناول علاقة الإنسان بالأرض وبالمناطق الرطبة كمنظومة مشكلة من ماء وحياة، ومن تكوينات وخبايا تتطلب مقاربة نسقية وشمولية ودمقرطة في التدبير.

ومن خلال ذات العروض، تم الاطلاع أيضا على أهمية التربية البيئية في ضمان التنمية واستدامتها، وعلى وسائل الاشتغال البيئي، ثم على وضعية الأحواض المائية (أم الربيع وسرو مثلا)، وروافدها الرئيسية والثانوية، وتغيرات صببها بتغير الأحوال المناخية، فضلا عما يتعلق بمسببات الانجرافات على مستوى مستجمعات المياه في هذه الأحواض، ومخاطر الشح والتوحل التي تتعرض لها بسبب تداعيات الجفاف وتأخر التساقطات المطرية والثلجية، إلى جانب الاشارة لأهمية السدود في تدبير الوفرة والندرة المائية على السواء، مع التذكير بالوضعية الكارثية التي بات عليها سد أحمد الحنصالي نموذجا.

وفي كلمة بالمناسبة، ذكرت «جمعية الباحثين الجغرافيين في الماء والبيئة»، بأن تنظيم «النسخة الرابعة للأيام الهيدرولوجية» ، يأتي بعد تنظيمها للنسخ الثلاث السالفة، بشراكة مع مختبر «دينامية المشاهد، المخاطر والتراث»، بكلية الآداب والعلوم الانسانية ببني ملال، والتي وقفت من خلالها على تشخيص وضعية الموارد الطبيعية والمائية بالمناطق الجبلية بكل من دمنات وإملشيل والمناطق الواحية بكلميمة، مشيرة إلى أن المناطق الرطبة «تعتبر أنظمة إيكولوجية مهمة للغاية تساهم في تعزيز التنوع البيولوجي وتجديد إمدادات المياه ، وكذا تخزين الكربون وتعزيز السياحة البيئية، إلا أن مختلف التقارير الحديثة تشير إلى أن هذه الأراضي تختفي بمعدل أسرع بثلاث مرات من الغابات، حيث أن أكثر من 35 بالمائة من الأراضي الرطبة قد تدهورت أو اختفت منذ عام 1970»، «ويعد وقف هذا الفقدان أمرا بالغ الأهمية بالنسبة للمجتمع العلمي».

من بحيرة أكلمام أزكزا

ويجدر التذكير أن الوكالة الوطنية للمياه والغابات قد أصدرت بلاغا بالمناسبة، بصفتها الجهة المسؤولة عن تدبير المناطق الرطبة بالمغرب، أكدت ضمنه على»الحاجة الملحة لإيلاء استعادة المناطق الرطبة الأهمية القصوى، حتى تتمكن من لعب دورها بالكامل كمنعش ومحفز للنظام الايكولوجي الذي يعتبر لبنة أساسية للتوازن بالنسبة لسكان الارض»، لافتة إلى اعتماد «نهج تشاركي مع الجهات الفاعلة المحلية وتشجيع الحلول المبتكرة للحفاظ على الأراضي الرطبة، وتعزيز مرونة النظم الإيكولوجية على النحو المنصوص عليه في استراتيجية «غابات المغرب 2030-2020».

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات
مديرية التعليم والتكوين والبحث
المديرية الجهوية للفلاحة بالداخلة وادي الذهب
معهد التقنيين المتخصصين في الفلاحة بالداخلة
إعلان عن طلب عروض الأثمان المفتوح رقم: 2023/01/م.ت.م.ف.د/ م.ج.ف.د.و.ذ

بتاريخ 14 مارس 2023 على الساعة العاشرة صباحا على الساعة العاشرة صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمعهد التقنيين المتخصصين في الفلاحة بالداخلة الكائنة بمنطقة تاورطة جماعة العركوب، ص.ب 348 الداخلة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب بعروض أثمان من أجل: انجاز ثقب مائي بمعهد التقنيين المتخصصين في الفلاحة بالداخلة.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر إدارة معهد التقنيين المتخصصين في الفلاحة بالداخلة، منطقة تاورطة جماعة العركوب، ص.ب 348 الداخلة، و يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 70.000,00درهم (سبعون ألف درهم).

تم تقدير الكلفة من طرف صاحب المشروع في قيمة: 2.598.240,00د رهم) مليونين وخمس مئة وثمانية وتسعون ألف ومئتان وأربعون درهم) مع احتساب الرسوم.

يتعين على المتنافسين المقيمين بالمغرب تقديم نسخة طبق الأصل مصادق عليها من شهادة التصنيف والترتيب

- الصادرة عن وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات (متطلبات المرسومين الجديدين رقم 21-2118 ورقم 21-2119 المؤرخين 6 يناير 2022)

فرع النشاط: 2
التصنيف: 2.2
الرتبة: 2
أو

- الصادرة عن وزارة التجهيز والماء.

القطاع: H
التأهيل: H2
الصنف 2

يتعين على المقاولات الغير المقيمة بالمغرب الإدلاء بالملف التقني طبقا لنظام الاستشارة.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من المرسوم رقم 02-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام الصفقات العمومية.

وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

ويجب على المتنافسين:

- أن يرسلوا ملفاتهم الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية؛ وجوبا بالنسبة لطلبات العروض التي كلفتها التقديرية تفوق مبلغ 2 ملايين درهم تطبيقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 والصادر في 14/12/2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10من نظام الاستشارة.

معهد التقنيين المتخصصين في الفلاحة بالداخلة.

العنوان: تاورطة الداخلة صندوق البريد: 348 الداخلة البريد الالكتروني: itsa.dakhla@gmail.com

الهاتف: 0668811178

ع.س.ن/437/ا.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالدار البيضاء
المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء
مكتب التبليغات والتنفيذات القضائية
شعبة البيوعات العقارية والاصول التجارية

بيع عقار بالمزاد العلني
ملف بيع عقار عدد: 22/934

لفائدة السيدة: السعدية صبيح

ضد السادة: رشيدة صبيح، عبد الله صبيح، مصطفى صبيح، صبيح محمد، حسن صبيح، صبيح ثورية، صبيح فتيحة

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء انه بتاريخ 2023/03/02 على الساعة الواحدة بعد الزوال بالقاعة رقم 9 بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء سيقع بيع العقار موضوع الرسم العقاري عدد 28156/د.للملك المسمى امينة مساحته 70 متر مربع يوجد بحي ياسمينة 3 زنقة 59 الرقم 12 البيضاء.

وهو عبارة عن بناية من سفلي به شقة فارغة ومحل بلومبي مستغل من طرف احد الورثة وطابقين علويين وسطح.

قد حدد ثمن انطلاق المزاد العلني في مبلغ 1.020.000,00د رهم ويؤدى الثمن حالا مع زيادة 3%ويشترط ضمان الاداء، وللمزيد من الايضاح او تقديم عروض يجب الاتصال برئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالدار البيضاء.

ع.س.ن /443/ إ.د

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية بني ملال
إعلان عن طلبات العروض المفتوحة رقم: DB3120209 ; DB4120224 وDB2120183
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع لبني ملال الكائنة بشارع محمد الخامس 54 حي الشرف للمكتب الوطني للكهرباء و الماء- قطاع الكهرباء عن طلبات العروض المتعلق ب :

رقم طلب العروض	عنوان طلب العروض	الثمن التقديري	الضمانة المؤقتة
DB2120183	استبدال الأعمدة الكهربائية الخشبية بالمديرية الإقليمية لخريبكة	434 867,00 درهم (م ا ر)	غير مفروضة
DB3120209	اعادة تأهيل الجدران المنخفضة وصناديق التوزيع للمديرية الإقليمية خريبكة.	706 200,00 درهم (م ا ر)	غير مفروضة
DB4120224	- الشطر الأول: اقتناء محولات كهربائية H61 من فئة 100ك.ف لصالح المديرية الجهوية للتوزيع ببني ملال. - الشطر الثاني: اقتناء محولات كهربائية H61 من فئة 160ك.ف لصالح المديرية الجهوية للتوزيع ببني ملال.	الشطر الأول : 546 000,00 درهم (م ا ر) الشطر الثاني: 2 721 600,00 درهم (م ا ر)	الشطر الأول: غير مفروضة الشطر الثاني: 50.000 درهم (خمسون ألف درهم مغربي).

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

بالنسبة لطلب العروض رقم DB2120183 مخصص فقط للمقاولات الصغرى و المتوسطة و كذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين .

يمكن سحب ملفات الاستشارة بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء المديرية الجهوية لبني ملال شارع محمد الخامس54 حي الشرف 44 35 48 23 05 : الهاتف 21 26 48 23 05 : الفاكس
يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي https://one.ma: و كذلك عبر بوابة الصفقات العمومية https://www.marchespublics.gov.ma
تسلم ملفات الاستشارة مجانا.
في حالة إرسال ملفات الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملفات الاستشارة و :

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب بالمديرية الجهوية لبني ملال قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ **الثلاثاء 14 مارس 2023** على الساعة **العاشرة صباحا** بمقر المكتب الوطني الكهرباء و الماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء ، المديرية الجهوية التوزيع ببني ملال.

تفتح الأغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة التوريد وإدارة المخزون بالمديرية الجهوية ببني ملال الكائنة بشارع محمد الخامس، رقم 54 حي الشرف بني ملال العنوان الإلكتروني Rhanimi@onee.ma الفاكس : 21 26 48 23 05

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:
http://www.one.ma/(Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن /442/إد

المملكة المغربية
رئيس الحكومة
المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير
قسم الشؤون الإدارية // مصلحة الموظفين

إعلان عن إجراء مباراة لتوظيف 10 متصرفين من الدرجة الثانية

تنظم المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير يوم الأحد 19 مارس 2023 بالرباط، مباراة لتوظيف 10 متصرفين من الدرجة الثانية (السلم 11). يحتفظ ب 25 % منها لفائدة المترشحين المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم و7% منها لفائدة الأشخاص المعاقين.

1-شروط المشاركة : المباراة مفتوحة في وجه المترشحات والمترشحين :

- من الجنسية المغربية،
- البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و45 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية؛
- الحاصلين على الماستر أو الماستر المتخصص أو إحدى الشهادات المنصوص عليها في المرسوم رقم 2.06.377 الصادر في 29 أكتوبر 2010 بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المتصرفين المشتركة بين الوزارات كما وقع تغييره وتتميمه أو ما يعادل الشهادات المذكورة طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل، في التخصص التالي: تاريخ المغرب المعاصر (مشفوع بإجازة في التاريخ).

2-تشتمل المباراة المذكورة على الاختبارين التاليين :

الاختبار	المدة	المعامل
اختبار كتابي عام يتعلق بمختلف القضايا القانونية أو الاقتصادية أو التدبيرية أو الاجتماعية أو الإنسانية أو العلمية.	ثلاث ساعات	2
اختبار شفوي بالنسبة للمترشحين الناجحين في الاختبار الكتابي تناقش فيه لجنة المباراة مع المرشح(ة) مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرته على ممارسة المهام أو الوظائف المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها.	بين 15 و30 دقيقة	3

3-يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا عبر موقع التشغيل العمومي www.emploi-pulic.ma وذلك بعد تعبئة بيان المعلومات الخاصة بالمترشح وإيداع ملف الترشيح في التطبيق الالكتروني المعد لهذا الغرض .

ويتكون ملف الترشيح من:

أ- نسخة من أصل الدبلوم المحصل عليه في التخصص المبين أعلاه، مع ضرورة إرفاقه بنسخة من قرار المعادلة العلمية الصادرة في الموضوع عن قطاع التعليم العالي بالنسبة للمترشحين الحاصلين على شهادات من جامعات أجنبية؛

ب-نسخة من أصل شهادة الإجازة ؛

ج-نسخة من البطاقة الوطنية للتعريف؛

د-نسخة من شهادة التسجيل في لوائح الاشخاص في وضعية اعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة)؛

ه-ترخيص رئيس الإدارة المشغلة (بالنسبة للمرشحين الموظفين).

ويعتبر يوم 28 فبراير 2023 على الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر (16:30) آخر أجل لقبول الترشيحات .

4-ترفض طلبات الترشيح غير المسجلة الكترونيا أو المسجلة دون تحميل الوثائق المطلوبة، أو غير المستوفية للشروط المطلوبة أو التي تنقصها وثيقة من الوثائق المحددة أعلاه او المدرجة بعد التاريخ المحدد لإيداع ملفات الترشيح.

ملاحظات هامة :

-يعتبر التسجيل في التطبيق المعلوماتي نهائيا وغير قابل للتعديل؛

-يعتبر نشر اللائحة المتعلقة بالمترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز الاختبارات الكتابية وكذا بمكانها وتوقيتها على موقع التشغيل العمومي : www.emploi-public.ma بمثابة استدعاء.

-يتم تعيين المرشحات والمترشحين الناجحين بصفة نهائية بالمصالح اللامركزة للمندوبية السامية لقدماء المقاومين واعضاء جيش التحرير حسب حاجياتها.

ع.س.ن /439/إد

المملكة المغربية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار
جامعة الحسن الأول
المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ببرشيد

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 01/ENSAB/2023
(جلسة عمومية)

في يوم الخميس 9 مارس 2023 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في **مكاتب رئاسة جامعة الحسن الأول بمطات – المركب الجامعي كلم 3، طريق الدار البيضاء، ص.ب 539 - سطات** ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض مفتوح بعروض أثمان لأجل **خدمات التنظيف بمقرات المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ببرشيد في حصة فريدة.**

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب مصلحة الصفقات **المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ببرشيد** , و يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من العنوان الالكتروني التالي www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ :
- حصة فريدة: 10 000,00 درهم (عشرة آلاف درهم).

الكلفة التقديرية للصفقة محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ:

- حصة فريدة: 476.964,72 درهم (اربع مائة و ستة وسبعون ألف و تسع مائة وأربعة وستون درهم و اثنين وسبعون سنتيما مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد **4 و 5 و11** من نظام الاستشارة.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب مصلحة الصفقات مكاتب **المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ببرشيد** ،
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة،
- إما إرسالها الكترونيا عن طريق بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma

ستعقد الإدارة لقاء مع المتنافسين من أجل زيارة المواقع بتاريخ **الجمعة 24 فبراير 2023** على الساعة **العاشرة صباحا** بمقر **المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ببرشيد.**

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة **4** من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /455/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف11.0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05

طبع من عدد أمس 2023/02/11/12
12.470
توزيع: سبريس

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب

Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse

إعلان عن تأجيل

مباراة معمارية

رقم 2023/02

تخبر المهندسين المهتمين بالمباراة المعمارية رقم 2023/02 المتعلق **بالدراسات المعمارية و تتبع أشغال بناء قاعة المؤتمرات ,ادارة ووحدة للتخييم خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة بمركب مولاي رشيد للشباب و الطفولة ببوزنيقة** الصادر بالجرائد الوطنية وبوابة صفقات الدولة (marchespublics.gov.ma) أنه أجل إلى يوم 14 مارس 2023 على الساعة الحادية عشر صباحا.

والباقي بدون تغيير

ع.س.ن /450/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة بني ملال خنيفرة
عمالة إقليم بني ملال
جماعة سمكت

إعــلان عن تنظيم مبــاراة التوظيف في درجة تقني من الدرجة الرابعة وتقني من الدرجة الثالثة

تنظم جماعة سمكت يومه الأحد 19 مارس 2023 على الساعة العاشرة صباحا مباراة لتوظيف (06) تقنيين من الدرجة الرابعة والثالثة .

مراكز المباراة :

تجرى المباراة المذكورة ب بمدرسة مركز الربع – جماعة سمكت ، دائرة قصبة تادلة (الطريق المؤدية من قصبة تادلة إلى اغرم العلام)أو مؤسسات أخرى عند الاقتضاء.

عدد المناصب المفتوحة:

يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في (06) مناصب وتخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم و7 %منها لفائدة الأشخاص المعاقين الحاملين لبطاقة شخص معاق مسلمة طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 شعبان 1418 الموافق ل 19 شتنبر 1997.

التخصصات المطلوبة :

تحدد التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كما يلي:

الدرجة	الشواهد المطلوبة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
تقني من الدرجة الرابعة	دبلوم تقني مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	التدبير المعلومياتي	04
تقني من الدرجة الثالثة	دبلوم تقني متخصص مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987، بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012.	تقني متخصص في الهندسة المدنية أو الأشغال الكبرى أو الأشغال العمومية	02

شروط الترشيح :

تفتح المباراة في وجه المترشحات والمترشحون المستوفون للشروط التالية :

- أن يكون المترشح من جنسية مغربية؛
- أن يتمتع بالحقوق الوطنية، وأن تكون له القدرة العقلية والبدنية لمزاولة الوظيفة العمومية؛
- أن يبلغ من العمر 18 سنة على الأقل و40 سنة على الأكثر في فاتح يناير من السنة الجارية ،ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو من الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة .
- أن يكون حاصلا على الدبلوم أو الشهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتبارى بشأنها كما هو مبين في الجدول أعلاه، ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب.

كما يتعين على المترشحين الذين يحملون صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم، تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المكلفة بتسيير شؤونهم.

نوعية الاختبارات :

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي او تطبيقي واحد تطبيقا للمنشور رئيس الحكومة رقم 16/2020، تحدد مدتهما ومعاملاتهما كالتالي:

نوع الاختبار	الموضوع	المدة	المعامل
الاختبار الكتابي	موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية	ثلاث (3) ساعات	3
الاختبار الشفوي أو التطبيقي	يتمحور حول مواضيع وقضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح في ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها	ثلاثون (30) دقيقة	3

تمنح عن الاختبار الكتابي نقطة عددية تتراوح ما بين 0 و20، وتعتبر اقصائية كل نقطة تساوي أو تقل عن 05 من 20.

يتأهل لاجتياز الاختبار الشفوي المترشحين الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 من 20 في الاختبار الكتابي، دون الحصول على نقطة اقصائية.

تحصر لجنة المباراة لائحة المترشحين الناجحين، في حدود عدد المناصب المتبارى بشأنها، و لائحة الانتظار، مرتبين حسب الاستحقاق، من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20، دون الحصول على نقطة اقصائية.

طريقة الترشيح :

يتم الترشيح لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية:

- إيداع ملف الترشيح :

تودع ملفات الترشيح مباشرة بمكتب الضبط بالجماعة مقابل وصل بالاستلام، أو ترسل عبر البريد المضمون إلى العنوان التالي : جماعة سمكت دائرة قصبة تادلة إقليم بني ملال (يعتد بتاريخ ختم مصالح البريد) وذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من يوم نشر الإعلان ويحدد آخر أجل لإيداع الترشيحات

يوم 06 مارس 2023 قبل الساعة الرابعة و النصف بعد الزوال وهو آخر اجل لقبول الترشيحات.

وسيتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الآجال.

- يتكون الملف من الوثائق التالية:

1. طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف يبين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمترشح وعنوانه الدائم وتوقيعه ورقم هاتفه وبريده الالكتروني؛
2. نسخة من دبلوم التقني/ التقني المتخصص في التخصص المطلوب أو احدى الشهادات المعادلة له، طبقا للمقتضيات التنظامية الجاري بها العمل، ولا يعتد بشهادة النجاح، ولن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب؛
3. نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
4. سيرة ذاتية للمترشح تحمل صورة حديثة؛
5. ترخيص من الإدارة المشغلة لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الذين يحملون صفة موظف، تحت طائلة الرفض أو الحذف من اللائحة النهائية للناجحين؛
6. نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم (بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة)؛
7. شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة (بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة)؛
8. كل وثيقة تثبت توفر المترشحة أو المترشح على الكفاءات والمهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها، عند الاقتضاء.

- علاوة على الوثائق المطلوبة، فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة، ملزمين بتتميم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة نظاميا للتعيين بالوظيفة العمومية.
- وسيتم نشر لائحة المترشحات والمترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وإعلان النتائج على موقع التشغيل العمومي: www.emploi-public.maوعلى بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية www.pnct.gov.ma و على البوابتين الإلكترونيتين للجماعة الترابية المعنية، و العمالة أو الإقليم المعني، عند توفرهما. ويعد هذا النشر بمثابة استدعاء للمترشحين لاجتياز المباراة.
- إذا ثبت بمناسبة التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يتوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة، فسيتم تعويضه (بالترتيب وحسب الاستحقاق) بمترشح آخر مسجل في لائحة الانتظار يستوفي هذه الشروط.

ع.س.ن /441/إد

المملكة المغربية المغربية
وزارة الصحة و الحماية الإجتماعية
جهة الشرق
مندوبية إقليم الدريوش

طلب عروض مفتوح

رقم : 2023/02/م.و.ص.ح.ج.د

إعلان تصحيحي

ينهى إلى علم العموم أن طلب العروض رقم : 2023/02/م.و.ص.ح.ج.د المتعلق ب : تنظيف وتطهير ونظافة المرافق التابعة للمستشفى الإقليمي الدريوش ، المنشور بجريدة الإتحاد الإشتراكي عدد 13367 بتاريخ 4-5 فبراير 2023 يصحح على مستوى كلفة تقدير الأعمال بالأرقام و الحروف ليصبح على الشكل التالي:

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : مليون و مائة و اربعة و سبعين ألف و خمسمائة و أربعين درهم و ثمانين سنتيم (1 174 540.80 درهم) مع احتساب الرسوم.

الباقي بدون تغيير .

ع.س.ن /448/إد

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب

Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse

إعلان عن تأجيل

مباراة معمارية

رقم 2023/03

تخبر المهندسين المهتمين بالمباراة المعمارية رقم 2023/03 المتعلق **بالدراسات المعمارية وتتبع أشغال إعادة بناء مركز جهوي لحماية الطفولة بمراكش** الصادر بالجرائد الوطنية وبوابة صفقات الدولة (marchespublics.gov.ma) أنه أجل إلى يوم 16 مارس 2023 على الساعة الحادية عشر صباحا.

والباقي بدون تغيير

ع.س.ن /451/إد

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع الشباب

Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication
Département de la Jeunesse

إعلان عن تأجيل

مباراة معمارية

رقم 2023/01

تخبر المهندسين المهتمين بالمباراة المعمارية رقم 2023/01 المتعلق **بالدراسات المعمارية وتتبع أشغال إعادة بناء مركز جهوي لحماية الطفولة بمدينة برشيد** الصادر بالجرائد الوطنية وبوابة صفقات الدولة (marchespublics.gov.ma) أنه أجل إلى يوم 07 مارس 2023 على الساعة الحادية عشر صباحا.

والباقي بدون تغيير

ع.س.ن /449/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاوريرت
باشوية العيون
جماعة العيون سيدي ملوك

البرنامج التوقعي للسنة المالية 2023

تطبيقا لمقتضيات المادة 14 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) يتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها و مراقبتها نعلن البرنامج التوقعي الذي يعتزم رئيس المجلس لمدينة العيون سيدي ملوك طرحه برسم السنة المالية 2023 كالتالي:

الأشغال:

نوع الأشغال	موضوع الأشغال	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	التاريخ المحتمل للتنفيذ
الأشغال	احداث مشتل محلي بالمنتزه	جماعة العيون سيدي ملوك	طلب العروض مفتوح	ابتداء من اواخر شهر فبراير
	بناء وتهيئة المقبرة مع صوائر الدراسة والتتبع		طلب العروض مفتوح	
	بناء سور المقبرة جديدة		طلب العروض مفتوح	
	تهيئة المدارات الطرقية والأرصفة بالمدينة		طلب العروض مفتوح	
	أشغال التطهير الأفقي والعمودي بشوارع المدينة		طلب العروض مفتوح	
	احداث وتجهيز ملعب بالتراب الجماعة الثاني بطريق تافوغالت		طلب عروض مفتوح مخصص لفائدة المقاولات المتوسطة و الصغيرة و التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي	
	احداث وتجهيز ملعب مائي بالمنتزه			
	أشغال تحويل الأعمدة الكهربائية المعرقلة للسير		طلب العروض مفتوح	
	تهيئة وتجهيز المجزرة		طلب العروض مفتوح	

التوريدات:

نوع التوريدات	موضوع التوريدات	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	التاريخ المحتمل للتنفيذ
توريدات	شراء عتاد وأثاث المكاتب لتجهيز مصالح الجماعة	جماعة العيون سيدي ملوك	سند الطلب	ابتداء من اواخر شهر فبراير
	اقتناء وتثبيت نظام تحديد الموقع GPS احترافي لسيارات وشاحنات الجماعة مع تطبيق متنقل		سند طلب	
	اقتناء عتاد تقني وسمعي بصري (كاميرا ونظام الصوتي)		سند طلب	
	اقتناء عتاد معلوماتي لتجهيز مصالح الجماعة		سند طلب	
	اقتناء عتاد معلوماتي مختلف لتجهيز مصالح الجماعة		سند طلب	
	اقتناء عتاد كهربائي خاص بالإنارة العمومية		طلب العروض مفتوح	
	اقتناء وتثبيت ألعاب الأطفال		طلب العروض مفتوح	
	اقتناء وتثبيت كراسي بالفضاءات المفتوحة بالمدينة		سند الطلب	
	اقتناء غرف Bungalow ومراحيض متنقلة		سند طلب	
	اقتناء وتثبيت عتاد رياضي		طلب العروض مفتوح	
	اقتناء عتاد طبي لتجهيز المركب الجراحي بالمستشفى المحلي لمدينة العيون		سند طلب	
	اقتناء تجهيزات لمركز تصفية الدم بجماعة العيون سيدي ملوك		طلب العروض مفتوح	
	شراء لباس الأعوان و المستخدمين		سند طلب	
	شراء عتاد صغير للتزيين		سند طلب	
	شراء التحف الفنية والهدايا لتسليم الجوائز أو هدايا للبعثات الدولية		سند طلب	
	مصاريف الإقامة والإطعام والاستقبال		سند طلب	
	شراء لوازم المكتب مواد الطباعة أوراق ومطبوعات		سند طلب	
	شراء لوازم العتاد التقني و المعلوماتي		سند طلب	

نوع التوريدات	موضوع التوريدات	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	التاريخ المحتمل للتنفيذ
توريدات	شراء مواد الخام من المقالع	جماعة العيون سيدي ملوك	طلب عروض مفتوح مخصص لفائدة المقاولات المتوسطة و الصغيرة و التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي	ابتداء من اواخر شهر فبراير
	شراء الاسمنت والأرصفة والزليج			
	. شراء الصباغة			
	. شراء الجير			
	. شراء الزفت			
	شراء مواد الصيانة المنزلية		سند الطلب	
	شراء المواد المطهرة		سند الطلب	
	مصاريف النظافة		سند الطلب	
	شراء لوازم الرياضة		سند طلب	
	شراء المواد الصحية للمكاتب البلدية الصحية والمراكز الاستشفائية		سند الطلب	
	شراء المواد الوقائية الصحية للمكاتب البلدية الصحية والمراكز الاستشفائية والمستوصفات		سند الطلب	
	شراء مواد ابادة الفئران		سند الطلب	
	شراء المبيدات للطفيليات والحشرات		سند طلب	
	شراء عتاد صغير للمكاتب البلدية الصحية		سند طلب	
	شراء مواد التلقيح		سند طلب	
	شراء الأشجار والأغراس		سند طلب	
	شراء عتاد صغير للتشجير		سند طلب	
	شراء الأسمدة		سند طلب	
	شراء عتاد صغير		سند الطلب	
	شراء عتاد الصيانة (الإنارة العمومية)		طلب عروض مفتوح مخصص لفائدة المقاولات المتوسطة و الصغيرة و التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي	
	شراء كتب لمنح الجوائز -التعليم الابتدائي		سند الطلب	
	شراء كتب لمنح الجوائز -التعليم الثانوي		سند الطلب	
	شراء عتاد الصيانة (نقط الماء)		سند طلب	

الخدمات:

نوع الخدمات	موضوع الخدمات	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	التاريخ المحتمل للتنفيذ
خدمات	الدراسة والتتبع المتعلقة ببناء سور المقبرة الجديدة	سيدي ملوك جماعة العيون	استشارة معمارية / طلب عروض مفتوح	ابتداء من اواخر شهر فبراير
	دراسات عامة وتتبع مختلف مشاريع الجماعة		طلب عروض/سند طلب	
	مصاريف التكوين المستمر للمنتخبين		سند طلب	
	مصاريف التكوين المستمر لموظفي الجماعة		سند طلب	
	اكتراء آليات النقل وآليات أخرى		سند طلب	

ع.س.ن /445/إد

المملكة المغربية
وزارة العدل

محكمة الاستئناف بالدار البيضاء

المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء

مكتب التبليغات والتنفيذات القضائية

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم ميدلت
دائرة ميدلت
قيادة رابدة
الجماعة الترابية رابدة

إعـــــــــــلان

عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية
(خاص بموظفي الجماعة الترابية رابدة)
برسم سنة 2023

يعلن رئيس المجلس الجماعي لرابدة عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2023 خاص بالموظفين العاملين بالجماعة الترابية لرابدة حسب الجدول التالي :

الدرجة الحالية	الدرجة المتبارى بشأنها	عدد المناصب المخصصة	الشروط النظامية المطلوبة	تاريخ ومكان إجراء الامتحان	اخر اجل لإيداع الترشيحات
محرر الدرجة الثالثة	محرر الدرجة الثانية	01	6 سنوات من الخدمة الفعلية بصفة محرر الدرجة الثالثة	بمقر جماعة رابدة يوم 04 مارس 2023 العاشرة صباحا	02 مارس 2023
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الاولى	01	6 سنوات من الخدمة الفعلية بصفة مساعد تقني من الدرجة الثانية	بمقر جماعة رابدة يوم 04 مارس 2023 العاشرة صباحا	02 مارس 2023

لذا فعلى الموظفين الراغبين في المشاركة و المستوفين للشروط المطلوبة توجيه طلبات الترشيح إلى رئيس المجلس الجماعي عن طريق البريد المضمون أو تودع بمصلحة الموارد البشرية بالجماعة ،وذلك قبل الآجال المشار اليها اعلاه.

ع.س.ن /454/إد

مملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة بني ملال خنيفرة
عمالة إقليم بني ملال
باشوية القصيبة
جماعة القصيبة
مصلحة الموارد البشرية

إعـــــــلان
عن تنظيم مباراة توظيف مهندس دولة من الدرجة الأولى
تخصص هندسة مدنية
بجماعة القصيبة

تنظم جماعة القصيبة مباراة لتوظيف مهندس دولة من الدرجة الأولى **يوم 19** مارس 2023 على الساعة التاسعة صباحا باعدادية موحى اسعيد الكائنة بشارع الحسن الثاني و كذا ثانوية اكيك الكائنة بشارع المسيرة الخضراء ، و يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها بمنصب واحد (01) ، يخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم أو مكفولة الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم و 7% منها لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة الحاملين لبطاقة " شخص معاق " .

➢ **تفتح هذه المباراة في وجه المترشحات و المترشحين من جنسية مغربية :**

- البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 45 سنة على الأكثر إلى غاية فاتح يناير من السنة الجارية .
- الحاصلين على شهادة مهندس في الهندسة المدنية المسلمة من طرف المدارس أو المعاهد أو المؤسسات الجامعية الوطنية المؤهلة لتسلمها ، أو على إحدى الشهادات المعادلة لها طبقا للمرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012 يتعلق بالشهادات المطلوبة لولوج مختلف الدرجات المحدثة بموجب الأنظمة الأساسية .

تشتمل المباراة على اختبار كتابي واحد و اختبار شفوي واحد تحدد مددها و معاملاتها حسب الجدول التالي:

الدرجة المتبارى في شأنها	الإختبار الكتابي			الإختبار الشفوي		
	الموضوع	المدة	المعامل	الموضوع	المدة	المعامل
مهندس دولة من الدرجة الأولى	اختبار كتابي: موضوع يتعلق بالتخصص المطلوب،يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية.	ثلاث ساعات(3)	03	يتمحور حول مواضيع و قضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها	30 دقيقة	3

ملف الترشيح :

- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف يتضمن الإسم الشخصي و العائلي للمرشح و عنوانه و توقيعه و رقم هاتفه و بريده الإلكتروني.
- سيرة ذاتية للمرشح (CV) تحمل صورته و عنوانه البريدي .
- نسخة طبق الأصل من بطاقة التعريف الوطنية .
- نسخة طبق الأصل من شهادة مهندس هندسة مدنية المسلمة من طرف المدارس أو المعاهد أو المؤسسات الجامعية الوطنية ة أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحصل عليها مصحوبة بنسخة من قرار المعادلة عند الإقتضاء .
- نسخة من عقد الإزدياد حديثة العهد .
- ظرفان متنبران يحملان اسم المترشح (ة) و عنوانه .
- ترخيص كتابي لاجتياز المباراة من طرف الإدارة المشغلة بالنسبة للمرشحين الموظفين .
- شهادة من الجهة المختصة تثبث صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم .
- نسخة طبق الأصل لبطاقة شخص معاق بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة .

➢ **إيداع ملفات الترشيح :**

ترسل ملفات الترشيح المتضمنة لجميع الوثائق المطلوبة عن طريق البريد المضمون في اسم السيد رئيس جماعة القصيبة (عمالة إقليم بني ملال) أو تودع مباشرة بمكتب الضبط لجماعة القصيبة مقابل وصل باستلام ، قبل الساعة الرابعة و النصف بعد الزوال من يوم **2023/03/06** وهو آخر أجل لقبول الترشيحات (يعتد بتاريخ ختم مصالح البريد) .

و كل ملف ترشيح يرد على مصالح الجماعة بعد الآجال المحددة أعلاه أو غير مستوف للشروط المطلوبة أو تنقصه وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه لن يؤخذ بعين الاعتبار و يمكن اعتباره لاغيا .

ع.س.ن /452/إد

شعبة البيوعات العقارية والاصول التجارية
بيع عقار بالمزاد العلني
ملف بيع عقار عدد: 23/228 و 17/224
لفائدة: السيدة اهموش خديجة
نائبها الاستاذ هشام ايت غزوان المحامي بهيئة البيضاء.
ضد السادة: محمد اهموش، حنان اهموش، عمر اهموش، كريمة اهموش، فاطمة الزهراء اهموش، منى اهموش، زينب اهموش، حمزة اهموش، حورية لغريسي، كتو محتان، عبد العزيز اهموش، صوفية اهموش، عائشة اهموش، نزهة لغريب واهموش مريم.
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء انه بتاريخ 2023/03/02 على الساعة الواحدة بعد الزوال بالقاعة رقم 9 بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء سيقع بيع العقار المحفظ بالمحافظة العقارية بالبيضاء موضوع الرسم العقاري عدد 11397/ د 2 للملك المسمى مبروكة عبد الله.
مساحته 6 هكتار و39 ار و40 سنتيار الكائن بدوار اولاد بوعزيز اقليم مديونة. وهو عبارة عن بقعة ارضية بني على جزء منها بنايات قديمة العهد عبارة عن اسطبلين في الشمال الغربي يمتد كل واحد منهما على طول 80 متر تقريبا وعرض حوالي 9 أمتار، ثم ينابة بجوارها مستودعات وبئر وسور من الحجر ومنزل يقطن به الحارس وباقي المساحة عبارة عن أرض فلاحية.
قد حدد ثمن انطلاق المزاد العلني في مبلغ 17.100.000,00 درهم ويؤدى الثمن حالا مع زيادة 3% ويشترط ضمان الاداء، وللمزيد من الايضاح أو تقديم عروض يجب الاتصال برئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالدار البيضاء.
ع.س.ن /444/ إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بآسفي
المحكمة الابتدائية بآسفي
مكتب التنفيذ المدني
ملف التنفيذ ق.أ رقم: 2022/6254/1711
إعــلان عن سمسرة عمومية

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بآسفي أن سمسرة علنية ستجرى يوم 2023/03/21 بقاعة البيوعات رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من الساعة الواحدة بعد الزوال لبيع ما يلي:
العقار الذي هو عبارة عن منزل مساحته 78 مترا مربعا يتكون من طابق سفلي يشتمل على كراج، غرفتين، مطبخ ومرحاض و طابق علوي يشتمل على غرفتين، صالون وحمام ومن سطح به بيت صابون الكائن بحي المسجد سيدي واصل زنقة القايد الرقم 86 آسفي.
آخر عرض: 615.000,00درهم
لفائدة السيد: ميلود بوركانة ومن معه
ينوب عنهم ذ/ لحريشي عبد الحق المحامي بهيئة آسفي
ضد السيدة: شادية بوركانة
ويطالب بضامن للأداء عند إرساء المزاد العلني وسيؤدي الراسي عليه المزاد الثمن ناجزا مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة.
وللمزيد من المعلومات يجب الاتصال بمكتب التنفيذ المدني بهذه المحكمة و الاطلاع على ملف التنفيذ.
ع.س.ن /416/ إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم بني ملال
باشوية القصيبة
جماعة القصيبة
مصلحة الموارد البشرية

إعلان عن تنظيم مباراة التوظيف

تنظم جماعة القصيبة يوم 19 مارس 2023 على الساعة التاسعة صباحا مباراة لتوظيف ثلاثة تقنيين من الدرجة الرابعة السلم 8 و عشرة تقنيين من الدرجة الثالثة السلم 9
المناصب المفتوحة

التخصصات المطلوبة	عدد المناصب المتباري بشأنها
* تقني متخصص في الهندسة المدنية أو الأشغال الكبرى أو الأشغال العمومية السلم 9	2
* تقني متخصص(مكانيك) السلم 9 مع ضرورة توفر رخصة السياقة من نوع D أو C	1
* تقني (كهرباء) السلم 8	1
* تقني (رسام) السلم 8	2
* تقني متخصص - التنمية المعلوماتية السلم 9 تقني متخصص - الشبكات المعلوماتية السلم 9 تقني متخصص - التدبير المعلوماتي السلم 9	3 2 2

* شروط الترشيح :

تفتح مباراة التوظيف المذكورة في وجه المترشحين من جنسية مغربية، البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر قبل تاريخ إجراء المباراة، الحاصلين على دبلوم تقني متخصص في الهندسة المدنية أو الأشغال الكبرى أو الأشغال العمومية - دبلوم متخصص في التنمية المعلوماتية - الشبكات المعلوماتية - التدبير المعلوماتي،و تقني متخصص ميكانيك بالنسبة للسلم التاسع، ودبلوم تقني في الكهرباء - دبلوم تقني رسام بالنسبة للسلم الثامن ،يخصص 25%منها لفائدة الاشخاص المتوفرين على صفة مقاوم او مكفول الامة او عسكري قديم أو محارب قديم و7%لفائدة الاشخاص المعاقين الحاملين لبطاقة شخص معاق المسلمة طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 من شعبان 1418 ه الموافق ل19 شتنبر 1997، كما هو مبين بالجدول أسفله:

الدرجـــــة	الديبلوم أو الشهادة المطلوبة
تقني من الدرجة الثالثة (السلم 09) و تقني من الدرجة الرابعة (السلم 08)	ديبلوم تقني متخصص في الهندسة المدنية أو الأشغال الكبرى أو الأشغال العمومية ، المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 325 -86 -2 بتاريخ 09 يناير 1987 بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني. أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل. ديبلوم تقني في الكهرباء و ديبلوم تقني رسام ، المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 325 -86 -2 بتاريخ 09 يناير 1987 بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني. أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قائمتها طبقا للمقتضيات النظامية الجاري بها العمل.

ملف الترشيح :

- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف يتضمن الإسم الشخصي و العائلي للمرشح و عنوانه و توقيعه و رقم هاتفه و بريده الإلكتروني.
- سيرة ذاتية للمرشح (CV) تحمل صورته و عنوانه البريدي .
- نسخة طبق الأصل من بطاقة التعريف الوطنية .
- نسخة طبق الأصل من شهادة مهندس هندسة مدنية المسلمة من طرف المدارس أو المعاهد أو المؤسسات الجامعية الوطنية ة أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحصل عليها مصحوبة بنسخة من قرار المعادلة عند الإقتضاء .
- نسخة من عقد الإزدياد حديثة العهد .
- ظرفان متنبران يحملان اسم المترشح (ة) و عنوانه .
- ترخيص كتابي لاجتياز المباراة من طرف الإدارة المشغلة بالنسبة للمرشحين الموظفين .
- شهادة من الجهة المختصة تثبث صفة مقاوم أو مكفول الأمة أو عسكري قديم أو محارب قديم .
- نسخة طبق الأصل لبطاقة شخص معاق بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة .

➢ **إيداع ملفات الترشيح :**

ترسل ملفات الترشيح المتضمنة لجميع الوثائق المطلوبة عن طريق البريد المضمون في اسم السيد رئيس جماعة القصيبة (عمالة إقليم بني ملال) أو تودع مباشرة بمكتب الضبط لجماعة القصيبة مقابل وصل باستلام ، قبل الساعة الرابعة و النصف بعد الزوال من يوم **2023/03/06** وهو آخر أجل لقبول الترشيحات (يعتد بتاريخ ختم مصالح البريد) .

و كل ملف ترشيح يرد على مصالح الجماعة بعد الآجال المحددة أعلاه أو غير مستوف للشروط المطلوبة أو تنقصه وثيقة من الوثائق المذكورة أعلاه لن يؤخذ بعين الاعتبار و يمكن اعتباره لاغيا .

ع.س.ن /453/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى abousalma10@gmail.com

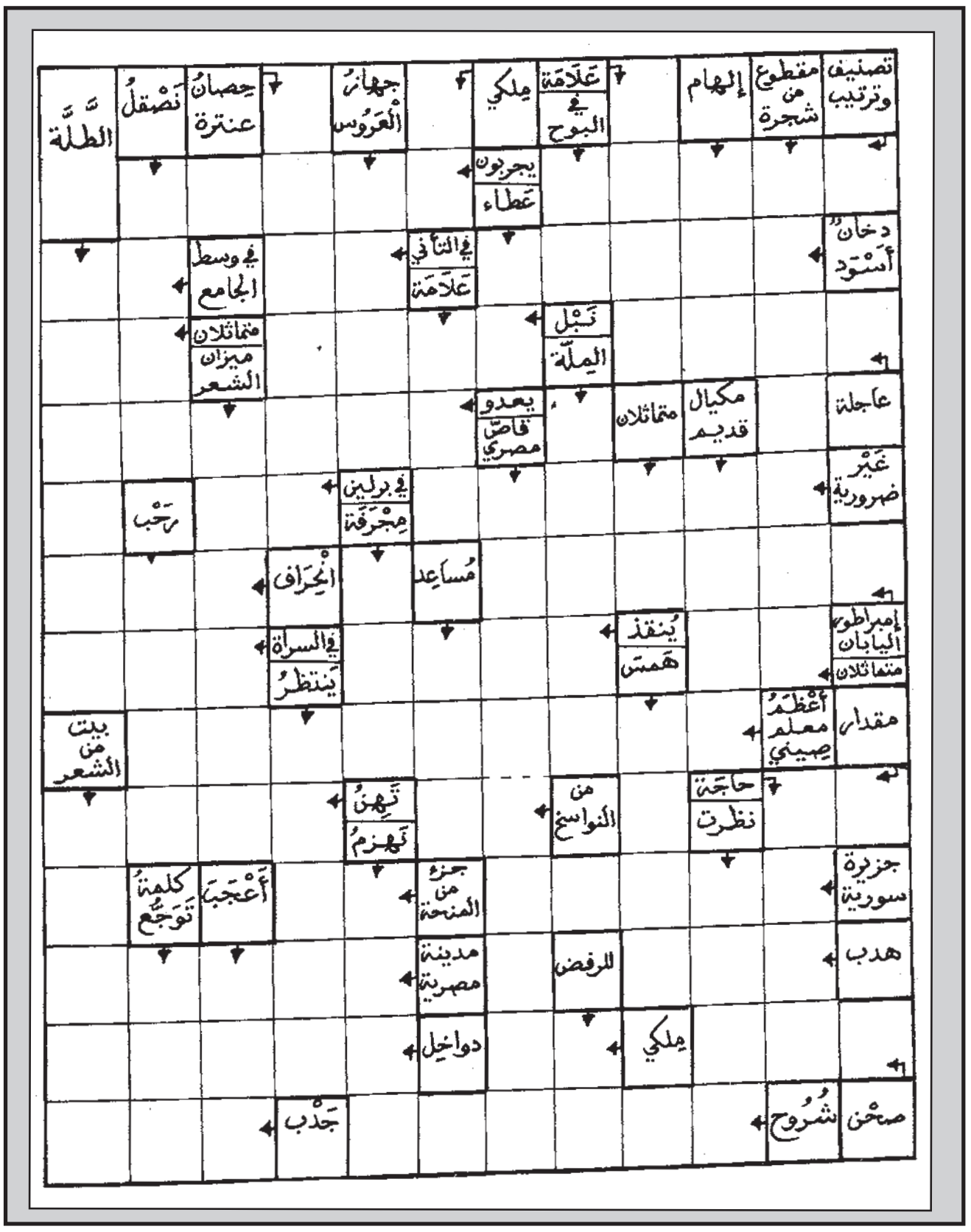

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

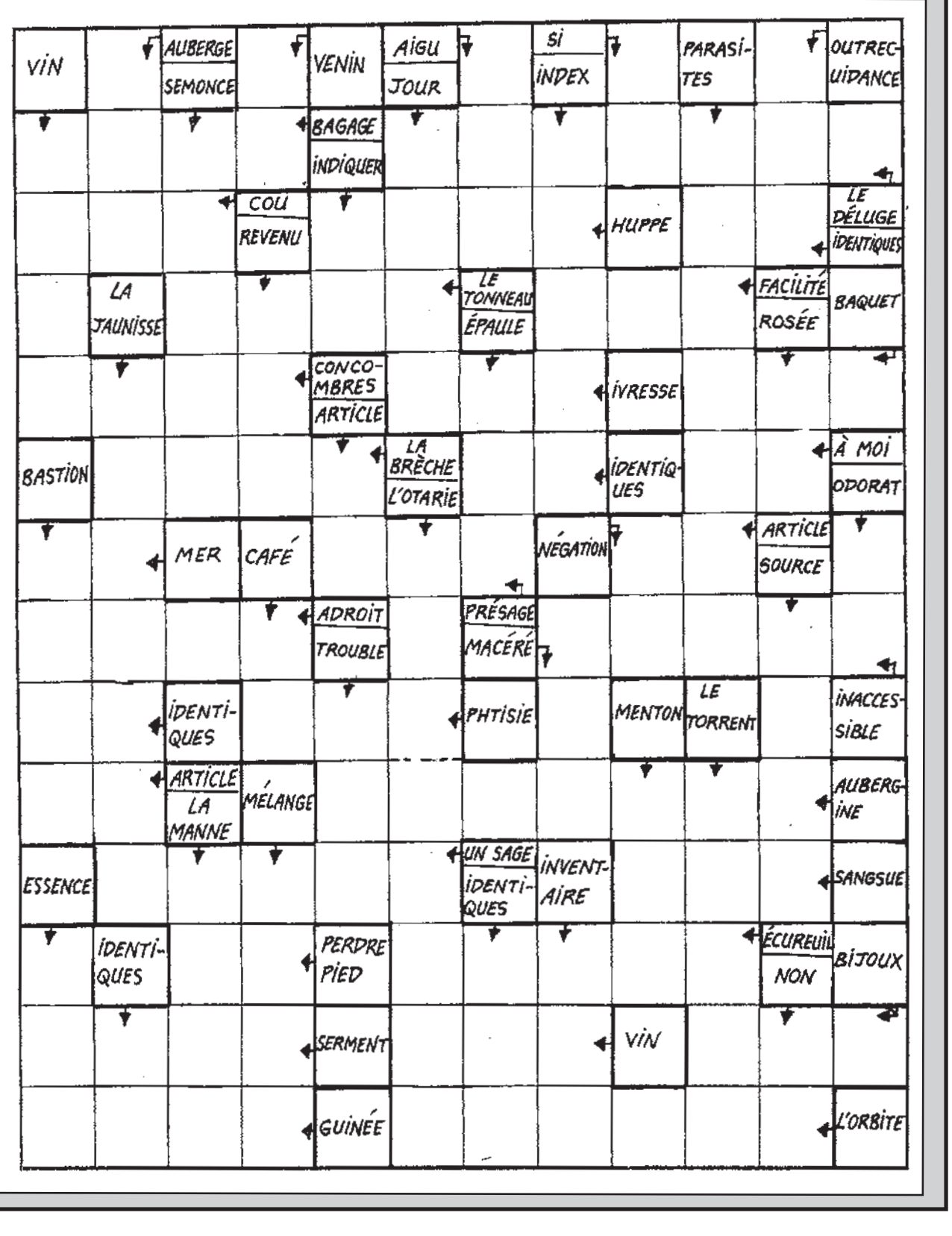

سودوكو سهلة

9	8			2				
			4	9	1	3	8	5
	5	4			8		9	2
	6	3						9
2		5				6		8
1						7	3	
4	2		7			8	5	
5	3	6	8	1	2			
				4			6	3

سودوكو متوسطة

3				7			9	
2	5		6					7
	7		3		5		6	
1		3			4	8		6
	6			1			5	
5		8	7			1		4
	1		4		7		8	
8					6		3	1
	3			8				2

سودوكو صعبة

		5			8		4	
			5	6				2
8		1	9	2			3	6
				4		1	6	
	2	8		5				
4	8			1	6	2		9
6				8	5			
	1		2			6		

حل سودوكو سهلة

1	6	7	9	3	5	4	8	2
4	8	9	2	6	7	3	1	5
3	5	2	1	8	4	6	7	9
2	3	5	7	9	1	8	6	4
9	1	6	3	4	8	5	2	7
8	7	4	6	5	2	1	9	3
5	2	8	4	1	9	7	3	6
6	9	1	5	7	3	2	4	8
7	4	3	8	2	6	9	5	1

حل سودوكو متوسطة

5	9	4	8	3	2	7	1	6
1	3	7	5	4	6	8	9	2
6	2	8	9	1	7	5	4	3
4	8	9	7	6	5	2	3	1
7	6	1	4	2	3	9	5	8
3	5	2	1	9	8	4	6	7
9	7	6	2	5	1	3	8	4
2	1	5	3	8	4	6	7	9
8	4	3	6	7	9	1	2	5

حل سودوكو صعبة

5	8	9	6	4	7	2	3	1
2	1	4	9	5	3	6	7	8
7	3	6	8	2	1	9	5	4
6	5	1	7	9	4	3	8	2
9	4	3	2	1	8	7	6	5
8	2	7	3	6	5	4	1	9
3	9	2	5	8	6	1	4	7
1	7	8	4	3	9	5	2	6
4	6	5	1	7	2	8	9	3

حل المسهمة

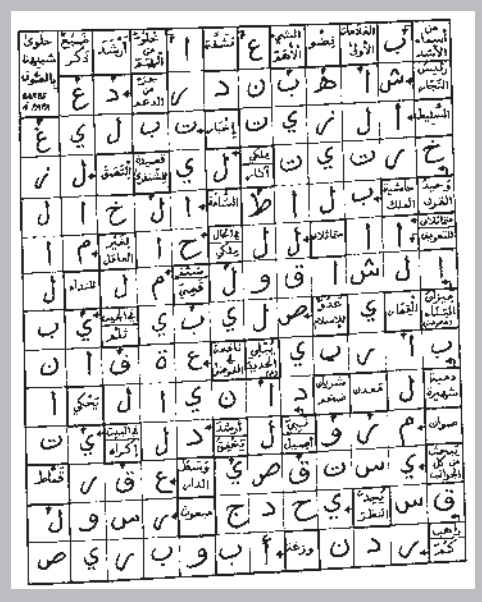

حل الشبكة المزدوجة

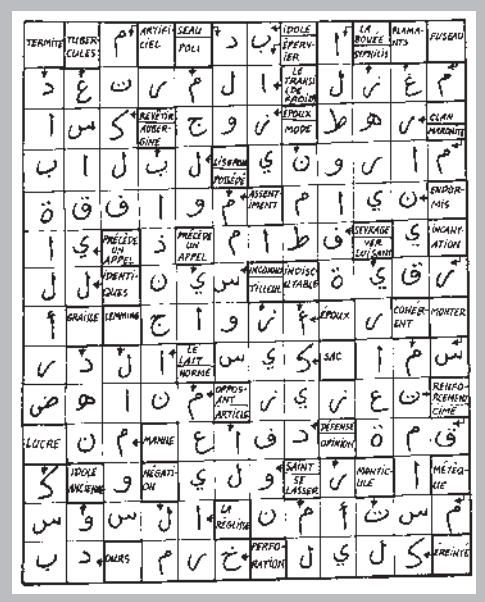

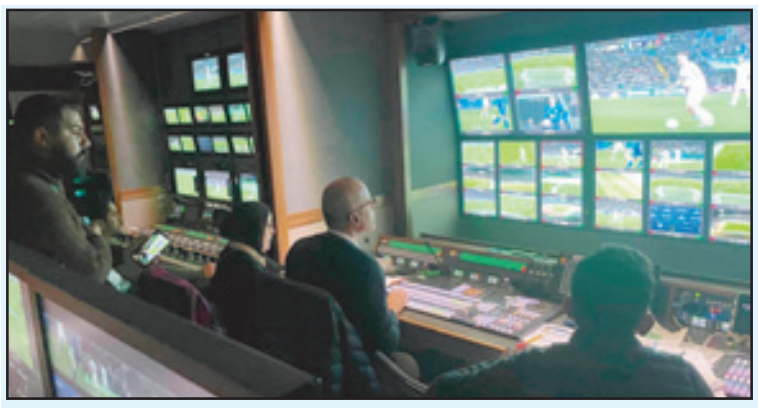

الجماهير المغربية تطالب التلفزيون باجتهاد أكبر في تغطيته للأحداث الوطنية

خلق النقل التلفزيوني لمباريات كأس العالم للأندية نقاشا كبيرا على منصات التواصل الاجتماعي، حيث طالب العديد من المتفاعلين بأن يمتد هذا الاجتهاد الذي أبانت عنه الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون إلى مباريات الدوري الاحترافي، وكذا مباريات المنتخبات الوطنية، مستحضرين في الآن ذاته الطريقة المتواضعة التي تم بها نقل الاستقبال الذي خصص للمنتخب الوطني عند عودته من قطر.

وحظي النقل التلفزي لمباريات كأس العالم للأندية، التي اختتمت يوم السبت بتتويج ريال مدريد على أرضية المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله، ببعض الرضى، سواء على مستوى جودة البث أو الإخراج، حيث نوه رئيس الفيفا، جياني أنفانتينو، بالعمل الذي قام به التلفزيون المغربي عند تعامله مع هذا الحدث الكروي. ففضلا عن قناة الرياضية المغربية، نقلت المباريات عبر قنوات برازيلية وإسبانية ومصرية ونيوزيلاندية وأمريكية.

وأمل متتبعو الشأن الرياضي الوطني أن تستفيد الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون من هذا الدرس جيدا، وأن يتوسع هامش الإبداع لديها، في التعامل مع الأحداث الرياضية الوطنية، وأن تُمحى تلك الصورة النمطية، التي دأبت على تقديمها، حيث تبين أن الفيفا حرصت على ضمان هامش من الجودة عند نقل المباريات، من خلال فرضها عدة معايير وضوابط التزم بها التلفزيون المغربي، فجاء المتوج وفق الشروط المطلوبة.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الشماخ يثني على مستوى تنظيم المونديالیتو

قال مروان الشماخ، لاعب المنتخب الوطني السابق، على هامش مشاركته في المباراة الاستعراضية، التي احتضنها مركب الأمير مولاي الحسن بالرباط يوم الجمعة ، إن «نسخة المونديالیتو هاته والتي نظمت ببلادنا، تعد أحسن بكثير من سابقاتها، ولاسيما من حيث الإقبال الجماهيري الكثيف، سواء من قبل المغاربة، أو الأجانب». وتابع:»الجميع شاهد كيف أن الوافدين على المغرب أعجبوا بملعبي طنجة والرباط. كما اندهشوا للبنيات التحتية سواء على مستوى المؤسسات الفندقية أو وسائل النقل. «

وأضاف الشماخ أن «شهادات هؤلاء المشجعين تؤكد بأن المغرب يتوفر على كل المقومات لتنظيم كأس إفريقيا 2025، وهذا الإعجاب عبر عنه نجوم كرة القدم العالميين، الذين شاركوا في هذه المباراة الاستعراضية، وعلينا جميعا أن نعمل على استثمار إنجاز المنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم بقطر».

وجمعت هذه المباراة الاستعراضية بين أساطير كرة القدم العالمية بقيادة البرازيلي زيكو، ونجوم كرة القدم المغاربة، يتقدمهم نور الدين النيبت والحسين خرجة ويوسف حجي، وعبد الإله باغي، وبدر القادوري، ومروان الشماخ، ونبيل باها وهشام الكروج، وفتيحة لعسيري ،وخديجة رزاك، كما

عرفت مشاركة رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم فوزي لقجع ورئيس الفيفا جياني إنفانتينيو، اللذين حملا القميص رقم 9.

ع. النبسي

رئيس ريال مدريد يجتمع بالعشاق المغاربة

في إطار توطيد العلاقات مع مشجعي نادي ريال مدريد المغاربة، عقد رئيس النادي الملكي، فلورنتينو بيريز، صباح أول أمس السبت، لقاء مع ممثلي رابطة محبي الفريق بالمغرب

ويأتي هذا الاهتمام من بيريز بالمشجعين المغاربة بحكم تواجدهم في الرتبة الثالثة عالميا من حيث العدد، بعد محبي الريال بالولايات المتحدة وسويسرا، حيث تتواجد في المغرب 13 جمعية تشجع النادي الملكي.

وافتتح هذا اللقاء التواصلي، بدقيقة صمت ترحما على ضحايا الزلزال المدمر، الذي ضرب كلا من تركيا وسوريا، قبل عرض فيديوهات توثق لإنجازات الفريق خلال مشاركاته في كأس العالم للأندية

وشكر بيريز المشجعين المغاربة الذين يقفون دائما وراء النادي الملكي بتشجيعاتهم كلما حل بالمغرب.

وقدم بيريز قميص النادي الملكي لكل جمعية، بعدها ثم أخذ صور تذكارية جماعية بحضور نجوم النادي القدماء، البرازيلي روبرتو كارلوس والأرجنتيني سانتياغو سولاري والاسباني إيميليو بوتراغينيو.

ع. ن

ريال مدريد يكرس هيمنته على المونديالیتو ويتوج من جديد على الأراضي المغربية

الميرينغي يواصل حصد الألقاب (أ. ف. ب)

عبد المجيد النبسي

توج فريق ريال مدريد الإسباني بكأس العالم للأندية، التي احتضنها المغرب بين فاتح و 11 فبراير الجاري، عقب فوزه الكبير على الهلال السعودي بنتيجة (5 – 3)، في مباراة النهائي التي جمعتهما ليلة أول أمس السبت، بالمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله الرباط.

ويعد هذا التتويج الخامس للنادي الملكي في كأس العالم للأندية، بعدما سبق له أن توج أيضا على أرض مغربية بنسخة 2014.

وتغيرت كثيرا طريقة لعب الميرينغي في المونديالیتو ،حيث أصبح يعتمد كثيرا على اللعب القصير داخل مسافة ضيقة، قد لا تتجاوز مترا واحدا، وهو ما مكنه من تسجل أهدافا جميلة.

وسجل الفريق الاسباني تسعة أهداف خلال المباراتين اللتين لعبهما، حيث وقت أربعة في شباك الأهلي المصري في مباراة نصف النهائي، وخمسة ضد الهلال في مباراة النهائي، بترسانة لاعبيه القوية، رغم الغيابات الوازنة التي لم تؤثر عليه كثيرا، باستثناء غياب حارسه الأول البلجيكي «تيبو كورتوا»، حيث ظهر بديله «لونين» مفتقدا للفعالية، خاصة في مباراة النهائي التي استقبل فيها 3 أهداف، بعدما كان قد استقبل هدفا واحدا أمام الأهلي.

وعرف الهلال السعودي كيف يحرج الفريق الملكي، بعد أن سجل عليه 3 أهداف، وكان قريبا من تسجيل أهداف أخرى لو حضر التركيز والفعالية.

وأصبح الهلال ثالث فريق عربي يصل إلى مباراة النهائي، بعد نادي الرجاء الرياضي والعين الإماراتي.

وسجل لنادي ريال مدريد فينيسيوس في الدقيقتين 13 و69 وفالفيردي في الدقيقتين 18و58 وكريم بنزيما في الدقيقة 54، فيما كان وراء الأهداف السعودية كل من موسى ماريغا في الدقيقة 26 ولوسيانو فيتو في الدقيقتين 63و79.

وترأس مراسيم حفل التتويج رئيس الفيفا جياني إينفانتينيو ورئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم فوزي لقجع، وباتريس موتسيبي، رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، وكذا شكيب بنموسى، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، ومسؤولو الأندية المتوجة.

وهكذا توج النادي الملكي بجائزة اللعب النظيف، وتسلمها عميده كريم بنزيمة، الذي التحق بزملائه يوم الخميس، بعدما غاب عن مباراة نصف النهائي ضد الأهلي المصري، ولعب أساسيا في النهائي أمام الهلال، وكان صاحب الهدف الثالث لفريقه، ليصبح خامس لاعب يسجل في ثلاث نسخ.

كمافاز فينيسيوس جونيور بجائزة أفضل لاعب في هذه النسخة، متقدما على زميله فالفيردي، والأرجنتيني لوسيانو فييتو، الذي حل ثالثا.

وبعد تسليم الجوائز أطلقت الشهب الاصطناعية بطريقة رائعة، ليضرب الجميع موعدا في النسخة المقبلة، والتي لاشك انها أنها ستكون بالمملكة العربية السعودية، قبل أن تشهد البطولة تغييرا جذريا بداية من سنة 2024، حيث سيتم توسيع قاعدة الأندية المشاركة.

أنشيلوتي يعتبر التتويج بكأس العالم للأندية دفعة قوية للاعبيه

قال كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد ، مساء السبت ، إن تتويجه فريقه بلقب كأس العالم للأندية على حساب الهلال السعودي (5 – 3)، يشكل دفعة قوية وعاملا محفزا للنادي لخوض باقي منافسات الموسم.

وأضاف أنشيلوتي، خلال الندوة الصحافية التي أعقبت المباراة النهائية، التي جمعت الفريقين على أرضية المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط برسم نهائي البطولة، أن هذا اللقب سيمنح النادي الملكي ثقة كبيرة لمواصلة منافسات البطولة المحلية وباقي المسابقات، خاصة دوري الأبطال، وبالتالي المضي قدما نحو تحقيق النتائج الإيجابية .

وتابع أن الفوز بلقب كأس العالم للأندية تأتى عن طريق المجهودات الكبيرة التي بذلها اللاعبون طيلة مشاركتهم في هذه البطولة، مما سيعطي دفعة كبيرة للنادي لمواصلة مشواره الجيد في باقي المسابقات.

واستطرد قائلا إن «التنظيم الرائع والأجواء العامة في الرباط، إلى جانب المساندة الكبيرة للجماهير، كلها عوامل ساهمت في بصم المرينغي على أداء متميز في منافسات الكأس»، معربا عن سعادته بتتويج النادي الملكي في البطولة التي احتضنها المغرب.

كارلو أنشلوتي (أ. ف. ب)

من جانبه، قال رامون دياز، مدرب الهلال السعودي، إن فريقه واجه فريقا كبيرا يلعب كرة من مستوى عال.

وأضاف أن وصول ناديه إلى نهاية كأس العالم للأندية بالمغرب يعد تجربة متميزة ورائعة، منوها بأداء اللاعبين الذين بذلوا الكثير من الجهد منذ بداية المنافسة ووصولهم إلى نهاية المونديال.

وأشار إلى أن النادي الملكي خلق الكثير من الفرص السانحة للتسجيل، حيث تمكن لاعبوه من تسجيل أهداف والفوز في المباراة، مضيفا أن فريقه خلق فرصا للتسجيل على الرغم من المستوى الكبير للريال، الذي يتوفر على لاعبين متمرسين.

وأردف أن لاعبي فريق الهلال قدموا أداء كبيرا في هذه المباراة الصعبة وواجهوا أحد أقوى الفرق في العالم.

وتوج نادي ريال مدريد بلقب كأس العالم للأندية (المغرب 2022) ، للمرة الخامسة في تاريخه، عقب فوزه على الهلال السعودي بخمسة أهداف لثلاثة.

فلامنغو ثالثا على حساب الأهلي المصري

أنهى فلامنغو البرازيلي منافسات كأس العالم للأندية، التي جرت بالمغرب، في المركز الثالث، عقب تغلبه على الأهلي المصري (4 – 2)، في مباراة الترتيب، التي جمعتهما يوم السبت، على أرضية الملعب الكبير لطنجة.

وسجل أهداف الفريق البرازيلي غابرييل باربوسا (د 11 و 84 من ضربتي جزاء) وبيدرو جيليرمي (د 77 ود 1+90)، فيما سجل هدفي الفريق المصري أحمد عبد القادر (د 37 ود 60).

وعرف اللقاء إهدار الأهلي لضربة جزاء (د 58)، وطرد لاعبه خالد عبد الفتاح (د 69).

وبدأ فلامنغو المباراة بضغط عال لإحراز هدف مبكر، وهو ما تأتى له بعد عرقلة لاعبه فاريلا من طرف علي معلول لاعب الأهلي.

واحتسب الحكم مصطفى غربال ضربة جزاء بعد الرجوع لتقنية الفيديو، سجلها باربوسا في الدقيقة 11. وحاول الأهلي العودة في النتيجة، عبر تمريرات قصيرة في وسط الملعب في محاولة لاختراق دفاع المنافس لكن دون جدوى.

وتمكن الفريق المصري من إدراك التعادل بعد كرة مقوسة من علي معلول أسكنها أحمد عبد القادر الشباك (د 37)، لينتهي الشوط الأول بهدف لمثله.

وفي الشوط الثاني سيطر الأهلي على الكرة في وسط الملعب لكن دون خطورة.

واحتسب الحكم ضربة جزاء للأهلي بعد عرقلة محمد شريف، أضاعها علي معلول بعد تصدي من سانتوس (د 58).

ونجح أحمد عبد القادر في تسجيل هدف التقدم للأهلي، بعدما راوغ وسدد كرة بباطن القدم داخل الشباك (د 60).

الأهلي يكتفي بالمركز الرابع (أ. ف. ب)

وأثر طرد خالد عبد الفتاح كثيرا على أداء الأهلي، وكان نقطة التحول في المباراة، بعدما استغل فلامنغو النقص العددي للفريق المصري وعدل النتيجة عبر بيدرو (د 77) بعد خطأ من الحارس الشناوي.

واحتسب الحكم ضربة جزاء ثانية ضد الأهلي بعد لمسة يد محمد هاني، ترجمها غابرييل باربوسا إلى هدف ثالث للفريق البرازيلي (د 84).

ونجح فلامنغو في تسجيل الهدف الرابع عن طريق بيدرو (د 1+90).

وكان الأهلي أقصي في نصف النهائي بعد انهزامه أمام ريال مدريد (1 – 4)، فيما ودع فلامنغو الدور ذاته إثر تعثره أمام الهلال (2 – 3).

الاتحاد الاشتراكي Al ittihad Al ichtiraki
الاثنين 13 فبراير 2023 الموافق 22 رجب 1444 العدد 13.374
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

حصيلة جيدة للملاكمة المغربية في كأس محمد السادس الدولية

فاز المنتخب الوطني المغربي للملاكمة (سيدات ورجال) بميدالية ذهبية واحدة وثلاث فضيات في الدورة السادسة لكأس محمد السادس الدولية للملاكمة، التي اختتمت، فعالياتها، مساء الجمعة، بالقاعة المغطاة متعددة الرياضات المحاميد بمراكش.

وكانت الميدالية الذهبية من نصيب الملاكمة خديجة المرضي، عقب فوزها في النزال النهائي في فئة (+ 81 كلغ) على الكازاخستانية كونغيبابيفا لازات بـ (5 – 0).

أما الميداليات الفضية الثلاث فقد تحققت بواسطة كل من حمزة السعدي (فئة 46 – 48 كلغ)، وعماد عزوي (فئة 51 – 54 كلغ)، ومحمد حموت فئة (57 – 60 كلغ)، عقب انهزامهم في النزالات النهائية وبالحصة ذاتها (5 – 0) أمام الملاكمين الروس، خودويان إندموند، ودفالي دميتري وشومكوف فسيفولود.

وعلى صعيد الفرق، توج الفريق الروسي بكأس محمد السادس الدولية للملاكمة في دورتها السادسة، عقب تمكنه من الظفر بـ 11 ميدالية ذهبية في 15 نزالا نهائيا.

وتميز اليوم الأخير بتسجيل واحدة من أكبر مفاجآت هذا الدوري الدولي، والتي خلقها الملاكم الإيطالي محيي الدين عزيز عباس الذي هزم الملاكم الكوبي، لاكروز بيرازا خوليو سيزار، بطل العالم أربع مرات، والمرشح الأول في فئة (86 – 92 كلغ)، بالنقاط 4 – 1.

كما شهدت الدورة تألق الملاكم الأردني عشيش زياد، الذي تمكن من هزم خصمه من الكونغو الديمقراطية، كولينغولوكا مبيا ستيف، في فئة (67 – 71كلغ) بـ(5 – 0).

وعبرت الملاكمة المغربية، خديجة المرضي، في تصريح لـ (إم 24) القناة الإخبارية لوكالة المغرب العربي للأنباء، عقب المباراة، عن سعادتها الغامرة بإهداء المغرب ميدالية ذهبية في هذه الكأس، مضيفة أن هذا التتويج هو تشريف للمرأة المغربية.

وتابعت أنها ستشرع في الاستعداد لبطولة العالم للملاكمة النسوية المقررة بالهند، معبرة عن شكرها لجامعة الملاكمة على الدعم والمجهودات التي تقوم بها من أجل تشجيع الملاكمات والملاكمين المغاربة.

من جهته، قال مدرب المنتخب الوطني المغربي للملاكمة (رجال)، هشام نفيل، في تصريح مماثل، إن تحقيق ميدالية ذهبية وثلاث فضيات في اليوم الأخير من الدوري هي نتيجة مشرفة للملاكمة المغربية، مؤكدا أن الدوري شكل فرصة سانحة من أجل الاستعداد لبطولة العالم وكذا للأولمبياد.

وأشار إلى أن «النتائج التي حققتها عناصر المنتخب الوطني كان يمكن أن تكون أفضل»، مضيفا أن هذه العناصر، التي لا يتجاوز عمرها 18 سنة، اكتسبت في هذه الكأس تجربة دولية بمنافسة ملاكمين مجربين.

من جانبه، قال عماد عزوي، صاحب الميدالية الفضية في (فئة 51 – 54 كلغ)، في تصريح للصحافة، إنه حاول «تشريف القميص الوطني»، مبرزا أن الوصول إلى المباراة النهائية لم يأت بمحض الصدفة، بل هو نتيجة عمل جاد ومتواصل، بتأطير عال من مدربين أكفاء.

وأكد عزوي أنه «سيعمل كل ما في وسعه لإسعاد الجمهور المغربي، بتحقيق نتائج أفضل في المنافسات الدولية المقبلة».

وشارك في هذا الدوري المرموق، الذي نظم تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، أزيد من 200 ملاكمة وملاكم عالمي، من 34 بلدا، من بينها المغرب، البلد المستضيف.

وقد اكتسب هذا الدوري الدولي، المنظم من طرف الجامعة الملكية المغربية للملاكمة، نضجا ملموسا مع توالي الدورات، حيث تم إدماجه من طرف الاتحاد الدولي للملاكمة ضمن جولات الملاكمة العالمية – سلسلة الحزام الذهبي، مما يشكل فرصة سانحة لتعزيز مكانة المغرب بين البلدان الرائدة في رياضة الملاكمة.

والتقى الملاكمون والملاكمات في مرحلة إقصائية، قبل الوصول إلى النهائي، في مختلف الأوزان: 13 وزنا للرجال و12 وزنا للنساء.

وعرفت النسخة الحالية مشاركة أفضل الملاكمات والملاكمين على المستوى العالمي، والتي ستساهم في تحسين التصنيف العالمي لكل واحد منهم.

خديجة المرضي تضيف ذهبية جديدة إلى رصيدها الغني

المنتخب المغربي للناشئين يتوج ببطولة إفريقيا للتنس

توج المنتخب المغربي بلقب بطولة إفريقيا للتنس للناشئين والناشئات تحت 18 عاما، التي أقيمت على ملاعب نادي «سماش» في القاهرة، وذلك بعدما سيطر أبطال المغرب على منافسات الفردي والزوجي.

وواصل التنس المغربي تألقه على الصعيد الدولي، وحقق المنتخب الوطني تحت 18 عاما، المركز الأول في منافسات فردي الناشئين والناشئات، وكذلك المركز الأول في منافسات زوجي الناشئات.

ففي مسابقة فردي الناشئين سيطرت العناصر الوطنية على المراتب الأولى والثانية والرابعة على التوالي من طرف رضا بناني وإلياس فهيم وكريم بناني، بينما احتل المصري نور فتح الله المركز الثالث.

وفي مسابقة فردي الناشئات جاءت المغربية ملاك العلمي في الرتبة الأولى متبوعة بمواطنتها آية العوني، واحتلت المصريتان مريم عطية وجيرمين شريف المرتبتين الثالثة والرابعة تواليا.

أما في مسابقة زوجي الناشئين، فجاء المصريان هادي الكردي ونور فتح الله في المقدمة متبوعين بالمغربيين رضا بناني وإلياس فهيم. وفي مسابقة زوجي الناشئات تصدرت المسابقة المغربيتان آية العوني وملاك العلمي.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، قال مدرب الفريق الوطني للإناث، محمد العلمي، إن هذه النتائج هي ثمرة مجهودات كبيرة بذلتها الإدارة التقنية برئاسة خالد عفيف والمكتب المسير للجامعة والأطر الوطنية، مؤكدا أن هذا الانجاز هو نجاح جماعي بامتياز.

وتابع أن العناصر الوطنية سواء الإناث وكذا الذكور بقيادة المدرب محمد الغابة قدمت عروضا جيدة في هذه البطولة، وفرضت سيطرتها على مجرياتها بفضل تألق اللاعبين واللاعبات.

التنس المغربي يتألق بمصر

دوري أبطال إفريقيا

الرجاء يستهل مرحلة المجموعات بانتصار عريض في غياب مناصريه

سعيد العلوي

اكتسح فريق الرجاء الرياضي ضيفه فايبرز الأوغندي بخماسية نظيفة، في المباراة التي جمعتهما، يوم الجمعة، على أرضية المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء، برسم الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة، ضمن دور المجموعات لدوري أبطال إفريقيا لكرة القدم.

وافتتح حمزة خابا كرنفال الأهداف في الدقيقة الخامسة من الشوط الأول، الذي عرف سيطرة واضحة للرجاء، مقابل انكماش دفاعي للفريق الأوغندي، الذي ركن إلى الوراء، بعدما لم يقو على خلق فرص سانحة للتهديف.

وعزز الفريق الأخضر تقدمه عن طريق المدافع جمال حركاس (د11)، قبل أن يوقع محمد زريدة الهدف الثالث في الدقيقة 38، لينتهي الشوط الأول بتقدم رجاوي واضح.

وواصل النسور الخضر زحفهم نحو المرمى الأوغندية، مستغلين تواضع لاعبي فايبرز، الذين انهاروا كليا خلال الشوط الثاني، فجاء الهدف الرابع بأقدام جزائرية، عن طريق يسري بوزق في الدقيقة ، ثم أكمل الخماسية روجي أهولو (د 71).

وخاض الرجاء هذه المباراة محروما من مساندة جمهوره العريض بسبب عقوبة الاتحاد الإفريقي، الذي كان قد عاقب الفريق بمباراتين دون جماهير.

وتأسف التونسي منذر الكبير، مدرب الرجاء، خلال الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة ، على غياب الجمهور الذي يعتبر الحافز الكبير والمساند الأول للاعبين، لكنه أكد على أنه خلال تحضيره لهذه المباراة، ركز على هذا المعطى.

وأضاف أن العطاء كان جيدا منذ بداية المباراة، حيث ضغط لاعبوه بشكل كبير وحرموا الخصم من الكرة، مؤكدا على أن الفوز في بداية منافسة مرحلة المجموعات بمسابقة عصبة الأبطال شيء جيد، يعطي شحنة معنوية للاعبين قصد مواصلة التحدي .

ومن جانبه وجه بيتو بيانكي، مدرب فريق فايبرز، عتابه للاعبيه خاصة خلال الشوط الأول، حيث قال خلال الندوة الصحافية ذاتها، أن استقبال ثلاثة أهداف بتلك الطريقة خلال منافسة من حجم عصبة الأبطال الإفريقية هو شيء غير مقبول، مضيفا أن الرجاء الرياضي البيضاوي فريق كبير، متاسفا على عدم تعامل لاعبيه مع المباراة برجولة أكبر.

وعن المجموعة ذاتها فاز حوريا كوناكري الغيني على ضيفه سيمبا التنزاني 1 – 0 على أرضية ملعب «لانسانا كونتي». ويدين الفريق الغيني بفوزه على مهاجمه السنغالي بابي ندياي صاحب هدف المباراة الوحيد (18)، كما أهدر السنغالي ركلة جزاء في الدقيقة 72.

وصعد حوريا إلى المركز الثاني في المجموعة بفارق الأهداف خلف الرجاء البيضاوي.

ومن المقرر أن تقام مباراة الجولة الثانية بين الرجاء الرياضي وسيمبا التنزاني السبت المقبل، فيما يستقبل فايبرز الأوغندي حوريا كوناكري الغيني.

رفاق بنجديدة يضربون بقوة تصوير بحفيظ

حسب صحيفة «لوسولاي» السنغالية

المغرب يقدم حججا قوية لاستضافة أمم إفريقيا 2025

كتبت صحيفة «لوسولاي» السنغالية في عددها لأول أمس السبت أن المغرب يقدم «حججا قوية» لاستضافة كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم (كان 2025)، مؤكدة أنه «بعدما يقرب من 34 عاما من تنظيمه لهذه المسابقة في عام 1988، حان الوقت لكي يستضيف بدوره هذه النهائيات».

وذكرت الصحيفة أن ملف المغرب متين بما فيه الكفاية، لكن «دبلوماسية المملكة الرياضية ستكون أيضا على المحك بالنسبة للمغرب الذي لا يقاس حماسه وشغفه بكرة القدم»، مضيفة أن النموذج البارز هو تنظيمه المحكم والعالمي للنسخة الحالية من بطولة كأس العالم للأندية في كرة القدم (المونديالیتو) التي جرت بكل من طنجة والرباط.

وأوضحت الصحيفة أن المباراة النهائية لهذه البطولة، التي جرت يوم السبت على أرضية ملعب الأمير مولاي عبد الله بالرباط، "واجهة بارزة للمغرب لعرض مؤهلاته وقدراته الكبيرة أمام عشرات الآلاف من الزوار، قدرات أبانت عنها المملكة بكل حماس وفخر من حيث التنظيم، ولكن أيضا وقبل كل شيء في مجال البنى التحتية للطرق والرياضة والمطارات والسياحة» التي لا يعلى عليها قاريا.

ونقلت «لوسولاي» عن مستشار رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، عمر خياري قوله إن المغرب قدم ملفا قويا والأمر متروك الآن للاتحاد الإفريقي لكرة القدم للكلمة الفصل حسب الحجج المقدمة.

وقال خياري إن «الملاعب في مستوى ملاعب أوروبا، كما لدى المغرب واحدة من أفضل البنيات التحتية الرياضية في إفريقيا، وقد حصلت جميع ملاعب المملكة على مطابقة كل من الاتحاد الدولي (الفيفا) والاتحاد الإفريقي (الكاف)، وإذا حصلنا على تنظيم كان 2025 هذا سيكون بلا شك حدثا ناجحا لأن المنافسة ستقام في ظروف لوجستية مثالية».

وأضافت الصحيفة أن المملكة تضم في الواقع ستة ملاعب رئيسية في العديد من المدن المختلفة، من بينها ملعب ابن بطوطة بطنجة بسعة 60 ألف مقعد وملعب مولاي عبد الله بالرباط (53 ألف مقعد) حيث أقيمت مباريات كأس العالم للأندية الأبطال، ثم ملاعب عالمية بكل من مراكش وأكادير وفاس والدار البيضاء «.

ونقلت الصحيفة عن الخبير الإسباني لويس أندرياس قوله «ليس من قبيل الصدفة أن تأتي بعض المنتخبات الأفريقية التي ليس لديها ملاعب عادية للتدريب ولعب مباريات التصفيات لخوضها في المملكة».

وقال إن المغرب يتمتع بقدرة تنظيمية استثنائية، وهو في الواقع مرشح مقنع، وبالإضافة إلى الملاعب الجاهزة لديه بنية تحتية فندقية عالية الجودة من أكثر من 90 ألف غرفة موزعة بين المدن المضيفة، ما سيمكنه من استيعاب المنتخبات والوفود الرسمية والمشجعين بشروط مواتية.

وأضاف «منذ فترة طويلة، طور المغرب قدرات استقبال وترحاب عريقة، وبشبكته الكبيرة للنقل الجوي والنقل السككي (افتتاح 400 كلم من القطار فائق السرعة بين طنجة والدار البيضاء في 2018، وهو الأول في إفريقيا) والطرق السيارة الكثيفة، يفي الملف المغربي بمتطلبات الجودة».

المونديالیتو يمنح نقاطا إيجابية للملف المغربي

المغرب التطواني يتخلص من قرار المنع من التعاقدات

أعلن نادي المغرب التطواني، يوم الجمعة، عن تأهيل اللاعبين المنتدبين خلال الميركاتو الصيفي.

وجاء في بلاغ لفريق الحمامة البيضاء أن إدارة نادي المغرب التطواني لكرة القدم تمكنت من إنهاء إجراءات رفع المنع من الانتداب المقرر سابقا ضد النادي من قبل الأجهزة المختصة بالجامعة الدولية لكرة القدم (الفيفا)، وتمكنت من تسجيل اللاعبين المنتدبين خلال المركاتو الصيفي لدى المصالح المختصة بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

وأوضح البلاغ أنه تمت تسوية جميع ملفات المنازعات المقرونة بالمنع من الانتداب لدى الفيفا وتسوية مجموعة من المنازعات العالقة لدى الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وبالتالي الحصول على رخص اللاعبين من قبل مصلحة التأهيل بالجامعة، بعد مصادقة لجنة مراقبة تدبير مالية الأندية على ملف النادي.

ويتعلق الأمر باللاعبين معاد جولوس، ياسين جبيرة، حمزة الغطاس، محمد الحمامي، أنوار فريندي، عبد المولى الغروس، محسن عبا، محمد الرضواني بالإضافة إلى الحارس محمد صابر. كما أخبرت إدارة النادي التطواني أنها أبرمت اتفاق صلح مع اللاعبين عادل الحسناوي ومحمد كمال.

أنشطة رياضية وتربوية لفائدة الأحداث نزلاء العرجات 2 وأطفال دار للا أمينة ببنسليمان

الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع
Fédération Royale Marocaine du Sport pour Tous

تنظم الجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع، أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء (13و14 و15 فبراير الجاري)، مجموعة من الأنشطة الرياضية والتربوية والترفيهية بكل من السجن المحلي العرجات 2 وجماعة سوق الطلبة (إقليم العرائش) ومدينة بنسليمان.

فتفعيلا لاتفاقية الشراكة، التي تربط المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج بالجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع، والتي تهدف بالأساس إلى التحفيز على تعميم الممارسة الرياضية داخل المؤسسات السجنية والوقاية الصحية للنزلاء وتهيئ إعادة إدماجهم بعد الإفراج عنهم، ستنظم الجامعة يومه الاثنين أنشطة رياضية وتربوية وترفيهية لفائدة الأحداث نزلاء السجن المحلي العرجات 2 (ضواحي مدينة سلا)، حيث ستكون على شكل ورشات في عدة أنواع رياضية فردية وجماعية.

وستقيم الجامعة غدا الثلاثاء يوما رياضيا حافلا بالأنشطة الرياضية والألعاب التقليدية بجماعة سوق الطلبة بإقليم العرائش.

أما يوم الأربعاء 15 فبراير فستنظم الجامعة باقة من الأنشطة الترفيهية والرياضية والتربوية بمدينة بنسليمان لفائدة الأطفال نزلاء دار للأمينة التابعة للعصبة المغربية لرعاية الطفولة.

وسيتخلل هذه الأيام الرياضية عرض توجيهي سيلقيه اللاعب الدولي السابق في كرة اليد، الدكتور مصطفى بلقروية (خريج جامعة غرونوبل)، حول أهمية وفوائد الحركة البدنية وممارسة الرياضة، لاسيما بالنسبة للشباب، لضمان الحفاظ على الصحة البدنية والعقلية والنفسية .

الاثنين13 فبراير 2023 الموافق 22 رجب 1444العدد 13.374

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

محاولة سرقة جثمان لينين من ضريحه وسط موسكو

ذكرت صحيفة «موسكوفسكي كومسومولييتس» الروسية الإثنين، أن رجلاً في حالة سكر حاول «سرقة» جثمان زعيم ثورة البلاشفة في عام 1917، فلاديمير لينين، من ضريحه الكائن في الساحة الحمراء بجوار الكرملين وسط موسكو.

وعلمت الصحيفة أن أفراد الأمن الروسي رصدوا ليلة 6 فبراير ، رجلاً غريباً يهيم في محيط الضريح عند منتصف الليل، وفي لحظة ما اقترب من الباب وحاول فتحه، ولكن أفراد الشرطة أوقفوه على الفور. وكان الرجل يتبع سلوكاً غريباً، واعترف في وقت لاحق بأنه أراد سرقة جثمان لينين.

وفي قسم للشرطة، أكد الرجل على نيته، ولكنه لم يتمكن من توضيح سبب رغبته في القيام بمثل هذه السرقة، فتم استدعاء خدمة الإسعاف النفسي له.

وتبين أن الرجل (42 عاماً) من سكان موسكو، وعمل جامعا للأثاث، وقد انفصل عن زوجته قبل خمس سنوات. وعلى الرغم من الطلاق، إذ كان يتواصل بشكل دائم مع أطفاله فكانوا يقضون الوقت معاً في عطلة نهاية كل أسبوع. لكن الانفصال عن زوجته جعل منه مدمنا على شرب الكحول.

ويعد مصير ضريح لينين من بين القضايا التي تسبب انقسامات في المجتمع الروسي، بين من يرى ضرورة في دفن جثمانه وآخرين يصرون على بقائه في ضريحه في أهم ساحة في البلاد.

وفي حديث سابق لـ»العربي الجديد»، اعتبر كبير الباحثين في معهد علم الاجتماع التابع لأكاديمية العلوم الروسية، أندريه أندرييف، أن الوقت للبت في مصير جثمان لينين لم يحن بعد، داعياً إلى ترك المسألة للأجيال القادمة ولحين تجاوز الانقسامات الحالية.

أكبر فأر في العالم

يحظى فأر صغير في كاليفورنيا الآن بلقب كبير، بعد أن سجل رقماً قياسياً في موسوعة غينيس لطول العمر.

وأعلن تحالف سان دييغو للحيوانات البرية، بعد احتفالية منح الشهادة، أنّ فأر جيب المحيط الهادئ، المسمى «بات» على اسم ممثل سلسلة أفلام «ستار تريك» باتريك ستيوارت، حصل على موافقة موسوعة غينيس الأربعاء، باعتباره أكبر فأر حي سناً تحت رعاية الإنسان، إذ يبلغ من العمر 9 سنوات و209 أيام.

وذكر التحالف أنّ «بات» وُلد في حديقة حيوان سان دييغو سفاري بارك في 14 يوليو 2013، في إطار برنامج تربية الحيوانات المهددة بالانقراض للحفاظ على بقائها.

وأضاف أنّ فأر جيب المحيط الهادئ، ووزنه يعادل ثلاث قطع معدنية من فئة البنس، هو أصغر أنواع الفئران في أميركا الشمالية، ويأتي اسمه من جيبين في خديه يستخدمهما لنقل الطعام ومواد التعشيش.

كما أفاد التحالف بأنّ نطاق بيئة الفأر كان في يوم من الأيام يمتد من لوس أنجليس جنوباً إلى وادي نهر تيهوانا، لكن عدد الحيوانات انخفض بعد عام 1932 بسبب التعدي البشري وتدمير الموائل.

وأشار التحالف إلى أنّ اعتقاداً، ساد مدة 20 عاماً، أنّ الفأر انقرض، حتى اكتُشفت مجموعات صغيرة ومعزولة منه عام 1994 في دانا بوينت في مقاطعة أورانج، لكن هذا النوع من الفئران ما زال مهدداً بالانقراض.

مصر تفتتح مقبرة عمرها 4 آلاف عام

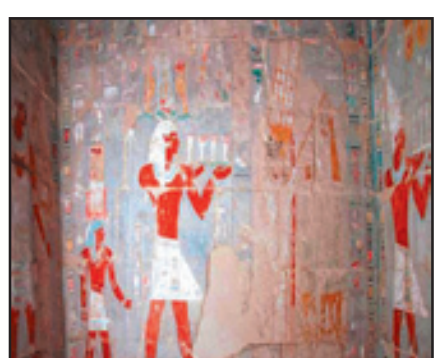

رممت مصر ووثقت مقبرة ميرو من عصر الدولة الوسطى، وافتتحتها للسياح. والمقبرة هي أقدم موقع أثري يتاح للجمهور دخوله في البر الغربي في الأقصر حيث بعض أروع الآثار الفرعونية، بما في ذلك وادي الملوك.

وأفادت وزارة السياحة والآثار المصرية في بيان، الخميس، بأن ميرو كان مسؤولاً رفيع المستوى في بلاط الملك منتوحتب الثاني في الأسرة الحادية عشرة. واستمر حكم منتوحتب الثاني حتى عام 2004 قبل الميلاد، ودُفن، مثل ميرو، في جبانة شمال العساسيف.

ورمم المركز البولندي لآثار حوض البحر المتوسط التابع لجامعة وارسو والمجلس الأعلى المصري للآثار مقبرة ميرو المنحوتة في منحدر صخري.

ونقل بيان الوزارة عن مدير عام آثار مصر العليا، فتحي ياسين، قوله: «تعد هذه المقبرة أول موقع أثري من هذه الفترة المبكرة في البر الغربي في الأقصر يُتاح للزوار».

المقبرة تتكون من واجهة وممر يؤدي إلى مقصورة للقرابين فيها كوة لوضع تمثال المتوفى. وفيها بئر للدفن في آخره حجرة للدفن، داخلها تابوت. وقال ياسين: «تعتبر هذه الغرفة هي الوحيدة المزينة في المقبرة، حيث رسمت جدرانها بطريقة مميزة نفذت بالطلاء على قاعدة من الجبس الجيري».

أكدت البعثة الأثرية المصرية البولندية أن مقبرة ميرو كانت معروفة منذ منتصف القرن التاسع عشر. وعام 1996، نظف فريق من خبراء الترميم الإيطاليين بعض اللوحات على جدرانها.

وورد في البيان أن أبرز المسؤولين في مصر من عصر الدولة الوسطى مدفونون في جبانة شمال العساسيف.

استخدام الغبار القمري لحماية الأرض من أشعة الشمس

قد يشكّل الغبار القمري المنتشر في الفضاء حماية فاعلة للأرض من أشعة الشمس، تُسهم في مكافحة التغير المناخي، وفقاً لدراسة أجراها فريق من الباحثين، ونشرتها الأربعاء مجلة بلس كلايمت.

وكتب هؤلاء العلماء المقيمون في الولايات المتحدة أنّ «الكميات الكبيرة من الغبار» الموجودة بين الأرض والشمس يمكن أن «تحدّ من كميات ضوء الشمس التي يتلقاها» كوكبنا.

وتتمثل الفكرة بإقامة ما يشبه حاجزاً يتيح حجب جزء من الإشعاع، للتخفيف من التغير المناخي.

وأجرى الباحثون محاكاة لعدد من السيناريوهات، من بينها نثر جزيئات غبار من منصة فضائية تقع في إحدى نقاط لاغرانج، حيث تتوازن قوى الجاذبية بين الأرض والشمس. ويرجّح أن يشكل هذا الغبار بالتالي حاجزاً واقياً، ولكن يمكن أن يتشتت بسهولة، ما يتطلب إعادة نثر الغبار كل بضعة أيام.

واقترح العلماء كذلك حلاً آخر رأوه واعداً، وهو نثر الغبار القمري مباشرة من سطح القمر في اتجاه الشمس بواسطة الصواريخ.

وأوضح هؤلاء أنهم حددوا «المدارات التي تتيح لحبيبات الغبار توفير الظل لأيام»، وشرحوا أن حسنات هذه الطريقة تتمثل بأن هذا المورد وافر على القمر، وأنها تستلزم استهلاكاً أقل للطاقة، ما يتطلب الإطلاق من الأرض. لكنهم أقروا بأن الأمر يقتصر راهناً على استطلاع إمكان اعتماد هذا الحل نظرياً، ولم يصل إلى حد دراسة جدوى هذه التقنية.

وقال أستاذ الفيزياء وعلم الفلك في جامعة يوتا، بن برومليي، وهو المعدّ الرئيسي للدراسة: «لسنا خبراء في التغير المناخي أو هندسة الطيران».

وكثرت أخيراً مشاريع الهندسة الجيولوجية الهادفة إلى الحد من الاحترار المناخي الذي تعانيه الأرض باطراد، لكنّ بعضها لا يعدو كونه مجرّد خيال علمي. ومن أبرز هذه المشاريع، إضافة جسيمات معلقة في طبقة الستراتوسفير عن عمد، لصدّ قسم من أشعة الشمس.

لكنّ الأمم المتحدة حذرت من أن تكنولوجيا كهذه يمكن أن يكون لها آثار سلبية على طبقة الأوزون. أما استخدام الغبار القمري، بعيداً من الغلاف الجوي للأرض، فمن شأنه تجنب هذه المشكلة.

إلا أن الأوساط العلمية تعاملت مع الدراسة التي نشرت الأربعاء بشيء من التحفظ. وإذ أكد ستيوارت هازيلداين من جامعة إدنبره أنّ الغبار القمري يمكن أن يُستخدم بالفعل كمظلة، شدد على ضرورة اختيار «شكل الجسيمات المناسب، والحجم المناسب، والمكان المناسب تماماً»، وهو ما ليس سهلاً.

أما جوانا هاي، من جامعة إمبريال كوليدج لندن، فرأت أنّ «المشكلة الرئيسية هي الإيحاء بأنّ مشاريع من هذا النوع ستحل الأزمة المناخية، بينما هي تعطي الملوثين ذريعة لعدم التحرك» للمعالجة.

منع مستخدمين لـ«تويتر» من التغريد

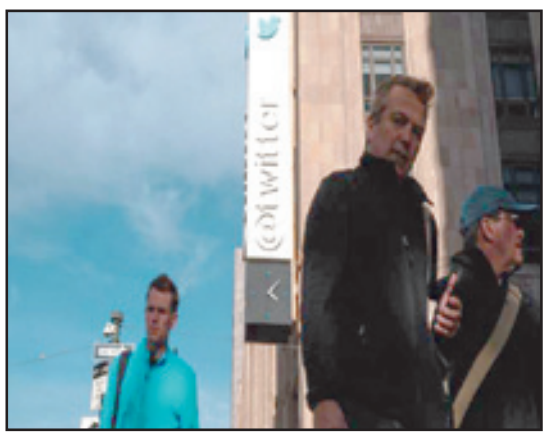

أبلغ الآلاف من مستخدمي «تويتر» عن صعوبات في استخدام النظام الأساسي، بينما بدأت المنصة بالسماح للمشتركين في خدمتها المدفوعة بنشر تغريدات تتضمن حتى 4 آلاف حرف.

وعلقت «تويتر» على الشكاوى اليوم، في تغريدة جاء فيها: «تويتر لا تعمل بالشكل المطلوب عند بعضكم. نعتذر عن هذه المشكلة. نحن على علم بها، ونعمل على إصلاحها».

تضمنت شكاوى المستخدمين عدم القدرة على نشر التغريدات، وإخبارهم بأنهم تجاوزوا الحد اليومي للتغريدات، وعدم القدرة على توجيه رسائل مباشرة. وفقاً لمواقع إخبارية أميركية، حددت «تويتر» العدد الأقصى للتغريدات للمستخدم يومياً بـ2400، في محاولة لتقليل الضغط على عملياتها.

وذكر مستخدمون أن ميزة TweetDeck توقفت أيضاً عن العمل.

حصلت الاضطرابات في اليوم نفسه الذي أضافت فيه المنصة ميزة نشر تغريدات طويلة إلى خدمتها «تويتر بلو» التي تكلف 8 دولارات شهرياً في الولايات المتحدة.

ويمكن لمشتركي «تويتر بلو» الآن نشر تغريدات من 4 آلاف حرف، ما يتجاوز بكثير حد 280 حرفاً المفروض على المستخدمين الآخرين.

وسرّح إيلون ماسك أكثر من نصف موظفي شركة تويتر، منذ استحواذه عليها في أكتوبر الماضي، مقابل 44 مليار دولار. وصرّح، الشهر الماضي، بأن عدد الموظفين الآن لا يتجاوز 2300، مقارنة بـ8 آلاف قبل إتمام صفقة الاستحواذ.

ويحذر الخبراء من أن هذه الخطوة قد تسبب مشكلات تقنية، بينما لم يتضح بعد ما إذا كان انخفاض عدد الموظفين هو السبب وراء العطل الأخير.